



التقارب بين نتنياهو وغانتس يشعّر الباب أمام سيناريو انتخابات ثالثة

كأس 2



العالم العربي مهدد بفقر مائي

كأس 12



الخلافاات الشيعية-الشيعية عنوان الحرب القادمة في العراق

كأس 7

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/09/18

19 محرم 1441

السنة 42 العدد 11471

Wednesday 18/09/2019

42nd Year, Issue 11471

العرب

هل تحتاج إيران والميليشيات الحليفة إلى وساطات أم إلى ضغوط

● مسقط - يادرت سلطنة عمان إلى عرض مبادرة حوار للحل في اليمن في مسعى لتبريد التصعيد الدولي الذي يمكن أن يتحول إلى ضغوط شديدة على حليفها إيران بعد الهجمات التي استهدفت منشآت نفطية في شرق السعودية، وتبناها الحوثيون لكن مؤشرات وتسريبات تقول إن الاستهداف تم عن طريق إيران وإن جاء بطرق ملتوية للتويه.

ونقلت شبكة سي.أن.أن الإخبارية الأميركية عن مصدر مطلع على التحقيقات أن الصواريخ أطلقت فوق العراق والتفت فوق الكويت وصولاً إلى منشآت النفط لإخفاء مصدر إطلاقها.

فيما ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن مسؤولين أميركيين أطلعوا الرياض على معلومات استخباراتية تشير إلى أن الهجمات التي استهدفت منشآت نفطيتين في السعودية بطائرات مسيرة شنت من إيران.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحدد أن التقييم الأميركي توصّل إلى أن "إيران أطلقت أكثر من 20 طائرة مسيرة وعشر قذائف على الأقل".

واعترفت مصادر دبلوماسية خليجية أن سلطنة عمان تسعى لتسويق فكرة أن الهجوم ناجم عن الصراع في اليمن، وليس استهدافاً للسعودية من إيران وأثرهما في المنطقة في تحدّ للقانون الدولي، وهو ما تريده طهران التي ستسعد بالمبادرة العمانية بوصفها مخرجاً نكاحاً يتيح لها في المستقبل معاودة الكرة بتهديد إنتاج النفط في المنطقة وحركة تصديره دون أي راع.

وقالت المصادر ذاتها إن مسقط ستوفر، بهذه المناورة، غطاء لتبرئة إيران من الهجمات التي تكررت بأساليب مختلفة، لكنها تشترك في خاصية واحدة، وهي اعتماد أسلحة وآليات متطورة لا تقوى على تنفيذها سوى دولة تخطط لإرباك الأمن الإقليمي ونشر الفوضى في الشرق الأوسط.

وأعربت الخارجية العمانية، في بيان لها الاثنين، عن أسفها العميق لتعرض بعض منشآت الطاقة بالملكة العربية السعودية للهجمات، معتبرة أن ذلك "تصعيد لا طائل منه"، وهي الصياغة التي أثارت غضب السعوديين لما فيها من استهانة بخطر الهجمات.

وطالبت مسقط بمبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، بدعوة أطراف الحرب في اليمن إلى طاولة المفاوضات للتوافق على إنهاء الصراع.

ويعتبر متابعون للشأن الخليجي أن لا معنى لعرض الحوار على جماعة

الحوثيين التي باتت تهدد الأمن الخليجي، وأنه كان على مسقط أن تطالب بتحريك دولي لوقف الاستهداف العشوائي الحوثي للسعودية أولاً قبل الحديث عن حوار سيشجع المتمردين الحوثيين على سياسة الهروب إلى الامام، ويمثل غطاء للحرب بالوكالة التي يقومون بها لقادة إيران.

وتوعد محمد عبدالسلام، الناطق باسم جماعة انصارالله الحوثية، الثلاثاء، بشن المزيد من العمليات الدفاعية "القاسية والأشد إيلاماً".

وبدا واضحاً أن "المبادرة" العمانية ليست سوى صدى لتصريحات وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف الذي أعلن أن المقاربة الإيرانية للحل في اليمن هي الأفضل لدول المنطقة ونحن مستعدون لمناقشتها.

ويشير المتابعون إلى أن عروض الوساطة عادة ما تتم لإعادة تصويب الوضع وخلق مناخ للتوصل إلى حل، ولا يمكن أن توفر غطاء سياسياً لهجمات ممنهجة ضد أمن السعودية وأمن الملاحة الدولية وحركة تصدير النفط.

لافثنين إلى أن سلطنة عمان تستفيد بدورها من ضبابية الموقف الدولي لطرح مبادرة تحرف الأنظار عن الأزمة وتقرش الطريق أمام استمرار التهديد الإيراني لأمن الملاحة.

وقال العامل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، الثلاثاء، إن بلاده قادرة على مواجهة آثار الاعتداءات "الجبانة" التي استهدفت منشآت "أرامكو".

جاء ذلك خلال كلمته في اجتماع لمجلس الوزراء السعودي، تعليقا على استهداف منشأتين نفطيتين تابعيتين لشركة أرامكو بطائرات مسيرة، شرقي البلاد.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية، أكد العامل السعودي أن تلك الاعتداءات "لا تستهدف المنشآت الحيوية للمملكة فحسب، إنما تستهدف إمدادات النفط العالمية، وتهدد استقرار الاقتصاد العالمي".

وصباح السبت، أعلنت الرياض السيطرة على حريقين وقعا في منشأتين تابعيتين لشركة أرامكو، شرقي المملكة، جراء استهدافهما بطائرات مسيرة.

واخذت الكويت احتياطاتها من تداعيات قادمة لهذه الأزمة. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، الثلاثاء، أن وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح دعا القوات المسلحة إلى "ممارسة أقصى درجات الحذر واليقظة والأستعداد لمواجهة أي أحداث تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد".

«تسونامي» الرئاسيات في تونس يهز أركان حركة النهضة

استقالات وخلافات ودعوات لإقالة الغنوشي وفريقه القيادي بعد هزيمة مورو



بانتظار الدور الثاني

مباشرة على حظوظها في الانتخابات التشريعية القادمة، وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الثلاثاء، عن فوز المرشحين قيس سعيد ونيل القروي في الدور الأول للانتخابات الرئاسية المبكرة.

وقال عضو هيئة الانتخابات أنيس الجربوعي لـ"العرب" إنه لم يتم تسجيل تجاوزات وخروقات خطيرة في مسار الانتخابات ما يستوجب إسقاط نتائج جزئية أو كلية لأحد المرشحين.

وتصدر الأكاديمي المستقل المتخصص في القانون الدستوري قيس سعيد ترتيب مرشحي السباق الرئاسي وبعدهم 26 بحصوله على نسبة 18.4 بالمئة من أصوات الناخبين.

وجاء رجل الأعمال وقطب الإعلام الموقوف نبيل القروي في المركز الثاني بحصوله على 15.5 بالمئة من إجمالي الأصوات.



عماد بن حليلة
الانتخابات كشفت
تآكل الخزان الانتخابي
التقليدي للنهضة

لكان قيس سعيد يحتل مرتبة متقدمة في نوايا التصويت عند ناخبي النهضة لاعتبارات يطول شرحها".

وتؤكد أرقام الاستحقاق الرئاسي التونسي في دورته الأولى، أن الخزان الانتخابي التقليدي لحركة النهضة، تآكل كثيراً، ويتجه نحو الانحدار بشكل مخيف، حيث حصل مرشحها عبدالفتاح مورو على نحو 350 ألف صوت فقط في حين حصلت خلال الانتخابات البلدية في العام 2018 على نحو 850 ألف صوت، بينما حصلت في انتخابات 2014 على 950 ألف صوت، وفي انتخابات العام 2011 على نحو 1.5 مليون صوت.

وتعتبر هذه الأرقام عمق الأزمة التي دخلتها حركة النهضة، بما سيؤثر مباشرة على تماسكها الذي بدأ يتخلل تدريجياً.

واعتبر الناشط السياسي عماد بن حليلة في تصريح لـ"العرب" أن حركة النهضة "دخلت في حالة من الفزع والهلع بعد الإعلان عن نتائج الاستحقاق الانتخابي الرئاسي، التي كشفت عن حجمها الحقيقي، وتمرد قاعدتها، وتآكل خزانها الانتخابي التقليدي بشكل خطير، (وأن ذلك) ستكون له تداعيات

واعتبر عضو المكتب السياسي والتففيدي لحركة الشعب، أسامة عويدات أن "استقالة الشهودي تأتي في سياق استقالة الكثير من القيادات ومنسقي الحملات الانتخابية للأحزاب التي كانت لها تمثيلية كبيرة في البرلمان".

وأضاف عويدات في تصريح لـ"العرب" أن هذه الاستقالة وما قد تتبعها من استقالات أخرى هي نتيجة لفشل خيارات المنظومة الحاكمة اقتصادياً واجتماعياً، وهي خيارات كانت تهدد ببقية البلاد نحو المجهول، معتبرا أن المنتخبين عاقبوا من عمق جرح الوضع الاجتماعي.

ولا يخفي قياديون في النهضة غضبهم على الغنوشي وقيادته التنفيذية التي فرضت ترشيح مورو ودفعت الأعضاء مكرهين للتصويت له، خاصة أن جمهور الناخبين من منتسبي الحركة كان يميل لدعم شخصيات من خارجها مثل الرئيس السابق المنصف المرزوقي أو قيس سعيد.

وقال القيادي في حركة النهضة، والعضو بالبرلمان، العجمي الوريمي إن "النهضة لو أجرت استفتاء داخليا

● تونس - لم تقدر حركة النهضة على انتظار الإعلان الرسمي عن النتائج الأولية الخاصة بالانتخابات الرئاسية التونسية حتى دخلت في جدل داخلي كبير بشأن من يتحمل هزيمة مرشح الحركة عبدالفتاح مورو وكيف يمكن تفسير تراجع شعبيتها من مليون ونصف المليون ناخب في 2011 إلى ما يقل عن 350 ألف ناخب في الانتخابات الحالية.

وفيما حمل نشطاء على مواقع التواصل وبينهم قياديون من الصف الأول على استراتيجية الحركة في إدارة الحملة الانتخابية، فإن قيادياً بارزاً بحجم زبير الشهودي، وهو مدير سابق لمكتب رئيس الحركة راشد الغنوشي، قد أعلن استقالته من أي مسؤولية قيادية.

ودعا الشهودي "الغنوشي إلى اعتزال السياسة وملازمة بيته وإبعاد صهره رفيق عبدالسلام وكل القيادات الذين دلسوا إرادة كبار الناخبين داخل الحركة".

وانتظرت حركة النهضة إلى آخر لحظة على أمل أن يحمل الفرز داخل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أملاً بفوز مرشحها قبل أن تقبل في الأخير بالامر الواقع وتبادر إلى تهنئة الفائزين في الدور الأول قيس سعيد ونبيل القروي.

وحصد سعيد 18.4 بالمئة من أصوات المقتربين، تلاه القروي بـ15.5 بالمئة، ثم مورو بنسبة 12.9.

واعتبر محللون للشأن التونسي أن هزيمة حركة النهضة في الانتخابات لم تكن مفاجأة حقيقية، لذلك أن الحركة تعترف بأن شعبيتها في تآكل بسبب فشلها كشريك في الحكم في تحقيق الحد الأدنى من وعودها، فضلاً عن تحمل مسؤولية الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي باتت تعيشها البلاد بسبب خيارات عشوائية والتركيز على الصراع السياسي وإغفال مطالب الشارع، وخاصة الفئات المهمشة والفقيرة التي انحازت بشكل كامل إلى شخصين من خارج منظومة الحكم.



زبير الشهودي
على الغنوشي الاعتزال
وابعاد صهره رفيق
عبدالسلام عن الحركة

أردوغان يبشر اللاجئين السوريين بمستوطنات صفيح غارقة في الإرهاب والفقر

أنقرة تلوح بورقة المهاجرين للحصول على تمويل أوروبي لفكرة توطين اللاجئين في منطقة عازلة

يرغب في أن يقدم تمويلاً مباشراً لحكومة متهمه بالفساد وعدم الشفافية في ما تطرحه من عطاءات.

وينص الاتفاق على إرسال المبالغ المتفق عليها لتمويل المشروعات عبر وساطة مؤسسات رسمية في الاتحاد الأوروبي، وينوك الاستثمار والتنمية الأوروبية، ومؤسسات الأمم المتحدة. وعمل الرئيس التركي على استغلال الأزمة السورية، ولعب دوراً كبيراً في تاجيح الحرب، طيلة السنوات الثماني الماضية، ولا يزال يضي في استخدامه للملف السوري كورقة ضغط من أجل تحصيل الدعم والمساندة لحكومته المتداعية.

إضافي لداعش والنصرة، خاصة أن تركيا تستعطي الأولوية للتوطين وتوزيع المساكين لحلفائها السوريين.

وتحذر هذه المنظمات من أن تكون المنطقة الجديدة فضاء جديداً للمعاناة شبيهها بمخيمات اللجوء في مناطق كثيرة من العالم حيث يسود الفقر والأمراض وغياب فرص التعليم والعمل.

واعتبر المحلل السياسي التركي نوالفقار دوغان أن اردوغان يريد تحويل الاموال مباشرة إلى حكومته، وهو ما سيسمح له بإنفاقها في الأوجه التي يراها مناسبة.

وأضاف دوغان، في مقال له بموقع أحوال تركية، أن الاتحاد الأوروبي لا

للسيطرة على أراض وتحويلها إلى منطقة "أمنة" تحت إشراف تركي.

ويتهم اردوغان بابتراز الدول الأوروبية بورقة المهاجرين، وأنه يلوح بفتح الحدود أمام عشرات الآلاف من اللاجئين ليعبروا إلى الغرب، بهدف دفع أوروبا إلى ضخ المزيد من الأموال لفائدته.

وإذا كان اردوغان يبحث عن التمويل الغربي من وراء عرض المنطقة "الأمنة" وتوظيفه في التخفيف من الأزمة الخانقة للاقتصاد التركي، فإن مخاوف جدية تعبر عنها دوائر مختلفة، وخاصة منظمات حقوق الإنسان من أن تتحول المنطقة إلى بؤرة جديدة للإرهاب وخزان

وحذر مراقبون أترك من أن وعود اردوغان ببناء وحدات سكنية بمواصفات مريحة هدفه إقناع الدول الراضة لفكرة المنطقة العازلة، فضلاً عن توطين عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين كان لأنقرة دور مهم في دفعهم إلى ترك مناطقهم من خلال مناصرتها لتنظيمات متشددة وتوظيفها في تنفيذ خطة اردوغان



نوالفقار دوغان
أوروبا لا ترغب في أن
تقدم تمويلاً لحكومة
متهمه بالفساد

الرئيس لتعبئة إدارة تطوير الإسكان (توكي) المدعومة من الحكومة.

وتوكي معروفة في تركيا بمشاركتها في بعض خطط التطوير العمراني الأكثر إشارة للخلافات في العقود الماضية، بما في ذلك مشروعات بناء على أراض عامة تم إسنادها إلى مقاولين مرتبطين بالحكومة ليجنوا من ورائها أرباحاً طائلة.

وأشار الرئيس التركي إلى أن "ممر السلام في شرق الفرات سيكون ملاذاً آمناً للاجئين، ونعتقد أنه بإمكاننا توطين مليونين على الأقل من أشقائنا السوريين الذين لجأوا إلى بلادنا، في هذه المنطقة".

التقارب بين نتنياهو وغانتس يترك الباب مواربا أمام سيناريو انتخابات ثالثة



بدو النقب في إسرائيل يصوتون دون أمل في تحسّن أوضاعهم

السيدة الصغيرة، وهي أم لتسعة أولاد، "تشارك الكهرياء مع المونثي". في قرية شقيف السلام المجاورة، تجمع حشد من الناحيين تحت إحدى المظلات بالقرب من أحد مراكز الاقتراع. وبعيدا عن الأنظار، يوزع متطوعون بطاقات اقتراع خاصة بالقائمة المشتركة الخاصة بالأحزاب العربية. ووصلت صبا من قرية بيت هداج في جنوب صحراء النقب إلى قرية شقيف السلام للإدلاء بصوتها بعد أن قطعت مسافة استغرقت ساعة ونصفا بالسيارة. وتقول صبا التي ارتدت نقابا أسود مثل معظم النساء من حولها إنها تصوت في كل انتخابات "إنه حق، أنا مواطنة مثل الآخرين"، وبلغت نسبة التصويت في انتخابات أبريل بين العرب الإسرائيليين 49 في المئة، وفي النقب انخفضت إلى 37.5 في المئة. وفي العراقيب، يقول الدكتور عوض أبو فريح خلال تحدثه إلى الشيخ الطوري، "أنا لا أصوت أبدا"، ويضيف بازدرأ "إنها ديمقراطية زائفة لن أعطي صوتي لإضفاء الشرعية عليها".

ويجلس الطوري على كرسي بلاستيكي وسط أرض قاحلة ترتفع فيها بعض الأشجار الصغيرة المزروعة حديثا. وقرية العراقيب واحدة من بين 34 قرية غير معترف بها في المنطقة من إسرائيل. وتفترق القرية إلى المياه والمدارس ووسائل النقل. وتقتن القرية التي دمرتها السلطات الإسرائيلية 161 مرة، بحسب ما يقول الطوري، 22 عائلة تعيش في المركبات والشاحنات الصغيرة وفي المقبرة. ويقول الطوري (70 عاما) الذي صوّت ضد نتنياهو "لا أتوقع أي شيء جيد من هذا البلد. إنه عنصري. أنا أؤمن بالله فقط وهو قادر على تغيير الأحوال". وتعتبر قريته حكمت الطوري عن أملها في أن تحدث الانتخابات تغييرا. ويقول "أمل أن يكون هناك تغيير ليس لي فقط وإنما لجميع البدو في النقب". وتضيف وهي تشير إلى موقد غاز وضع على الأرض وثلاجة مطلة تستخدمها عائلتها كخزانة "انظري أين أطبخ، أحيانا أنام في المنزل وأحيانا في الشاحنة أو المقبرة". وتضيف

القدس - عاد شيخ قرية العراقيب في صحراء النقب جنوب إسرائيل صباح الطوري أدراجه إلى قريته بعد أن أدلى بصوته في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية الثلاثاء بصحبة زوجته، على الرغم من خيبات الأمل المتلاحقة التي مني بها بعد كل استحقاق. وينزل الطوري، صاحب الشارب الأبيض الكثيف، من سيارته معتمرا الكوفية التقليدية ويقول "كل صوت يمكن أن يحدث فرقا". بالشسبة للشيخ الطوري، وهو أب لخمسة عشر ولدا، قد مارس حقه بالمشاركة في الانتخابات. وجرت الانتخابات الإسرائيلية الثالثة للمرة الثانية خلال خمسة أشهر بعد فشل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تشكيل ائتلاف حكومي. ويبلغ تعداد البدو في صحراء النقب حوالي 250 ألف نسمة. وهم جزء من الأقلية العربية الإسرائيلية التي يتحدر أبناؤها من الفلسطينيين الذين بقوا في أرضهم بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948. ويمثل العرب حوالي عشرين في المئة من التسعة ملايين لسان إسرائيل.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها على الساعة السابعة صباحا (04:00 بتوقيت غرينتش) لتغلق في العاشرة مساء. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب للصحافيين الإثنين في المكتب البيضاوي الانتخابات "ستكون شديدة التنافس. ستكون انتخابات مقاربة للغاية". وحاول كل من نتنياهو وغانتس (60 عاما) تنشيط قواعدهما وجذب الأصوات من الأحزاب الصغيرة. ويصور نتنياهو غانتس على أنه "يساري" عديم الخبرة وغير قادر على كسب احترام قادة العالم مثل ترامب. ويتهم غانتس نتنياهو بمحاولة صرف الأنظار عن احتمال توجيه تهم فساد له والتي وصفها رئيس الوزراء بأنها بلا أساس. وقالت أخصائية اجتماعية تدعى هاجيت كوهين (43 عاما) إنها ستدعم حزب "أزرق أبيض" وليس حزبها المفضل السابق وهو حزب العمل الذي بات حاليا على هامش الحياة السياسية. وأضافت "لا أريد أن يضع صوتي هيا. غانتس ربما لا يكون مثاليا لكن فاض الكيل من بيبي (نتنياهو)".

واعتبر عاموتس أسا إيل الزميل الباحث بمعهد شالوم هارتمان بالقدس أن "هناك إحساسا واضحا بالملل. كثير من الإسرائيليين سئموا من الساسة أو يتوقعون استمرار الوضع الحالي". وأضاف أن نتنياهو "يعرف أنه بحاجة إلى كل صوت إضافي".

وقال علون جال (53 عاما) الذي يعمل مديرا في شركة للتكنولوجيا المتطورة "لا يوجد مرشح آخر جدير بتولي رئاسة الوزراء... على الأقل معه (نتنياهو) أعرف مع من اتعامل". وقبل الانتخابات الأخيرة، أعطى ترامب نتنياهو جرعة من خلال اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان. لكن هذه المرة، يبدو البيت الأبيض أكثر انشغالا بالتوترات المتعلقة بإيران. وتعزز الإدارة الأميركية أن تكشف قريبا عن خطة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين ربما يتبين أنها مجرد حبر على ورق. فقد رفضها الفلسطينيون مسبقا باعتبارها متحيزة لإسرائيل.

وفي غزة ينتظر الفلسطينيون نتائج التصويت. وقال محمد عبدالحى حسنين الذي يعمل بوابا في خان يونس "الانتخابات تؤثر على أمور كثيرة في حياتنا... ربما يكون هناك تصعيد محدود بعد الانتخابات لكنني لا أعتقد بأن هذا ستمتخض عنه حرب كاملة".

التقارب بين حزب الليكود وتحالف أزرق أبيض، يفتح المجال لإمكانية حصول انتخابات ثالثة خلال أقل من عام في حال لم ينجح الطرفان في تشكيل حكومة وحدة سبق وأن أشار إليها الجنرال السابق بيني غانتس، وزير الدفاع السابق أفيدور ليرمان.

المهمة مثل الصراع الإقليمي في مواجهة إيران والعلاقات مع الفلسطينيين والولايات المتحدة والاقتصاد. ولن يؤدي انتهاء حقبة نتنياهو على الأرجح إلى تغيير كبير في السياسة بشأن القضايا الخلافية الساخنة في عملية السلام مع الفلسطينيين التي انهارت قبل خمس سنوات. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الثلاثاء إن حكومته لا تعول على نتائج الانتخابات الإسرائيلية طالما أن تل أبيب غير جاهدة لإنهاء الاحتلال في الضفة الغربية. وأضاف اشتية خلال مؤتمر للريادة عقد في مدينة بيت لحم "نريد ممن يكون في دفة الحكم في إسرائيل أن يقف ويقول للعالم إنه جاهز لإنهاء الاحتلال، وسيدع الرئيس محمود عباس شريكا". مستدركا بأن المنافسة الحالية بين مرشحين ليس لديهم برنامج لإنهاء الاحتلال.



محمد اشتية
تل أبيب غير جاهدة لإنهاء الاحتلال في الضفة الغربية

وأعلن نتنياهو عزمه ضم منطقة غور الأردن التي تمثل ثلث الضفة الغربية المحتلة حيث يسكن الفلسطينيون إلى إقامة دولتهم. فيما قال حزب أزرق أبيض إنه سيعمل على تقوية الكتل الاستيطانية اليهودية في الضفة على أن يعتبر غور الأردن "الحدود الأمنية الشرقية" لإسرائيل. وتمت الدعوة إلى الانتخابات بعد فشل نتنياهو في تشكيل ائتلاف في أعقاب انتخابات أبريل الماضي التي تساوى فيها الليكود مع أزرق أبيض، إذ حصل كل حزب منهما على 35 مقعدا من أصل 120 مقعدا في الكنيست أو البرلمان. وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيها إسرائيل انتخابات مرتين في عام واحد. ويصور نتنياهو (69 عاما) نفسه على أنه لا يمكن الاستغناء عنه ويشعر بالإحباط من تراجع رضا الناس عن فترة ولايته التي تجاوزت فترة أي رئيس وزراء إسرائيلي آخر. فقد شغل المنصب من يونيو 1996 حتى يوليو 1999 وتولاه مجددا منذ مارس 2009.

شكلت الانتخابات الإسرائيلية العامة التي جرت الثلاثاء حدثا استثنائيا بامتياز لجهة التصويت الذي فاق التوقعات ولم يحصل منذ العام 1984، واحتدام المنافسة بين حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو وتحالف أزرق أبيض برئاسة رئيس هيئة الأركان السابق الجنرال بيني غانتس. وحتى الساعة السابعة مساء بتوقيت غرينتش لم يكن بالإمكان التكهّن بالفائز في هذا الاستحقاق الذي يجري للمرة الثانية خلال هذا العام بعد فشل نتنياهو في تشكيل حكومة خلال مايو الماضي على خلفية ما اعتبره انتزاعا مارسه زعيم إسرائيل بيتسا أفيدور ليرمان، حينما اشترط موافقة حزبي "تناس" و"يهودوت هتوراه" اليمينيين المتطرفين على قانون يفرض الخدمة العسكرية على المتدينين.

ويقول متابعون لانتخابات الكنيست الـ22، على ضوء التقارب الكبير بين المعسكرين "اليميني" و"الوسط يساري" إن سيناريو فشل تشكيل حكومة جديدة وارد جدا أن يتكرر وبالتالي قد يجد الإسرائيليون أنفسهم أمام انتخابات ثالثة خلال أقل من عام.

ولفت المتابعون إلى أن الحل لتجنب هذا السيناريو هو تشكيل حكومة وحدة بين المعسكرين المتنافسين. ولدى إدلائه بصوته في القدس قبل العاشرة صباحا بقليل، قال نتنياهو وقد بُحّ صوته بعد حملة انتخابية استمرت لأسابيع "الانتخابات متقاربة للغاية. ادعو جميع مواطني إسرائيل إلى الخروج للتصويت".

وصوت غانتس بعد قليل من ذلك في مدينة روش هاعين وتمنّى خطا سعيدا للجميع. ويحظر القانون على الرجلين الدعاية الانتخابية عبر وسائل الإعلام الرئيسية، لذا لجأ الاثنان إلى شبكات التواصل الاجتماعي. فعبّر بثّ حي على تويتر، استنفر نتنياهو قاعدته الانتخابية وحثهم على التصويت له. أما غانتس فقد نشر تسجيلا مصورا لنفسه وهو يتحدث من نافذة سيارته مع امرأة من أنصاره في سيارة أخرى. وتشير حملات القوتين الرئيسيتين في الانتخابات البرلمانية الثانية في إسرائيل خلال خمسة أشهر إلى خلافات بسيطة بينهما بشأن العديد من القضايا

الأردن يراهن على «حلفاء اليوم» لإنقاذ اقتصاده، فهل من مجيب

تسجيل جميع العقارات الحكومية باسم الخزينة، ما فهم منه أن هناك توجهًا نحو خصصتها. وكانت حكومة الرزاز اضطرت في مايو الماضي إلى اتخاذ قرار بخفض النفقات إلى نحو 162 مليون دولار، لاحتواء عجز الموازنة العامة لسنة 2019 وهناك توجه لإجراء مماثل. بشأن تقليص النفقات إلى الحد الأدنى، يعكس عمق الأزمة الاقتصادية، لافتين إلى أن الدعم الدولي والإقليمي الذي تراهن عليه المملكة لإعاش اقتصادها قد يمنح الدولة فرصة لالتقاط أنفاسها لكنه لا يعالج المشكلة باعتبار أن هذه المساعدات هي في شكل قروض، وأكد أن الدول المقرضة ستسعى للاستفادة قدر الإمكان من هذا وضع.

والى جانب التوجه لدول الاتحاد الأوروبي بدأ واضحا أن عمان تعول أيضا على الحصول على دعم من قطر، وفي هذا الإطار تدرج خطوة المملكة نحو إعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة.

وقال رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة خلال استقباله السفير القطري الشيخ سعود بن ناصر آل ثاني، الثلاثاء، إن الأردن حريص على الوصول إلى أفضل المستويات في شكل العلاقة بين عمان والدوحة. وسبق وأن تعهدت الدوحة العام الماضي بتقديم دعم مالي وتشغيل عشرة آلاف أردني، بيد أن هذه الوعود لم ينفذ منها إلا النزر القليل.

ويتحاشى الشارع حتى أنه تحفظ على لقاء طلبته نقابة المعلمين، التي أعلنت منذ أكثر من أسبوع عن إضراب مفتوح للمطالبة بعبادة تصل إلى 50 بالمئة على الراتب الأساسي للمعلم.

وفي مقابل ذلك ما فتئ الرجل يصدر القرار تلو الآخر بشأن تقليل النفقات قدر الإمكان آخرها الإثنين حينما أوعز بوقف جميع المشاريع الرأسمالية معللا ذلك بـ"الوضع الصعب للخزينة العامة"، وهو ما جعل كثيرين يتساءلون عما إذا كان الأردن على شفا الإفلاس.

وانتقد عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، موسى الوحش، قرار الحكومة بوقف تنفيذ المشاريع الرأسمالية، معتبرا أن "القرار خطير وله انعكاس على نسبة النمو إذا كان هناك نمو".

وأوضح الوحش في تصريحات صحافية أن "قيمة المشاريع الرأسمالية من الموازنة ضئيلة جدا ولا تتعدى 250 مليوناً من المليار وربع المليار المرصودة، وتم تخفيضها في بداية العام 11 بالمئة، ما يعني توقف المشاريع بشكل كامل وزيادة نسبة البطالة".

وتساءل عن سبب عدم قيام الحكومة بضبط النفقات الجارية، مشيرا إلى أن هذا القرار يؤثر على عدم قدرة الحكومة على تحصيل الإيرادات من الضرائب والرسوم التي فرضتها "وهو ما كان متوقعا من البداية"، إضافة إلى عجزها عن وقف العجز بشكل عام. وسبقت خطوة وقف المشاريع إصدار الرزاز قرارا بإعادة

الماضي الاتحاد الأوروبي بضرورة زيادة مساعداته للاردن وإقامة المزيد من الاستثمارات فيه، لتمكينه من مواصلة دوره في خدمة اللاجئين، في دعوة حمالة أوجه.

واقترت المفوضية الأوروبية الشهر الجاري مقترحا لبرنامج جديد لدعم الأردن بقيمة 500 مليون يورو (552 مليون دولار). ومنذ عام 2011 خصص الاتحاد لالأردن مبلغا يتجاوز سقف 2.2 مليار يورو، وذلك في سياق مساعدهته على التعامل مع أزمة النازحين السوريين.

ويقوم اقتصاد الأردن أساسا على المساعدات الخارجية التي تراجعت بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة لعوامل عدة، من بينها تراجع عمان في سلم أولويات الدول الداعمة. ويقول البعض إنه لا يمكن تجاهل واقع الضغوط الأميركية في علاقة بعدم حماسة المملكة لخطة السلام المعروفة بصفقة القرن، والتي تخشى الأخيرة أن تكون أحد المتضررين المباشرين منها، خاصة إذا ما نصت تلك الصفقة على إسقاط حق العودة وحل الدولتين.

ويسود قلق في الأوساط الشعبية والنيابية الأردنية حيال الوضع الاقتصادي في البلاد، بعد خطوات متيرة اتخذتها حكومة عمر الرزاز هذه الأيام توحى بأن الوضع أكثر سوءا مما يبدو عليه.

وعلى خلاف الأشهر السابقة التي شهدت ظهورا متكررا لرئيس الوزراء، بدا الرزاز في الفترة الأخيرة منطويا

وتشكل اجتماعات الجمعية العمومية فرصة مهمة للملك عبدالله الثاني للتواصل مع القوى الحليفة والصديقة لحثها على دعم اقتصاد المملكة، خاصة وأنه يرى أن الوضع غير المسبوق الذي تمر به البلاد يعود بشكل رئيسي إلى الأزمات المشتعلة في الجوار وخاصة في سوريا واعتماد عمان في إحدى الفترات سياسة الأبواب المفتوحة في التعامل مع اللاجئين نيابة عن العالم.

وكان رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز طالب من التشيك الأسبوع

العمومية للأمم المتحدة. وتطرق الطرفان خلال اللقاء إلى التحديات الإقليمية وعلى رأسها الإعانات الإسرائيلية المتواترة، بشأن ضم غور الأردن وجميع المستوطنات في الضفة الغربية، بيد أن اللقاء ركز على الوضع الاقتصادي للأردن.

وقال الملك عبدالله خلال اللقاء مع ميركل إنه يأمل في أن يتحسن الوضع الاقتصادي خلال العامين المقبلين، مستدركا أن ذلك لا يمكن أن يحصل دون دعم الماني وأوروبي.



نزيف الخزينة يقود الملك إلى برلين

مواجهة مع الأحزاب الشيعية تطيح بنائب عراقي



عاقبة كل من يسبح ضد التيار في العراق

مؤقتا، وبعدها ساهديكم أغنية أخرى.. أنتم مساكين“.

ومن تصرفات الشيخ علي الاستثنائية محاولته خلال الانتخابات النيابية الماضية استمالة من يتناول الكحول للتصويت لصالحه.

فائق الشيخ علي صعد

الخصومة إلى أقصاها حين

قارن شرف خصومه بحذاء

أحمد حسن البكر ووصفهم

بذبول إيران

وقال حينها “أتوجه إلى الشَّراة في العراق، العرقية (الذين يشربون العرق) من الذي وقف معكم في مجلس النواب؛ فائق الشيخ علي.. المطلوب منكم اليوم أن تقفوا معي كما وقفت معكم“.

”تمجيد الحزب البعث“. ويمنع الدستور الذي أقر في العام 2005 بعد سقوط نظام صدام حسين تمجيد البعث، ويعاقب عليه القانون بالسجن.

ويعتبر الشيخ علي نائبا مثيرا للجدل، خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اشتهر بتغريداته التي تتضمن الكثير من التلميحات ضد سياسيين من خصومه.

واحتدمت الخلافات مؤخرًا بينه وبين الفتاوي، وتبادل الطرفان كُما هائلًا من الشتائم إثر خلافات شخصية. وتعرض الشيخ علي لتهديدات بعدما من قبل عبسيرة وأنصار الفتاوي، الذين وصفهم بذبول إيران.

وبعد رفع الحصانة عنه في البرلمان، أهدي الشيخ علي أغنية كويتية تراثية بعنوان “الفرحة طابت” للنواب الذين صوتوا ضده، قائلًا بسخرية “هذه الأغنية التي استمعت إليها بعد تصويتكم، أهدتها لكم لتستمعوا بها

إن حذاء أحمد حسن البكر أظهر منهم جميعا“. والبكر هو رابع رئيس للعراق وكان ينتمي إلى حزب البعث وحكم بين عامي 1968 و1979، الحقبة التي انتعش فيها العراق اقتصاديا.

وقارن الشيخ علي خلال المقابلة بين البكر وخلفه صدام حسين في كيفية توزيع الأراضي على المواطنين وبمساحات كبيرة، مع مسؤولي اليوم في البلاد التي تعاني نقصا شديدا في الوحدات السكنية، وارتفاعا كبيرا في أسعارها إن وجدت.

وقال نائب عراقي لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته “تم رفع الحصانة بموجب طلب مقدم من الادعاء العام، إثر ثلاث دعوى أبرزها تهمة تمجيد البعث، وأخرى لها علاقة بخلافات مع النائبة السابقة حنان الفتاوي“.

وأشارت تلك المقارنة جدلا بين العديد من النواب التابعين لأحزاب سياسية لها اليد الطولى في السلطة، معتبرين ذلك

بغداد - أيد مجلس النواب العراقي الثلاثاء رفع الحصانة عن النائب فائق الشيخ علي بتهمة “تمجيد حزب البعث” المحظور في العراق منذ سقوط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين على أيدي القوات الأميركية والبريطانية قبل ستة عشر عاما.

وقالت مصادر عراقية إنَّ التهمة الموجهة للنائب ذي المنزع الليبرالي وصاحب المواقف الشعبوية الصاخبة مجرد ذريعة وأن السبب الحقيقي وراء نزع الحصانة عنه استعدادا لمحاكمته هو دخوله في مناكفات ومعارك إعلامية مع بعض الساسة النافذين وأعضاء الأحزاب الشيعية الحاكمة ومن بينهم

مستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة حنان الفتاوي.

وأطل الشيخ علي رئيس تحالف تمدن في مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية مؤخرا منتقدا بحدّة سياسيي السلطة ووصفهم بالسفلة، قائلا “ليسمعوني،

رشيد الخيون

كاتب عراقي



منذ انتخابه في الدورة السابقة للبرلمان العراقي والدورة الحالية حاول فائق الشيخ علي تثوير البرلمان العراقي لصالح العديد من القضايا الهامة بالنسبة للجمهور العراقي، ودخل البرلمان كممثل للمدنيين وباسم حزب أسسه شخصيا “حزب الشعب”، لكن فوزه كان بجهد شخصي، فهو معروف من خلال وجوده في البرامج التلفزيونية، وما كان يكتبه في الصحف

ضغوط داخلية وخارجية على الحكومة العراقية بعد الهجمات على منشآت سعودية

بغداد - وضعت تداعيات الهجمات الأخيرة بطائرات مسيرة على منشآت نفط سعودية، الحكومة العراقية تحت ضغوط شديدة من مصدرين متضادين

أحدهما الولايات المتحدة التي تدقّق في فرضية انطلاق تلك الطائرات من الأراضي العراقية، وثانيهما “المعسكر” الموالي لإيران في العراق من سياسيين وقادة ميليشيات مسلحة الذين تخشّن حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي إقدامهم على أي تصرفات أو إصدار مواقف ترسّخ توريط العراق في عملية استهداف المنشآت السعودية التي خلّفت

أصداء دولية مدوّية بفعل الرجة التي أحدثتها في أسواق النفط العالمية.

ويحاول عبدالمهدي إبعاد تداعيات الحادثة عن العراق، مواصلا إرسال الإنشارات لتفنيد نظرية تورط بلاده في الهجمات على منشآت النفط السعودية ما يعكس قلق حكومته من وضع البلد على قائمة الأهداف التي يمكن أن يطالها الرد الأميركي.

وعقد عبدالمهدي، صباح الثلاثاء في بغداد، اجتماعا مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ والقائد الأعلى لقوات الحلف في أوروبا ومساعدي أمين عام الناتو وقائد البعثة في العراق.

وقال عبدالمهدي خلال اللقاء إن بلاده تتصرف “بمسؤولية تجاه الأزمة الإقليمية الحالية لحفظ مصالح شعوب المنطقة ودولها، ولا يمكن أن يتسبب العراق بأذى لأشقائه وجيرانه”، في نفسى جديد غير مباشر لتورط العراق في الهجمات التي طالت منشآت النفط السعودية.

وقال عبدالمهدي خلال اللقاء إن بلاده تتصرف “بمسؤولية تجاه الأزمة الإقليمية الحالية لحفظ مصالح شعوب المنطقة ودولها، ولا يمكن أن يتسبب العراق بأذى لأشقائه وجيرانه”، في نفسى جديد غير مباشر لتورط العراق في الهجمات التي طالت منشآت النفط السعودية.

وقال عبدالمهدي خلال اللقاء إن بلاده تتصرف “بمسؤولية تجاه الأزمة الإقليمية الحالية لحفظ مصالح شعوب المنطقة ودولها، ولا يمكن أن يتسبب العراق بأذى لأشقائه وجيرانه”، في نفسى جديد غير مباشر لتورط العراق في الهجمات التي طالت منشآت النفط السعودية.

وقال عبدالمهدي خلال اللقاء إن بلاده تتصرف “بمسؤولية تجاه الأزمة الإقليمية الحالية لحفظ مصالح شعوب المنطقة ودولها، ولا يمكن أن يتسبب العراق بأذى لأشقائه وجيرانه”، في نفسى جديد غير مباشر لتورط العراق في الهجمات التي طالت منشآت النفط السعودية.



بغداد - وأضاف رئيس الوزراء العراقي أن “الحكومة لديها رؤية واضحة للحلول ولواجهة التحديات الداخلية والخارجية وتعمل بجد لسيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة”، مؤكدا أن “سبيلنا المتوازنة تخدم استقرار العراق وجميع دول المنطقة“.

وتقول مصادر حكومية رفيعة في بغداد لـ “العرب” إنَّ “عبدالمهدي يسعى لطمأننة المجتمع الدولي بشأن قدره العراق على ضبط سلاح الميليشيات المواليح لإيران”، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء يعمل حاليا في اتجاهين، يقوم الأول على التواصل مع زعماء المنطقة والعالم لإظهار التزام بلاده بالمواثيق الدولية، فيما يتعلق الثاني بالإدارة الهادئة لملف الميليشيات الموالية لإيران.

وينطلق هذا التصور من واقع عجز الحكومة العراقية حاليا عن مواجهة سلاح تلك الميليشيات وضرورة تهدئة الجبهة الداخلية، أولا في ضبط موقف متوازن يبقى البلاد في منطقة الحياد الإيجابي.

لكن المصادر تؤكد بأن مساعي عبدالمهدي للحصول على ضمانات من دول المنطقة والعالم تُخرج بلاده من قائمة الدول المتوقّع شمولها بالرد على الهجمات ضد السعودية، لم تقد إلى شيء واضح خلال اليومين الماضيين.

الشيخ علي.. لو كان مسaira للولي الفقيه!

في الأساس، وأتوا بالأصوات الفاضة، ليس جديرا أن يسقط الحصانة عن فائق الشيخ علي، الذي فاز بالأصوات التي أدخلته إلى البرلمان للمرة الثانية، لكن الاتفاق على إسقاط الحصانة عنه، ليس لسبب من الأسباب المذكورة، إنما الواقع أنه صوت مزج للقوى الدينية، وعلى وجه الخصوص تصريحاته الأخيرة ضد القوى الإيرانية، وما تريده تلك القوى من زج العراق في اللعبة الإيرانية، وضد الهيمنة الإيرانية، فلو كان فائق الشيخ علي مسaira لصالح الولي الفقيه لما تجرأ البرلمان ولا رئاسته على التصويت ضده، هذا واقع حال لا يمكن إغفاله.

وبين عضو البرلمان السابقة ومستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة الحالية حنان الفتاوي جمعت عليه الخصوم، ومحاكمته، مع أن المحكمة ردت دعوى الفتاوي، بأنه لم يذكر اسمها. مع أن الفتاوي نفسها، لو كان البرلمان يخلو من اصطافات طائفية أن عبارتها (سبعة مقابل سبعة) تُسقط عنها الحصانة وتُقدم بتهمة التآليب على القتل والكرامية، أي إذا قتل من الشيعة سبعة يجب أن يُقتل من السُنة سبعة أيضا. إن حال البرلمان العراقي، وتفاقم الفساد، ووجود من لم يُنتخبوا

ضد النظام السابق، ومن كتابين هما “وريتة العروش” (قصة حياة أميرة)، و”اغتيال شعب” عن اغتيال محمد محمد صادق الصدر (1999).

حاول فائق الشيخ علي الاعتراض على القوانين التي تصادر المدنية بالعراق، وبهذا اصطدم مع الأحزاب الدينية، وصار خصما لدودا لمثليها في البرلمان، كانت عبارته “حذاء أحمد حسن البكر أشرف منكم” تصعيدا خطيرا لما بينه وبين تلك الأحزاب، مع أنه كان ضد البعث منذ 1991 وحتى 2003، لكن لم تتمكن تلك القوى من إسقاط الحصانة عنه، لكن بعد ما حصل بينه

البحرين تحتمي بمظلة الباتريوت من تهديدات الميليشيات

استمرارية العمل، بما يحافظ على الاستمرارية التشغيلية للمصفاة، مضيفة “جميع مرافقا تواصل عملياتها التشغيلية بصورة آمنة“.

وتشتكي البحرين بشكل متكرر مما تعتبره استهدافا إيرانيا ممنهجا لها، وتتهم طهران بدعم المعارضة الشيعية التي حاولت الانتفاض إثر موجة الربيع العربي وفجّرت موجة من الاضطرابات في الشوارع تصدّت لها السلطات البحرينية بدعم خليجي.

كذلك تتهم المنامة ميليشيات شيعية ناشطة في المنطقة بالتنسيق مع الحرس الثوري الإيراني بالضلوع في محاولات إنشاء تنظيمات مسلحة بالداخل البحريني وإمدادها بالسلاح والمتفجرات لتنفيذ عمليات إرهابية في المملكة.

الأجواء أصبحت مصدر
تهديد رئيسي للأمن بسبب
وصول الطائرات المسيّرة
والصواريخ الباليستية
إلى أيدي الميليشيات

وقالت الهيئة إنَّ عمليات تزويد مصفاة بابكو بالنفط الخام مستمرة، حسب الإجراءات المتبعة لخطّة

إنَّ مباحثاته مع ترامب ركزت على تعزيز التعاون التجاري والأمني بين البلدين، مضيفا أن بلاده وقّعت على اتفاق لشراء أول منظومة صواريخ باتريوت.

وجاءت الخطوة البحرينية في أعقاب الصدمة التي أحدثها تعرّض منشأتين نفطيتين سعوديتين لهجوم بطائرات مسيرة تبنّته ميليشيا الحوثي المتمرّدة في اليمن والمدعومة من إيران، بينما شكّكت دوائر أميركية في أن يكون اليمن هو منطلق الهجوم غير مستبعدة أن تكون الطائرات المسيّرة انطلقت من العراق حيث تنشّط العشرات من الميليشيات الشيعية.

وتأثرت إمدادات النفط العالمية بالهجوم، لكن الهيئة الوطنية للنقط والغاز في البحرين أعلنت عن استمرار

المنامة - كشفت مملكة البحرين عن شروعها في إجراءات اقتناء منظومة صواريخ باتريوت الأميركية للدفاع الجوي، وذلك بعد أن باتت الأجواء مصدر تهديد رئيسي لأمن المنطقة بسبب وصول أنواع مطوّرة من الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية إلى أيدي ميليشيات مسلحة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان، وجميعها معادية للبحرين بحكم ولائها وتبعيةها لإيران.

وأعلن ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة أن بلاده وقّعت مع الولايات المتحدة على اتفاق لشراء منظومة باتريوت.

وقال في تصريحات أدلى بها للصحافيين خلال لقائه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالبيت الأبيض



صفقة الباتريوت بصدد المرور

القروي وسعيد يتنافسان على رئاسة تونس

تونس – تصدر المرشح المستقل قيس سعيد، ونذيل القروي مرشح حزب "قلب تونس"، نتائج الدور الأول في انتخابات الرئاسة التونسية، ليمرّا بذلك إلى الجولة الثانية، وفق نتائج رسمية. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، الثلاثاء، بالعاصمة التونسية.

وقال رئيس الهيئة، نذيل بفون، خلال المؤتمر، إن سعيد حصل على 18.4 بالمئة من الأصوات، وبعدها 620 ألفا و711 صوتا. فيما حصد القروي الموقوف منذ نحو شهر، على نسبة 15.58 بالمئة من الأصوات وبعدها 525 ألفا و517 صوتا.

وحل مرشح حركة النهضة، عبد الفتاح مورو، ثالثا بنسبة 12.88 بالمئة من الأصوات، وبعدها 434 ألفا و530 صوتا، يليه المرشح المستقل ووزير الدفاع، عبدالكريم الزبيدي، بـ 10.7 بالمئة من الأصوات وبعدها 361 ألفا و864 صوتا.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين ممن أدلوا بأصواتهم بالإقتراع 3 ملايين و460 ألفا و480 ناخبا من بين أكثر من 7 ملايين ناخب بسجلات الهيئة.

ووفق بفون، فإن "عدم حصول أي مرشح على أكثر من 50 بالمئة من مجموع الأصوات، يحيلنا إلى تنظيم جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية سيحدد موعدها لاحقا".

ولفت إلى أنه سيتم فتح باب الطعون في اليومين التاليين (الأربعاء والخميس) بالنتائج المعلنة.

وحسب هيئة الانتخابات، فإن موعد الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية لن يتجاوز 13 أكتوبر المقبل.

وتابع بفون أنّ عدد الخروقات والتجاوزات، خلال فترتي الحملة الانتخابية والصمت الانتخابي، يفوق 650 مخالفة، أكثر من 140 منها تمت إحالتها إلى النيابة العامة للنظر فيها. مشيرا أنه سيتم لاحقا نشرها من قبل الهيئة.

وبخصوص الوضع القانوني للمرشح نذيل القروي، قال محمد التليلي المصري، عضو الهيئة بالمؤتمر نفسه، إن "المرشح باعتباره موقوفا، فهو على ذمة السلطة القضائية، ونحن لا نتدخل في عمله".

وتابع "في حال فوز القروي في الدورة الثانية، فسنعزل ذلك ونرسل قرار فوزه إلى البرلمان، وتصبح المسألة بينه وبين السلطة القضائية".

توجس فرنسي من تولي ألمانيا الملف الليبي

باريس تعمل على بلورة موقف دولي من الأزمة الليبية قبل مؤتمر برلين



سفينة إنسانية تنج في إنقاذ رضيع حديث الولادة على بعد حوالي 53 ميلا بحريا (98 كيلومتراً) من ساحل ليبيا

عندما زار مدينة بنغازي خريف العام الماضي، في حين لا يتدرد عن زيارة مختلف مدن المنطقة الغربية، ما يعكس موقفا معارضا للبرلمان وللقيادة العامة للجيش.

وربما تكون مواقف السفير الألماني سببا في عدم تحمس بعض النواب للسور الذي تعتزم برلين القيام به في ليبيا.

وقال رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي طلال الميهوب تعليقا على إعلان ألمانيا عقد مؤتمر دولي حول ليبيا "ردنا في لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان هو الرفض للذهاب للمؤتمر لأنه يعطي الفرصة وجرعة الأكسجين لميليشيات التطرف والإرهاب التي يقاتلها الجيش في طرابلس".

وشدد على تصريحات صحافية على أنه "لن يكتب النجاح لأي مؤتمر يعقد ما لم تجرد الميليشيات الإرهابية في ليبيا من سلاحها ويتم القضاء على الإرهاب وأن أي محاولات خارج هذا الإطار من شأنها إعطاء الفرصة للميليشيات لإعادة ترميم صوفها".

الميليشيات على مدينة غريان التي دخلها الجيش في مطلع أبريل الماضي بشكل سلمي، قبل أن تعيد الميليشيات الإسلامية السيطرة عليها في عملية غادرة ارتكبت خلالها أفضح الجرائم بحق المقاتلين في صفوف الجيش.

وقال أوفتشا في 28 يونيو الماضي، على صفحته الرسمية بموقع تويتر "مراح لرؤية المجلس البلدي المنتخب في غريان يعود للعمل. الكثير من الأمل أن تنجو المدينة من أي عنف إضافي. لا تزال لدى ذكريات دافئة من خلال زيارتي للمدينة في شهر مارس الماضي".

ورأى مراقبون حينئذ أن السفير الألماني تسرع في التعبير عن ارتياحه لاسيما بعد تواتر الأدلة والأخبار التي تشير إلى مجزرة راح ضحيتها جرحى من جنود القيادة العامة في غريان على يد ميليشيات حكومة الوفاق، وهو ما يبطن دعما للميليشيات ومن خلفها تيار الإسلام السياسي.

ومنذ توليه لمنصبه، لم يُجر السفير الألماني سوى زيارة واحدة إلى الشرق

الملف الليبي، ما عكسه تنظيم مؤتمرين دوليين في العام الماضي في كل من باريس وروما.

مراجعة مواقف السفير الألماني في طرابلس المنحازة للميليشيات تدفع إلى التساؤل عن مدى حقيقة الحياد الألماني

ورغم ما يتواتر من حديث حول إمكانية نجاح مؤتمر برلين بشأن ليبيا باعتبار أن ألمانيا لم تنخرط في الصراع الليبي على غرار فرنسا وإيطاليا، إلا أن مراجعة بعض مواقف سفيرها في طرابلس أوليفر أوفتشا المنحازة للميليشيات يدفع إلى التساؤل عن مدى حقيقة الحياد الألماني ويشرعن التوجس الفرنسي.

ولم يتردّد السفير الألماني عن التعبير عن ارتياحه من إعادة سيطرة

وتتم التحركات الفرنسية عن توجّس من إمكانية هيمنة ألمانيا على المؤتمر وفرضها لمخرجات تصبّ في صالح تيار الإسلام السياسي، وتتجاهل شروط الجيش المدعوم من باريس. وتعوّل باريس على توافق مع روما بشأن ليبيا، بعد الإطاحة بالحكومة الشعبية في إيطاليا، ما قد يكون سدا منيعا في وجه الدور الألماني. ومن المتوقع أن يصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى روما، من أجل إجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الإيطالي، بشأن المؤتمر الدولي المزمع عقده حول ليبيا.

والأحد، صرّح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بأن الحكومة الإيطالية الجديدة "تبدو أكثر انفتاحا في بعدها الأوروبي وأكثر تصميمًا على إقامة علاقات إيجابية مع فرنسا (...) نحن مستعدون للتعاون". وتزايدت حدّة التنافس الفرنسي الإيطالي على ليبيا خلال السنتين الماضيتين، حيث تفاقمّت مخاوف الطرفين من سيطرة أحدهما على

السلطة الجزائرية تخطط لانتخابات رئاسية دون ضجيج

تصعيد أمني غير مسبوق ضد المعارضين والناشطين

بدوي، ينطوي على مخطط لاستعمالها كاوراق رابحة في التوقيت المناسب، من أجل إقناع الشارع بالذهاب للانتخابات والقبول باجندتها.

ويفت هؤلاء، إلى أن مناورة السلطة تستهدف الضغط إلى أبعد الحدود، ولما تدرك بأن حرية سجناء الرأي ورحيل الحكومة، سيحوّلان إلى إنجان بالنسبة للحراك الشعبي والمعارضة السياسية، وبإمكانه التغلّية على المطالب الرئيسية ودفعه إلى القبول بالأمر الواقع، ستعمل على رفع حالة التضيق وتحريك السجناء وتقبل الحكومة.

وفي تصريح مثير لوزير الاتصال والناطق باسم الحكومة حسان رابحي، استغرب مطالب تنحية الحكومة ووصفها بـ"الجادة"، في تحدّ جديد للمطالبين برحيلها في مختلف الدوائر بما فيها لجنة الوساطة والحوار، وهو ما يوحى إلى الدعم القوي الذي تحظى به لدى السلطة الفعلية.

ونفى أن تكون حكومة بدوي، حكومة تصريف أعمال، وشدد بالقول "هي حكومة عمل"، وهو ما يتناقض مع المسوغات القانونية والدستورية التي تبرر وجودها في هذا الوضع، حيث بقرّ البند 102 من دستور البلاد، على أن تنحي رئيس الجمهورية، يعقبه تعيين رئيس مجلس الأمة (الفرقة الثانية للبرلمان) كرئيس مؤقت، وتضطلع الحكومة بهام تصريف الأعمال.

السلطة في الجزائر تورط نفسها: الإصرار على الانتخابات يرفع ضغط الشارع

محزن ومؤسف في هذه الفترة التي تمرّ بها الجزائر، وفي ظل نظام يريد أن يذهب إلى انتخابات رئاسية يقوم بالتقييد على الحريات واعتقال رموز الحراك، وأن هذه الممارسات تضّر بالجزائر".

ويرى متابعون للشأن الجزائري، بأن الغرض من تصعيد السلطة لوتيرة التضيق على الحريات السياسية والإعلامية، واستهداف الناشطين البارزين ومعارضين، هو تطهير الحراك الشعبي من رموزه، ونقل الخوف إلى المعسكر الآخر، لضمان عودة الاستقرار إلى الشارع قبل أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية.

وأشار هؤلاء إلى أن الحملة الواسعة ضد هؤلاء ستبقى مفتوحة، لغاية تحقيق الغرض منها، ولو أن إمكانية نجاحها ليست مضمونة في ظل تمسك الشارع بمطالبه السياسية، وأن العملية يمكن أن تؤدّي مفعولا عكسيًا على أجندتها، لأن الانتخابات في هذه الأجواء لا يمكن أن تفضي إلى حلول ناجعة للأزمة.

وأرجأت عدة أحزاب سياسية قراراتها بشأن الانتخابات المذكورة إلى الأيام المقبلة للكشف عن موقفها النهائي، ويسود إجماع لدى المتحفظين كتطالع الحريات وحركة مجتمع السلم، على أن فشل تنظيم الاستحقاق الرئاسي القادم سيكون مضرّا بالبلاد، وأن تنظيمه بهذه الظروف والإجراءات سيكون أيضا مضرّا بشريعة الرئيس القادم.

ويرى ملاحظون أن لجوء السلطة لممارسات التضيق والخناق، وحتى التمسك غير المبرّر بحكومة نورالدين

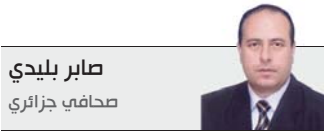
طريقة اعتقاله تشبه طريقة الاعتقال في تسعينات القرن الماضي"، في تلميح منه إلى عودة تجاوزات المصالح الأمنية في حق المواطنين.

وأضاف "إن اعتقال بلعربي إلى جانب مخالفته للإجراءات القانونية، ومن خلال اطلاقه على الملف له خفيات

سياسية لتمايعه النشاط هذه الأيام، وهذه الخلفيات يريدون إيجاد طابع قانوني لها". ولفت إلى أن "هذا العمل



صداق يؤرق السلطة



صابر بليدي
صاحفي جزائري

الجزائر – صعدت السلطة الجزائرية

من وتيرة توقيف وسجن المعارضين والنشطاء السياسيين، في خطوة يبدو أنها تهدف إلى إضعاف الحراك وتمزير الانتخابات الرئاسية المعلن عنها مؤخرا دون معارضة أو ضجيج سياسي.

وقرّر القضاء الجزائري إحالة الناشط السياسي المعارض سمير بلعربي، على السجن بتهمة قذف المؤسسة العسكرية، ليكون بذلك ثاني شخصية معارضة تُسجن في الآونة الأخيرة، إلى جانب العشرات من الناشطين الشباب، في العاصمة وعدد من مدن البلاد.

وكان سمير بلعربي، قد تمّ توقيفه من طرف عناصر أمنية بـزي مدني، أول أمس، من أمام مسكنه بضاحية بوزريعة بالعاصمة، واقتيد إلى وجهة يرجّح أن تكون مصالح أمنية، قامت بالتحقيق معه، حول مسائل تتعلق بنشاطه السياسي المعارض للسلطة، وتصريحاته حول المؤسسة العسكرية.

وتعرّض العشرات من النشبان إلى التوقيف ثم الإحالة على السجن المؤقت، بالعاصمة وقسنطينة ووهران... وغيرها، وذلك عشية استعداد السلطة لتنظيم انتخابات رئاسية في الـ12 من ديسمبر القادم، والتي لا زالت محل رفض من طرف المعارضة السياسية والحراك الشعبي. وعاشت العاصمة والعديد من المدن الجزائرية، الثلاثاء، إنزالا

بروكسل تتجه لفرض بند وقائي يمنع عودة الحدود الأيرلندية

الجميع يمكنه أن يرى إجمالا ما يتعين القيام به، لكن يتعين التحرك"، مشددا مجددا على ضرورة إلغاء "شبكة الأمان" المضمنة في اتفاق الانسحاب لتفادي عودة الحدود في جزيرة أيرلندا.

وتابع جونسون محذرا، "لا أريد أن يعتقد الناس أن الأمور سويت"، وسيكون عليه إقناع الأوروبيين الذين تجاهلوا حتى الآن عترياته.

وكرر جونسون رغبته في مغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر، وأنه لن يطلب تأجيلا جديدا للموعد كما فرض البرلمان الأوروبي في القانون.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان قصير إن اللقاء أتاح فقط استعراض الملف.

وتابع البيان أن "الرئيس يونكر ذكر بأنه من مسؤولية المملكة المتحدة أن تقدم حولا صالحة قانونيا تكون متوافقة مع اتفاق الانسحاب".



ديفيد ساسولي

إذا حصل الانفصال دون اتفاق، فستتدخل لنند المسؤولية كاملة

وقالت لندن "اتفق القائدان على أنه من الضروري تسريع المباحثات"، مشيرة إلى أنه من المقرر أن تنظم "اجتماعات يومية" قريبا وليس فقط على المستوى الفني بل بين كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه ووزير بريكتس البريطاني ستيفان باركلي. غير أن الأوروبيين شددوا خلال الاجتماع على "ضرورة الحصول على مقترحات ملموسة للتباحث يوميا".

وتبقى القضية الأيرلندية في قلب المفاوضات الجارية. ويطلب الاتحاد الأوروبي من لندن تقديم حلول بديلة عن شبكة الأمان المضمنة في اتفاق بريكتس الذي رفضه البرلمان البريطاني ثلاث مرات.

وهدف شبكة الأمان تفادي عودة الحدود المادية داخل شبه الجزيرة الأيرلندية مع إبقاء المملكة المتحدة ضمن "فضاء جمركي واحد" إذا لم يعثر على حل آخر.

وقبل الاجتماع كتب بوريس جونسون في مقالة نشرتها صحيفة "دايلي تلغراف" "إذا تمكنا من إحراز ما يكفي من التقدم في الأيام القليلة القادمة، فإني أنوي الذهاب إلى القمة الحاسمة في 17 أكتوبر وإبرام اتفاق يحمي مصالح الشركات والمواطنين على ضفتي بحر المانش ومن جانبي الحدود في أيرلندا".

بروكسل - حافظ الأوروبيون حتى الآن على هدوئهم إزاء مساعي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، فعندما يعلن جونسون تحقيق "تقدم هائل" في طريقة معالجة مشكلة الحدود الأيرلندية الشمالية، يرد الأوروبيون بأنهم "ينتظرون" اقتراحات ملموسة ويقولون إنهم "غير متفائلين كثيرا" بشأن فرص حصول بريكتس منظم في 31 أكتوبر.

وصعد البرلمان الأوروبي الذي ينبغي أن يصادق على الاتفاق الذي قد يتم التوصل إليه مع لندن لهجته، حيث بصوت الأرباء على قرار قاس جدا يفرض فيه بندا وقائيا (شبكة الأمان) لمنع إعادة الحدود الفعلية بين جمهورية أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية، الأمر الذي يرفضه جونسون.

وحذر رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي من أنه "إذا حصل الانفصال من دون اتفاق، فستتدخل الحكومة البريطانية المسؤولية كاملة وسيترتب عليها احترام التزاماتها المالية وحقوق المواطنين الأوروبيين وموجباتها بشأن اتفاق الجمعة العظيمة مع أيرلندا".

وقال ساسولي "البرلمان الأوروبي لن يعطي موافقته على مفاوضات جديدة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة إذا لم نحترم هذه الموجبات".

وذكر رئيس البرلمان بأن الحل سيكون أن يقتصر البند الوقائي على أيرلندا الشمالية. وستبقى هذه المنطقة تابعة لجمركيا للاتحاد الأوروبي وستصبح بمثابة حدود مع سائر أراضي المملكة المتحدة (إكتلرا واسكتلندا وويلز) وهو حل يرفضه البريطانيون حتى الآن كونه يفتح المجال أمام إعادة التوحيد في أيرلندا.

وأعلن الاتحاد الأوروبي إثر اجتماع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الاثنين بلوكسمبورغ مع رئيس الوزراء البريطاني أن لندن لم تقدم حلا مقنعا لقضية الحدود الأيرلندية الحساسة، وذلك قبل ستة أسابيع من موعد الانفصال.

وإثر المباحثات مع يونكر ثم مع نظيره في لوكسمبورغ كزافييه بيتيل، تفادى جونسون المشاركة في مؤتمر صحافي معه الأمر الذي أثار انزعاج هذا الأخير.

واكتفى جونسون بتصريح لقناة سكاي نيوز، وتفادى الحديث أمام العشرات من المحتجين كانوا أطلقوا ضده صيحات استهجان لدى وصوله وكانوا ينتظرونه خلف حواجز أقيمت على بعد أمتار.

وقال جونسون "هناك فرص جيدة للتوصل لاتفاق، وأنا أرى ملامحه،

مشاورات الفرصة الأخيرة لتفادي انتخابات مبكرة في إسبانيا

عدم العفو عن الانفصاليين شرط الليبراليين لتشكيل حكومة



بيدرو سانشيز عالق بين السيء والأسوأ

ميزانية جديدة. وقال زعيم بوديموس بابلو إيجلسياس إن العرض الذي تم تقديمه الخميس لا يزال قائما.

ويحتاج رئيس الوزراء بالوكالة إلى دعم بوديموس من أجل ضمان إمكانية فوزه بدعم البرلمان. وكان سانشيز قد عجز في محاولة سابقة عن تشكيل الحكومة عندما امتنع بوديموس عن التصويت الذي جرى في يوليو الماضي.

وقال إيجلسياس إنه بمجرد اعتماد الميزانية، يمكن حل الائتلاف وسيقدم بوديموس المساندة لحكومة مستقرة يقودها الاشتراكيون.

ويقول سانشيز مرارا وتكرارا إنه لا يريد إئتلافا مع بوديموس بسبب خلافات في السياسات لا يمكن تذليلها حتما معهم من بينها كيفية التعامل مع الأزمة السياسية لإقليم كاتالونيا.

مقترحاته، حاولت، وأبدت استعدادا "لتفادي اقتراح جديد. وبحسب استطلاع نشرته صحيفة ال موند، تريد أغلبية الإسبان أن يتوصل سانشيز لاتفاق مع بوديموس لتجنب إجراء انتخابات جديدة. وأظهر الاستطلاع تأييد نحو 55 بالمئة للتوصل لاتفاق.

ويعتزم حزب بوديموس الإسباني الامتناع عن التصويت في تصويت بالثقة في البرلمان، ما لم يغير القائم بأعمال رئيس الوزراء بيدرو سانشيز الشروط التي عرضها على الحزب المناهض لإجراءات التقشف في مقابل الحصول على دعمه للبقاء رئيسا للوزراء.

ورفض سانشيز أحدث اقتراح من بوديموس الذي كان يهدف إلى تشكيل ائتلاف "اختباري" مع حزبه الاشتراكي للحكم سويا إلى أن تتم الموافقة على

تواجه إسبانيا التي تعيش أزمة سياسية حادة منذ أربعة أشهر شبح الذهاب إلى انتخابات مبكرة في نوفمبر القادم، ما لم يتمكن رئيس الوزراء المكلف بيدرو سانشيز من التوصل إلى توافقات حزبية تضمن له أغلبية بسيطة داخل البرلمان الإسباني المنقسم بحلول الاثنين القادم. وتقدم الحزب الليبرالي بعرض مفاجئ يضمن نيل حكومة سانشيز الأغلبية في مقابل التزامها بعدم العفو عن الانفصاليين الكاتالونيين الذين قادوا الانفصال في 2017، وهو ما رفضه سانشيز في وقت سابق.

ويبدو أن المفاوضات بين الأحزاب استؤنفت بعد عرض مفاجئ في اللحظة الأخيرة من حزب المواطنين الليبرالي. وعرض ألبرت ريفيرا قائد حزب "المواطنون" امتناعا مشروطا عن التصويت لنواب ونواب الحزب الشعبي لتسهيل نيل سانشيز الثقة. وكان يرفض حتى الآن ذلك رغم دعوات سانشيز. وعند المرور إلى جولة ثانية من التصويت على الثقة في البرلمان، يتم الاكتفاء بالأغلبية البسيطة. وامتناع نواب الحزبين كاف لمنح الثقة مجددا لسانشيز الذي لن يكون حينها بحاجة لأصوات نواب بوديموس.

وقال ريفيرا الثلاثاء "سانشيز ظل يناور ويضيع الوقت منذ ستة أشهر ومفاوضاته مع بوديموس فشلت" و"من واجبا (مع الحزب الشعبي) أن نقترح شيئا، إذا التزم سانشيز ألا يفعل شيئا". ولم يعلن الحزب الشعبي رسميا موقفه لكن يبدو غير موافق على المقترح، حيث تبدو الشروط التي وضعها ريفيرا لامتناع النواب، صعبة.

وهو يطلب خصوصا من رئيس الحكومة الالتزام بعدم العفو عن القادة الانفصاليين الكاتالونيين إذا أدينوا من المحكمة العليا لدورهم في محاولة انفصال كاتالونيا في 2017. وسيشكل ذلك موقفا لا سابق له قبل صدور حكم المحكمة العليا.

كما يطلب من سانشيز أن يحل الاشتراكيون الحكومة الإقليمية في نافاري (شمال) والتحالف مع اليمين حتى لا تكون أغليبتهم رهينة حزب انفصالي باسكي في هذه المنطقة. وقال المحلل جوزيه بابلو فرانديز إن هذا الحزب "سيكون أكبر الخاسرين إذا نظم اقتراح جديد"، ويريد ريفيرا فقط "إظهار عجز رئيس الحكومة عن التوصل إلى اتفاق" للتمديد له في الحكم.

ومن جانبه قال المحلل أوريول بارتوموس "ريفيرا قدم الأمر بشكل يتيح له أن يقول في حال رفض سانشيز

مدير - أجرى ملك إسبانيا الثلاثاء مشاورات الفرصة الأخيرة مع الأحزاب السياسية الكبيرة، في مسعى لتشكيل حكومة وتفادي الدعوة لانتخابات مبكرة للمرة الرابعة في أربع سنوات.

وبعد نحو خمسة أشهر من انتخابات 28 أبريل التي فاز فيها رئيس الحكومة المنتهية ولايته بيدرو سانشيز، بدأ الوقت يضيق. وفي حال لم يحصل الاشتراكي سانشيز على ثقة البرلمان، حيث لا يملك أغلبية. بحلول الاثنين، ستتم الدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة تنظم في 10 نوفمبر.

وتعاني إسبانيا من حالة من عدم الاستقرار السياسي منذ تشنت كتل البرلمان في 2015 مع دخول حزبي بوديموس (يسار متشدد) والمواطنون (ليبرالي). وزاد تشظي البرلمان مع بروز حزب فوكس (يمين متشدد) في الاقتراع الأخير.

وفي هذا الإطار يتشاور الملك فيليب السادس منذ الاثنين مع قادة الأحزاب الممثلة في البرلمان. واستقبل الثلاثاء ممثلي الأحزاب الكبيرة وآخرهم سانشيز.



ألبرت ريفيرا
واجبا أن نقترح شيئا، إذا التزم سانشيز ألا يفعل شيئا

وإثر هذه المشاورات وإذا ارتسم اتفاق، يمكن أن يكلف سانشيز بتقديم ترشحه أمام البرلمان. وإذا تعذر التوافق يتم حل البرلمان الاثنين والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وكان سانشيز فشل في يوليو في الحصول على ثقة النواب، بسبب عدم الاتفاق مع بوديموس على حكومة ائتلاف. وبعد شهرين مازالت المفاوضات في طريق مسدود مع هذا الحزب الذي يقوده أستاذ العلوم السياسية السابق بابلو إيجلسياس.

انتخابات رئاسية في أفغانستان تهددها تفجيرات طالبان

ولم يتعزّز الرئيس الذي كان يخاطب أنصاره أثناء وقوع الهجوم لأي إصابات. ودان الاعتداء لاحقا مشيرا إلى أن الحادثة تثبت أن لا رغبة لدى طالبان بالمصالحة. وقال غني في بيان "مع مواصلة طالبان لجرائمها، تثبت مجددا أنها غير مهتمة بالسلام والاستقرار في أفغانستان".

ويواجه غني في الانتخابات الرئيس التنفيذي للحكومة الأفغانية عبدالله عبد الله وأكثر من عشرة مرشحين آخرين، بينهم تجار حرب سابقين أو جواسيس المتبقي هو مواصلة القتال.

وحذر مراقبون من أن طالبان، التي تأمل في إضعاف أي رئيس مستقبلي، ستنبدل ما في وسعها لعرقلة الانتخابات. وفي اليوم الأول من الحملات الانتخابية في يوليو، استهدف هجوم مكتب أمر الله صالح، أحد المرشحين لمنصب نائب الرئيس على لائحة غني، ما أسفر عن مقتل 20 شخصا.

ويتوقع أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات ضئيلة في ظل المخاوف من وقوع أعمال عنف جديدة والإحباط الذي يشعر به الناحيون بعد الاتهامات الواسعة بالتزوير التي شهدتها انتخابات 2014. وتزامنا مع تبنيها للتفجيرات، قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان شير محمد عباس استانكازي إن الحركة على استعداد "للتوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة". وأضاف أن المسلحين سوف يعلنون وقف إطلاق النار مع القوات الأميركية في أفغانستان بمجرد توقيع اتفاق للسلام.

القوات الأميركية من أفغانستان تمهيدا لإنهاء أطول حرب تخوضها واشنطن. وفي بيان أرسلته طالبان لوسائل الإعلام وتبنت فيه الهجومين، أفاد الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد أن الهجوم الذي وقع بالقرب من تجمع غني هدفه عرقلة الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 سبتمبر.

وجاء في البيان "سبق وحذرنا الناس بالا يحضروا التجمعات الانتخابية. إذا تعرضوا إلى أي خسائر فهم يتحملون مسؤولية ذلك".



يد تفاوض وأخرى تقاتل

ارتفاع طلبات اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي

وصول أكثر من مليون مهاجر وطالب لجوء خلال السنوات الماضية إلى القارة العجوز.

وتريد المفوضية الأوروبية تعديل نظام اللجوء الذي يعاني من ضغوط كبيرة بسبب تدفق المهاجرين، في خطوة تهدف دعما من غالبية الدول الأعضاء بالاتحاد وكذلك غالبية أعضاء البرلمان الأوروبي.

ويأمل مسؤولون أوروبيون في خفض حدة التوترات داخل الكتلة الأوروبية بشأن الهجرة، في الوقت الذي نجح فيه الاتفاق مع تركيا في خفض أعداد المهاجرين.

وكانت ألبانيا، العام الماضي، الدولة الأولى التي يتحدر منها طالبو اللجوء في فرنسا، حيث كانت 7630 من الطلبات لمواطنين البان (ما عدا القاصرين الذين يرافقون أهلهم)، بارتفاع 66 بالمئة، حيث لم يوافق المكتب سوى على 6.5 بالمئة من هذه الطلبات، رغم أن ألبانيا دولة "مصر آمنة".

وتثير هذه الظاهرة قلق السلطات الفرنسية والألمانية التي باشرت الصيف الماضي خطة عمل للتصدي لشبكات تهريب المهاجرين. وتأتي أفغانستان ثاني دول طالبي اللجوء، إذ قدم 5987 من مواطنيها طلبا، حيث أن المهاجرين الأفغان الذين وصلوا العام الماضي إلى فرنسا كانوا أكثر عددا بسبب ارتفاع عدد الذين تنطبق بنود اتفاقية دبلن عليهم.

روما - قال مكتب دعم اللجوء الأوروبي الثلاثاء إن طلبات اللجوء في دول الاتحاد الأوروبي ارتفعت بصورة كبيرة خلال شهر يوليو الماضي، في ظل استمرار الانقسامات بشأن الهجرة بين الدول الأوروبية.

وأوضح المكتب أنه تم تسجيل عدد طلبات لجوء تبلغ 62900 طلب بزيادة بنسبة 26 بالمئة مقارنة بشهر يونيو الماضي، مشيرا إلى أن هذا أعلى رقم يتم تسجيله منذ مارس 2017 وشملت الإحصائية الطلبات في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى النرويج وسويسرا.

وأضاف المكتب أن الزيادة يمكن أن ترجع جزئيا لحقيقة أنه تم تسجيل طلبات قليلة للغاية في يونيو الماضي. مع ذلك، فإن الطلبات التي تم تسجيلها في الفترة من يناير حتى يوليو الماضي كانت أعلى بنسبة 11 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ومثل طالبو اللجوء من سوريا وأفغانستان وفنزويلا نحو ثلث طالبي اللجوء.

وحتى في حال كانت طلبات اللجوء ترتفع، فإن الاتحاد الأوروبي مازال بعيدا عن الأعداد التي سجلها خلال عامي 2015 و2016، حيث بلغ عدد طلبات اللجوء الشهرية 120 ألف طلب في يوليو 2016.

ولقضايا الهجرة طبيعة حساسة في الاتحاد الأوروبي، حيث أطلقت الأحزاب الشعبية حملات عبر منظمات مناهضة لاستقبال المهاجرين، وذلك في أعقاب

جبهة رفض تسير بريح إيطاليا عكس إرادة شعبوية سالفيني

● روما - تحولت ظاهرة الأحزاب اليمينية القومية والتي تنعت بـ"الشعبوية" في السنوات الأخيرة إلى حديث لا متناهى في الأوساط الأوروبية عن المخاطر التي تهدد وحدة الاتحاد الأوروبي. وتجنبت مختلف المدارس السياسية التقليدية اليمينية الليبرالية أو اليسارية لقطع جذور أيديولوجيا اليمين المتطرف المتهم ببعث العنف في أوروبا وهو ما قد يجعل القارة أمام مخاطر متعددة الأبعاد اقتصاديا وأمنيا.

وأعلن رئيس الوزراء الإيطالي السابق ماتيو رينزي، أحد أبرز وجوه اليسار الثلاثاء، في هذا الصدد عن خروجه من الحزب الديمقراطي لتأسيس حركته، تصميمًا منه على التصدي لطروحات زعيم اليمين المتطرف ماتيو سالفيني.

وأكد رينزي أنه والنواب الذين سيحذون حذوه سيستمرون في تقديم الدعم البرلماني لحكومة جوزيبي كونتي الجديدة التي تشكلت من الحزب الديمقراطي وحركة 5 نجوم (المناهضة للمؤسسات).

وبرر رينزي في مقابلة مع صحيفة "لا ريبوبليكا" اليسارية موقفه قائلا إن "الحزب الديمقراطي اليوم هو مجموع تيارات سياسية" و"أخشى أنه لم يعد قادرا على أن يواجه بمفرده هجمات (ماتيو) سالفيني والتعاشي الصعب مع حزب 5 نجوم".

وبحسب تقديراته، فإن 30 نائبا وسيناتورا من 160 عضوا للحزب الديمقراطي في البرلمان، سينضمون إلى رينزي في مشروعه الجديد الذي لم يعلن رسميا عن اسمه حتى الآن.

وعلى غرار إيطاليا كثر الحديث مؤخرا في أوروبا عن تمدد الشعبوية في كامل جسد القارة ما سيجعلها عرضة لمعضلات بالجملة في مختلف المجالات.

وعلى عكس الانطباع السائد، تقر صحيفة "بوليتيكا" الأميركية في تقرير لها صدر مؤخرا بأن سلسلة الأحداث في إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا والنمسا وسلوفاكيا والجمهورية التشيكية تشي بأن الرياح أصبحت تهب في اتجاه معاكس للحركات القومية المناهضة للمنظومة التي قلبت السياسة رأسا على عقب في القارة الأوروبية، مما ترك الهجين بصرخون جراء الخيبة على البوابات. وأكدت أن الشعبويين غير قادرين على تأمين أغلبية لمسارهم الراديكالي والمناهض للاتحاد الأوروبي في أي مكان تقريبا.

وضربت مقالا على ذلك بتعلق بما يحصل في إيطاليا حيث أن وزير الداخلية السابق ماتيو سالفيني الذي كان حزبه اليميني المتطرف يشارك السلطة بشكل غير مريح مع حركة الخمس نجوم المعادي للمنظومة وذلك في أول حكومة شعبية في أوروبا الغربية، كان يعتقد بأن البلاد جاهزة لحكم اليمين المتطرف ووضع حدا للاتلاف في منتصف أغسطس من مطالبها بانتخابات مبكرة.

وتكرر في هذا الصدد حديث ماتيو رينزي عن المعركة ضد سالفيني زعيم حزب الرابطة، قائلا "أريد أن أمضي الأشهر القادمة في محاربة السالفينية في الشوارع والمدارس والمصانع. وسبقني طردي سالفيني أكثر ما أفخر به في مسيرتي المهنية". وأضاف "أريد محاربة سالفيني وليس

نيكولا زينغاريني" الزعيم الجديد للحزب الديمقراطي. وسالفيني الذي حكم حزبه البلاد طوال 14 شهرا مع حركة 5 نجوم تسبب في أزمة سياسية وفي سقوط حكومة كونتي الأولى مطلع أغسطس من خلال محاولته تنظيم انتخابات مبكرة للعودة بقوة إلى سدة الحكم. وحصل في استطلاعات الرأي على 36 إلى 38 بالمئة من نوايا الأصوات.

ويؤكد تقرير "بوليتيكا" الأميركي بدوره أن إخفاق سالفيني أدى إلى إضعاف حزبه في استطلاعات الرأي وأثار شكوكا أولية حول زعامته. لكنه يستدرك بالقول إن عجلة الحظ لدى إيطاليا تدور بسرعة والرجل القوي المحتمل وسيد الإعلام الاجتماعي قد يعود قريبا إذا استمر الاقتصاد في حالة ركود وتعثر الائتلاف الجديد.

ودفع رينزي في السابق باتجاه تحالف بين الحزب الديمقراطي وحركة خمس نجوم تفاديا لانتخابات مبكرة. وقال رينزي الذي تولى رئاسة الحكومة بين 2014 و2016 "إن الشعبوية الضارة التي يعبر عنها (سالفيني) لم تهزم ويجب محاربتها داخل المجتمع".

وأضاف السياسي الذي ساهم في بروز خصوم داخل حزبه أن "الشعبوية لا تعرف الذكاء الاصطناعي، الشعبوية هي الغباء الفطري".

ماتيو رينزي أحد أبرز

وجوه اليسار في إيطاليا

يعلن خروجه من الحزب

الديمقراطي، داعيا إلى

التصدي إلى أطروحات

ماتيو سالفيني

ولمّا اعتبر الأعضاء التاريخيون لليسار الإيطالي رينزي "دخيلًا"، فيما شدد الأخير على أن "هناك تيارًا ثقافيًا في اليسار الإيطالي يعبرني دخيلًا. لعلّما عوملت كغريب وكمحفل مسيء حتى عندما فُزت بالانتخابات التمهيدية" للحزب لأصبح زعيمه العام 2013. وأثارت ثقة رينزي بنفسه الاستياء وتحول الاستفتاء الدستوري في ديسمبر 2016 إلى تصويت مع أو ضد شخصه في البلاد. وبعد فشل الاقتراع استقال من منصبه كرئيس للوزراء وخلفه باولو جينتيلوني.

وأكد السياسي الخبير للجدل كسالفيني تماما أن حركته لن تكون "حزبا سياسيا تقليديا" بل "منزلا".

وفي الوقت الحالي ليست هناك أي منافسة انتخابية مع حلفائه السابقين. فقد أكد أن حزبه لن يشارك في الانتخابات "لعدم على الأقل".

وقال رينزي إن "الانتخابات الأولى التي سنترشح فيها ستكون التشريعية أبل في 2023 والأوروبية في 2024". وأثار رحيله قلق زملائه السابقين في الحزب. وغرد زينغاريني في المقابل "أسفون

هذا خطأ" ارتكبه رينزي. وقال داريو فرانشيسكيني وزير الثقافة وأحد أبرز زعماء الحزب الديمقراطي "إنها مشكلة

كبيرة" أثناء حديثه في ميلانو (شمال)

مع نظيرته الألمانية ميشيل مونتيرينغ

بحسب وكالة الصحافة الإيطالية.



أطروحات سالفيني تثير قلق أوروبا

أوروبا تدخل نفق انسداد الشريان الاقتصادي الألماني

ركود اقتصاد برلين مؤشر سلبي آخر ينضاف إلى حماية ترامب الخانقة لأوروبا



في انتظار ما سيجعله أكتوبر من قرارات تخص بريكتست

ويأتي كل هذا في وقت تواجه فيه معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تباطؤًا اقتصاديا، وذلك بسبب مزيج من القضايا المحلية وعدم اليقين العام حول مستقبل الاقتصاد العالمي.

ومن المرجح أن نستخدم دول جنوب أوروبا تباطؤ الاقتصاد الأوروبي بشكل عام، الذي تفاقم بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور في ألمانيا، كمبرر لمطالبة الاتحاد الأوروبي بالمزيد من المرونة في تنفيذ أهداف العجز والديون للاتحاد ككل. وسيكون هذا أحد أكثر التحديات إلحاحا بالنسبة للمفوضية الأوروبية الجديدة، التي ستؤول مهامها في نوفمبر.

وسيتعين على رئيس المفوضية الجديد، أورسولا فون دير لين، وفريقها أن يقررا بين التقيد القوي بالسياسات المالية الحالية للاتحاد الأوروبي، والتي يمكن أن تغرق بعض الحكومات مثل إيطاليا، أو قبول بعض المرونة، والتي يمكن أن تضعف أيضا مصداقيتها منذ البداية.

وبالنظر إلى القيود السياسية التي تواجهها ألمانيا في الداخل والشكوك المتزايدة التي تواجهها في الخارج، فمن المرجح أن يستمر أكبر اقتصاد في أوروبا في التراجع في الأشهر المقبلة.

وأجبر تباطؤ النمو الاقتصادي في منطقة اليورو البنك المركزي الأوروبي على اتخاذ بعض التدابير التحفيزية في 12 سبتمبر، بما في ذلك ترك سعر الفائدة المرجعي عند صفر بالمئة وأخذ سعر الفائدة على الودائع (وهي الرسوم المفروضة على ودائع البنوك التجارية لدى البنك المركزي الأوروبي) إلى أدنى مستوى له على الإطلاق عند 0.5 بالمئة.

وتؤثر معدلات الفائدة المنخفضة هذه بشكل متباين على ألمانيا. فمن ناحية، تبقى هذه الإجراءات تكاليف الاقتراض في البلاد منخفضة، مما يسمح لبرلين بالحصول على قروض جديدة دون تهديد استقرارها المالي. لكن معدلات الفائدة المنخفضة تخاطر أيضا بتقليل قيمة مدخرات ودائع الألمان. بينما تؤدي إلى تفاقم مشكلات الربحية التي تواجهها بالفعل العديد من البنوك الألمانية.

وتضغط برلين من أجل تغيير الاتجاه في سياسات البنك المركزي الأوروبي وقد يزداد هذا الضغط ارتفاعا إذا كان مدفوعا بالضغوط الانتخابي في الداخل.

ورغم القيود السياسية التي تواجهها ألمانيا في الداخل، فإن المراقبين يعتقدون أن هناك فرصة كبيرة لأن يستمر اقتصاد البلاد في التراجع، مما يزيد من المشاكل السياسية في كل من برلين وبروكسل، وهو ما يضيف رصيدا للمشاكل الاقتصادية القائمة بالفعل في أوروبا.

الاحتياطات اللازمة للصراع وتفاذي التراجع الاقتصادي، إلا أنها تفكر إلى الوحدة السياسية لتحفيز هذا النمو، إلى جانب انتشار حالة من عدم اليقين على المستوى الدولي، سيحد من قدرة البلاد على التعافي السريع.

رهانات صعبة

تجد ألمانيا ومن ورائها الاتحاد الأوروبي نفسيهما أمام رهانات، ستبدأ باحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون صفقة في شهر أكتوبر. وستتأثر أوروبا بخروج بريطانيا، كون الاقتصاد البريطاني يعد خامس أكبر وجهة للتصدير في ألمانيا وثالث أكبر وجهة لصادرات السيارات الألمانية. وعلى الرغم من أنه لا يزال هناك مجال لإتمام البريكست بشكل منظم، فقد زادت فرص الخروج دون عقد صفقة في الأشهر الأخيرة، مما يعني أن الصادرات الألمانية إلى بريطانيا قد تبدأ قريبا في فرض رسوم جمركية أعلى.

وقد تضرر الاقتصاد الألماني من الضجة التي تثيرها قضية بريكتست في الأعوام الأخيرة، حيث أدى ضعف الجنيه الإسترليني إلى انخفاض الشحنات الألمانية إلى بريطانيا بنسبة تقارب 21 بالمئة في الربع الثاني من عام 2019.

وتحاصر ألمانيا بكيفية مكونات الاتحاد الأوروبي، بتهديدات الإدارة الأميركية الساعية لفرض رسوم جمركية مرتفعة على صناعة السيارات في الاتحاد الأوروبي في شهر نوفمبر المقبل. ويؤكد تقرير "ستراتفور" أن الخطوة الأميركية ستزيد في الإضرار بصناعة السيارات الألمانية المضطربة. وأنه لا يمكن الحد من هذا التهديد بشكل كبير، إلا إذا أحرز الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تقدما في مفاوضاتهما الحالية. ولم يتفق الجانبان الأوروبي والأميركي حتى على المنتجات التي ينبغي أن تغطيها الصفقة. وقد تراجعت بروكسل عن مطالب واشنطن بتضمين شحنات زراعية، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى ضغوط فرنسا وأيرلندا والتي تتشن فتش أسواقها أمام المنتجات التجارية الزراعية الأميركية. ومن المرجح أن يستمر الاتحاد الأوروبي في التمسك بموقفه، بالنظر إلى تعيين فيل هوغان، وهو مواطن أيرلندي حمائي، كمفوض تجاري جديد للاتحاد.

وسيؤدي تراجع الاقتصاد الألماني إلى تداعيات خارج حدود البلاد، حيث سيبدأ الشركاء في الشعور بثقل النمو الاقتصادي في برلين. إذا ما أدى إلى انخفاض الطلب الإجمالي على السلع الأجنبية، وخاصة إيطاليا وفرنسا والنمسا وبولندا.

ظلت ألمانيا طيلة عقود بمثابة المحرك الرئيسي للاقتصاد الأوروبي، إذ يعد هذا البلد الذي حقق معجزة اقتصادية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، رابع أكبر اقتصاد في العالم والاقتصاد الأكبر في الاتحاد الأوروبي بفضل قوته التنافسية وقدرته على الإبداع والابتكار في مجالات حيوية عدة، لكن يبدو أن الاقتصاد الأوروبي مقبل على الدخول في نفق مظلم بعدما عرف الاقتصاد الألماني ركودا حادا أملتته العديد من التغيرات، ما سيجعل أوروبا التي تعيش في وضع اختناق تحاول القيام بدفعة اقتصادية تعيدها إلى سكة النمو لإنعاش اقتصاداتها.

● برلين - أدخلت العديد من الأزمات المتراكمة في السنوات الأخيرة وعلى رأسها قضية بريكتست في بريطانيا والحرب التجارية المحمومة بين الصين والحماية التي يقودها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاتحاد الأوروبي في ركود اقتصادي لم تجد له الدول المنضوية تحت لوائه إلى اليوم خطة واضحة للإنقاذ.

وظل الاتحاد الأوروبي، يتشبث بحبل نجاة الاقتصاد الألماني كونه صاحب قدرة تنافسية ومتنوعا ويعد من أعنى اقتصادات العالم المبتكرة والقادرة على الناقلم مع الأزمات والهزات الاقتصادية والتجارية.

مازق ألمانيا

يرى العديد من الخبراء الاقتصاديين أن معضلة الاتحاد الأوروبي، تمكن الآن في أن الاقتصاد الألماني دخل بدوره منذ أشهر في نفق الركود جراء الرسوم الجمركية الأميركية التي تحاصره والمفروضة من قبل إدارة دونالد ترامب على عدة بضائع موجهة للصادرات.

ويتساءل المراقبون عن البرامج التي يعكف الاتحاد الأوروبي على إعدادها للخروج من هذه الأزمة، خاصة أن الاتحاد أظهر تخوفه من هذه الأزمة الاقتصادية التجارية بإصداره قرارا في شهر يوليو الماضي تم بمقتضاه تعيين مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد كمديرة للبنك المركزي الأوروبي خلفا للإيطالي ماريو دارغي.

واعتبر الكثير من المتابعين أن هذه الخطوة الأخيرة تدخل في خانة تخوفات الاتحاد الأوروبي من أن تزيد ضغوط الأحزاب اليمينية المتطرفة التي تختار نهج الانغلاق وعدم التفاعل مع اقتصادات العالم خاصة بعدما أصبحت إيطاليا رهينة حكومات شعبية معادية للاتحاد الأوروبي.

وتناول موقع "ستراتفور" الأميركي هذه الأزمة الأوروبية الصادة في تقرير قال فيه إن أكبر اقتصاد في أوروبا يواجه أول ركود له منذ عقد من الزمن.

وتشير البيانات الحديثة إلى أن

في العمق

الخلافات الشيعية-الشيعية عنوان الحرب القادمة في العراق

مصلحة إيران في بقاء الأمور على حالها في بغداد، وتريد إقناع الصدر بالتعايش مع عبدالمهدي



نظرات تعكس ماينتظر العراق من صراع

للحشد الشعبي بتشكيل قوة جوية خاصة به، الأمر الذي قوبل بنفي من مكتب الحشد. ويقول منصور إنها "المرّة الأولى" التي يختلف فيها القادة علنا وبهذا الشكل.

يواجه عبدالمهدي جملة من التحديات من أجل دفع حكومته إلى مرحلة ما بعد ميلادها الأول. ويهدد نواب البرلمان باستدعاء وزراء لعدم إحراز تقدم في الخدمات وتوفير فرص العمل ومكافحة الفساد. ويرى منصور أن "إقالة رئيس الوزراء ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار، فذلك لم يحدث أبداً" من قبل.

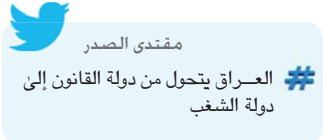
وترى رندا سليم، الباحثة في معهد الشرق الأوسط، أن تزايد الضربات على الحشد الشعبي سيهدد جهود بغداد في موازنة علاقاتها مع طهران وواشنطن. وبالتالي، قد تكون إيران سبب بقاء عبدالمهدي في منصبه. وتشير سليم إلى أن "إيران تريد أن تبقى الأمور كما هي في بغداد اليوم، وتريد إقناع الصدر بالتعايش مع عبدالمهدي حالياً".

الحشد في التحول إلى مؤسسة عراقية، بعد (انتهاء) تنظيم الدولة الإسلامية". ويقول منصور "الجهة جفت الآن، لم تعد الفصائل قادرة على تحقيق موارد وأصبحت تتنافس الآن مع بعضها البعض من أجل المناصب السياسية".

زعزعة الاستقرار

كشفت الضربات الجوية التي اتهمت بها إسرائيل خلال الصيف عن خلاف آخر بين القائد الرسمي للحشد فالح الفياض ونائبه أبو مهدي المهندس، المقرب بشكل كبير من إيران، ويعتقد بأنه صاحب السلطة الحقيقية على الحشد الشعبي. واتهم المهندس واشنطن وإسرائيل بالوقوف وراء تلك الضربات، لكن الفياض اعتبر أن الاتهام لا يعكس الموقف الرسمي للحشد الشعبي. وبعد أسابيع قليلة، كشفت وثيقة تحمل توقيع المهندس تحويلاً يسمح

للمجمهورية الإسلامية علي خامنئي، والداعمين للمرجع الشيعي في العراق آية الله علي السيستاني. وقبل أن تتحد إثر فتوى السيستاني، وصلت الخلافات بين الميليشيات الشيعية بعد سقوط نظام صدام حسين إلى حد خوض فيلق بدر، أقدم ميليشيا في العراق، (تكون في الثمانينات في إيران) معارك دامية مع مقتدى الصدر الذي كان معارضا للغرب وجيش المهدي الموالي له. وقد تمت تصفية جيش المهدي في معركة صولة الفرسان، في البصرة، التي قادها نوري المالكي.



ويوضح ريناد منصور أن "هناك غموضاً الآن وهشاشة أكثر، وأن العامل الأكبر لذلك هو التحدي الذي يواجهه

يحدث، قدم وزير الصحة علاء العلوان المدعوم من الصدر، استقالته الأحد، تحت مبرر الفساد الإداري.

غامض وهش

تزايد نفوذ الأحزاب الشيعية بعد الإطاحة بنظام صدام حسين إثر الهجوم على العراق الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003. وهيمنت على المناصب الحكومية المهمة والمؤسسات الأمنية في البلاد منذ سنة 2003.

وتشكلت قوات الحشد الشعبي بفتوى أطلقها المرجع الشيعي علي السيستاني عام 2014 بهدف محاربة تنظيم الدولة الإسلامية الذي اجتاحت وسيطر على ثلث مساحة البلاد آنذاك، قبل أن يتم دحره نهاية عام 2017. ويقول الباحث في مركز تشاتام هاوس البريطاني ريناد منصور عن السياسيين، إنهم منقسمون منذ سنوات بين موالين لإيران والمرشد الأعلى

يعيش رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي وضعا مشابها للذي عايشه سلفه حيدر العبادي على مستوى تأثير الخلافات الشيعية على الحكومة وسلطة الحشد الشعبي والمليشيات التابعة لإيران، كما تأثيرات العلاقات بين إيران والولايات المتحدة وبقية دول المنطقة. ويرى الخبراء في استمرار هذه الأزمة حتى بعد تغيير الحكومة نذير صراع جديد قد يشهده العراق وسيكون هذه المرة بين الفصائل الشيعية في ما بينها، وقد يتحول إلى حرب أهلية بين الميليشيات الموالية للدولة العراقية والمليشيات العراقية الموالية لإيران، والتي تبدو اليوم في غنى عن مثل هذا الصدام.

بغداد - عندما ظهر داعش في العراق سنة 2014 ملاً فراغا سياسيا وايدولوجيا. استغل هذا التنظيم مشاعر السخط الذين يشعرون بالتهديد إضافة إلى النقمة على الفساد وعجز حكومة بغداد. لا تزال هذه المشاعر حاضرة لكن من غير المحتمل أن يحشد العراقيون السنة قواهم للمستقبل المنظور بعد أن أنهكتهم الحروب ضد داعش والقاعدة والصراع الداخلي مع الميليشيات الشيعية والحكومات الموالية لإيران.

لكن، بدلا من ذلك من المرجح أن يشهد العراق حجرا أهلية جديدة أفرادها هذه المرة الفصائل الشيعية-الشيعية التي صعدت خلافاتها القديمة على السطح بعد أن انتهى السبب الذي كان يجمعها برحيل تنظيم داعش.

العراق يشهد خلافات غير

مسيبوبة بين قادة قوات

الحشد الشعبي وأخرى بين

سياسيين موالين لإيران،

ما يهدد استقرار البلاد

ومستقبل رئيس الوزراء

ويعيش العراق وضعا سياسيا هشاً، ويشهد موجة خلافات غير مسبوقة بين قادة قوات الحشد الشعبي وأخرى بين سياسيين موالين إجمالاً لإيران، ما يهدد استقرار البلاد ومستقبل رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، الذي لم يمر على حكومته سوى 11 شهرا، والذي يستمد نفوذه من تعايش قائم بين سائرون التي يدعمها رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر، وتحالف الفتح، الممثل السياسي لقوات الحشد الشعبي، داخلها وداخل البرلمان.

لكن، التصدعات التي ظهرت، منذ سنوات، وأثرت في حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، كبرت وضع صعب. وفي مؤشر لما يمكن أن

يضع صعب. وفي مؤشر لما يمكن أن

السلطة في الجزائر تورط نفسها: الإصرار على الانتخابات يرفع ضغط الشارع

قرار تنظيم الانتخابات الرئاسية على عجل يعطي نفسا جديدا للحركة الاحتجاجية

وكان سبب إلغاء الانتخابات الأولى في يوليو غياب المرشحين كما كان أعلن المجلس الدستوري، أعلى هيئة قضائية في البلاد. ولحد الساعة لم تعلن أي شخصية بارزة رغبتها في الترشح بل منهم من عبر عن معارضته لإجراء الانتخابات.

بينما بدا رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس منافس بوتفليقة في انتخابات 2004 و2014، منفتحا على دخول السباق. واعتبر حزبه طلائع الحريات، في بيان الإفتن، أن "الشروط المؤسساتية والقانونية لإجراء اقتراع رئاسي شفاف وصحيح وغير مطعون فيه، قد تحققت عموما" بعد إنشاء السلطة المستقلة وتعديل قانون الانتخابات.

ولكن بالنسبة للحزب فإن الذي ينقص هو "توفير الشروط السياسية الملائمة وخلق المناخ الهادئ" ومن ذلك "رحيل الجهاز التنفيذي الحالي المرفوض شعبيا واستبداله بحكومة كفاء وطنية ذات مصداقية وتحظى بالاحترام" وهو نفس ما يطالب به الحراك.

وحتى إن تمكنت السلطة من تنظيم الانتخابات متحذبة المعارضة فإنها قد تصطدم بحاجز آخر هو عزوف الناخبين خاصة في بلد معروف بضعف نسب المشاركة في مختلف عمليات الاقتراع. حتى أن رشيد تلمساني توقع أن "تكون نسبة المشاركة الأضعف في تاريخ الجزائر".

التظاهرات التي بدأت بمعارضة ترشح بوتفليقة لولاية خامسة وهي الآن بوتفليقة في 2 أبريل تحت ضغط الحركة الاحتجاجية غير المسبوق.

ولكن بالنسبة لعثمان معزور، المتحدث باسم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية العلماني المعارض، فإن "رغبته في المرور بقوة لن يكون لها أي تأثير إيجابي لدى الملايين من الجزائريين الذين يواصلون التظاهر في الشارع" منذ 22 فبراير.

منذ أسبوع بدأت السلطة الانتقالية سباقا مع الزمن من أجل احترام الأجدنة التي وضعها قايد صالح، عندما طلب أن يتم تحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية في 15 سبتمبر. قام البرلمان بالتصويت والمصادقة على قانون إنشاء السلطة المستقلة للانتخابات وتعديل قانون الانتخابات خلال فترة قياسية. لكن هذه الإجراءات التي يفترض أن تضمن شفافية الانتخابات لم تنجح في تهدئة المعارضة القوية متمثلة في الحركة الاحتجاجية المطالبة بمؤسسات انتقالية تضطلع بدور تنظيم الانتخابات. أكد ذلك قاسي تانسوت، منسق اللجنة الوطنية من أجل إطلاق سراح المعتقلين، قائلا "نرفض هذه الانتخابات في الظروف الحالية. لا يمكن أن نسير ضد الإرادة الشعبية".

أنشئت هذه اللجنة نهاية شهر أغسطس للمطالبة بإطلاق سراح "المعتقلين السياسيين" الموقوفين خلال

الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الرجل القوي في الدولة منذ استقالة عبدالعزيز بوتفليقة في 2 أبريل تحت ضغط الحركة الاحتجاجية غير المسبوق.

ولكن بالنسبة لعثمان معزور، المتحدث باسم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية العلماني المعارض، فإن "رغبته في المرور بقوة لن يكون لها أي تأثير إيجابي لدى الملايين من الجزائريين الذين يواصلون التظاهر في الشارع" منذ 22 فبراير.

منذ أسبوع بدأت السلطة الانتقالية سباقا مع الزمن من أجل احترام الأجدنة التي وضعها قايد صالح، عندما طلب أن يتم تحديد تاريخ الانتخابات الرئاسية في 15 سبتمبر. قام البرلمان بالتصويت والمصادقة على قانون إنشاء السلطة المستقلة للانتخابات وتعديل قانون الانتخابات خلال فترة قياسية. لكن هذه الإجراءات التي يفترض أن تضمن شفافية الانتخابات لم تنجح في تهدئة المعارضة القوية متمثلة في الحركة الاحتجاجية المطالبة بمؤسسات انتقالية تضطلع بدور تنظيم الانتخابات. أكد ذلك قاسي تانسوت، منسق اللجنة الوطنية من أجل إطلاق سراح المعتقلين، قائلا "نرفض هذه الانتخابات في الظروف الحالية. لا يمكن أن نسير ضد الإرادة الشعبية".

أنشئت هذه اللجنة نهاية شهر أغسطس للمطالبة بإطلاق سراح "المعتقلين السياسيين" الموقوفين خلال

تجاهل الرئيس الانتقالي عبدالقادر بن صالح لهم، حين دعا، مساء الأحد، الجزائريين إلى "صناعة تاريخ بالادهم والمساهمة جماعيا في حسن اختيار رئيسهم الجديد". كان هذا الإعلان منتظرا بعدما انحاز إلى هذا الخيار رئيس أركان



الشباب مصرون على تغيير شكل الحكم الذي ظل منذ فترة طويلة هو القاعدة الأساسية في الجزائر

اليوم معامل «أرامكو»... غدا ماذا؟



زهير خيال الله
إعلامي لبناني

كشفت العملية التي شنتها إيران مستهدفة النفط السعودي وشركة "أرامكو" بالذات أن "الجمهورية الإسلامية" اعتمدت خط التصعيد ردًا على العقوبات الأميركية التي تستهدفها. كشفت هذه العملية، في الوقت ذاته، إدارة دونالد ترامب. تبدو الإدارة الأميركية في حيرة من أمرها في غياب خيارات أخرى غير متابعة فرض العقوبات وعرض حوار من دون شروط مسبقة على طهران. ردت إيران على خيار الحوار من دون شروط مسبقة بعمل أقل ما يمكن أن يوصف به أنه إعلان حرب. نعم، إنه إعلان حرب بكل معنى الكلمة نظرا إلى أنه يهدد "إمدادات البترول العالمية وأمنها، بما يشكل تهديدا للاقتصاد العالمي". هناك اعتراف بذلك من وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان الذي لم تنقصه الجراءة في الكلام عن الأمور كما هي واصفا ما حدث بدقة وشفافية. من الواضح أن إيران تتشعر بالاختناق وتعتبر أنها تتعرض لحرب وصفها أحد دبلوماسيها في بيروت بـ"الموت البطيء"، مشددا على أنها "لن تقف مكتوفة أمام هذا الموت البطيء وهذه الحرب".

إلى أي مدى ستذهب إيران في ما تعتبره ردا على الحرب الأميركية؟ الظاهر أنها ستذهب بعيدا في ظل إدارة أميركية قررت استبعاد الرد العسكري ما دام الهدف دول الخليج العربي وليس الجنود الأميركيين والقواعد الأميركية في المنطقة

إذا، اتخذت إيران قرارها. ما أقدمت عليه ردًا على العقوبات الأميركية يعتبر أشد خطورة من إغلاق مضيق هرمز الذي اكتشفت إيران أنه يصعب عليها إغلاقه... في حين أنه من الأسهل ضرب أهداف حيوية في منطقة الخليج العربي. اليوم معامل لشركة "أرامكو". غدا، قد يكون هناك استهداف لمصانع تحلية المياه. باختصار، تتمتع إيران القدرة الأميركية على الصمود والرد في وقت تعرف جيدا أن دونالد ترامب يخشى الدخول في أي حرب، خوفا من أن يؤثر ذلك على فرص العودة إلى البيت الأبيض في الانتخابات الرئاسية التي موعدها في تشرين الثاني-نوفمبر 2020.

إلى أي مدى ستذهب إيران في ما تعتبره ردًا على الحرب الأميركية؟ الظاهر أنها ستذهب بعيدا في ظل إدارة أميركية قررت استبعاد الرد العسكري ما دام الهدف دول الخليج العربي وليس الجنود الأميركيين والقواعد الأميركية في المنطقة. تبين أن "الجمهورية الإسلامية" تعيش في أجواء التصعيد في غياب إدارة أميركية قادرة على ردعها. تعرف تماما أن في استطاعتها تجاوز الكثير من الخطوط الحمر باستثناء قتل جنود أميركيين. كان إسقاط الطائرة المسيرة الأميركية فوق مضيق هرمز في حزيران- يونيو الماضي خير دليل على ذلك. في اللحظة الأخيرة، تراجع ترامب عن الرد العسكري وتصرف على طريقة براك أوباما. نذرع الرئيس الأمريكي بأن الرد كان سيؤدي إلى سقوط ضحايا إيرانية كثيرة، في حين اقتصرت الخسائر الأميركية على طائرة مسيرة لا يتجاوز ثمنها 150 مليون دولار!

بات على دول الخليج العربي في ضوء المعطيات الراهنة، التي تتمثل بتصعيد إيراني تجاهها وتجاهل أميركي لهذا التصعيد، البحث عن إستراتيجية جديدة تستند إلى

معطيات خاصة بالوضع القائم. في مقدم هذه المعطيات أن إيران، العاجزة عن الدخول في مواجهة مباشرة مع أميركا، لجأت إلى الرد في الخليج نفسه وفي العراق وسوريا ولبنان واليمن. من المهم ملاحظة أن الضغوط الإيرانية في العراق زادت أخيرا في غياب سلطة عراقية فعلية. كان أبرز ما كشفته هذه الضغوط استيعاب طهران لمقتدى الصدر مجددا، وظهوره في مجلس "المرشد" الإيراني علي خامنئي، لدى إحياء ذكرى عاشوراء، جالسا إلى جانب الجنرال قاسم سليمان.

لم يعد سرا أن الميليشيات المذهبية التابعة لإيران، والتي تعمل بكل حذية في العراق تحت تسمية "الحشد الشعبي"، وضعت الأراضي العراقية في تصرف "الجمهورية الإسلامية"، فيما الولايات المتحدة تتفجّر... أقله إلى الآن. هل يفاجئ دونالد ترامب حلفاءه الخليجيين فيثبت أنه مختلف عن براك أوباما، وأن إزاحته لمستشاره لشؤون الأمن القومي، جون بولتون، لن يكون لها تأثير يذكر على المواجهة مع إيران؟

لن يعود مستغربا بعد اليوم، في حال لم تتخذ أميركا إجراءات من نوع مختلف ردًا على مهاجمة المنشآت النفطية السعودية، أن يكون هناك لجوء إلى سياسة خليجية مستقلة عن السياسة الأميركية إلى حد كبير. ستشبه هذه السياسة تلك التي اتبعت في عهد براك أوباما الذي لم يكن يرى مشكلة في استيلاء الإخوان المسلمين على مصر إثر انتخاب محمد مرسي رئيسا للجمهورية في ظروف أقل ما يمكن أن توصف به أنها مريبة. تحركت دول خليجية عدة، في مقدمتها السعودية والإمارات من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه ودعم الانتفاضة الشعبية التي أدت إلى تخلص مصر من حكم الإخوان المسلمين الذي سمح بتفغلل إيراني في عمق البلد. ليس سرا أن مجموعة من الدول العربية تحركت بطريقة مستقلة ودعمت خيار الشعب المصري منتصف العام 2013.

عندما تتردد الولايات المتحدة، بسبب حساسيات خاصة بها التعاطي، في اللجوء إلى الحزم مع إيران، سيجمل ذلك دولا عدة في منطقة الخليج إلى إعادة النظر في مواقفها وسياساتها، في وقت تسعى إيران إلى دق أسفين بين هذه الدولة العربية وتلك. في النهاية إن دول الخليج العربي كلها في مركب واحد ويفترض بها إدراك أن اللعبة الإيرانية الممتلئة في التركيز على السعودية وحدها، هذه الأعمال "أرامكو"، لن تمر على أحد.

هناك بكل بساطة وضع مختلف في المنطقة، خصوصا في الخليج. تستطيع أميركا الاكتفاء بسياسة تنفيذ العقوبات على إيران. لكن ليس في استطاعة دول الخليج الاكتفاء بالتفجّر على ردود الفعل الإيرانية التي تستهدفها، خصوصا أن ليس ما يشير إلى أن "الجمهورية الإسلامية" مستعدة للالتزام حدود معينة، نظرا إلى أنها تعتبر العقوبات الأميركية مسألة حياة أو موت بالنسبة إليها. لم تعد إمدادات النفط مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى الولايات المتحدة التي أصبحت في وضع القادر عن الاستغناء، ضمن حدود معينة، عن نفط الخليج. ولكن ماذا عن بقية دول العالم، بما في ذلك الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية والدول الأوروبية باستثناء بريطانيا ونرويج؟ ما الذي ستفعله إدارة ترامب في حال مارست هذه الدول ضغوطا عليها كي تخفف العقوبات على إيران، خصوصا منطقة الخليج؟

تدخل المنطقة ومعها العالم مرحلة جديدة في ظل حال من الخطب الأميركي في أساسها رغبة دونالد ترامب في العودة إلى البيت الأبيض بأي ثمن... حتى لو كان هذا الثمن مصادفة الرئيس الإيراني حسن روحاني والتقاط صورة تذكارية معه. هناك ثمن يبدو المقيم في البيت الأبيض مستعدا لدفعه، فيما لا أحد في المنطقة العربية على استعداد لتحمل النتائج المترتبة على دفع أميركا لهذا الثمن...



طهران تداري والحشد يغالي



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

كلفتم طهران رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي بالقيام بوساطة لحل الخلافات بين قاذبي الحشد فالح الفياض وأبومهدي المهندس، رغم أن من السهل على الجنرال قاسم سليمان القيام بهذه المهمة بين زعيمين يدينان بالولاء لطهران. في ظل تسريبات عن شكوى مقتدى الصدر لدى علي خامنئي خلال لقائه الأخير في طهران بعد فشل محاولته مع سليمان للضغط على المهندس للتخفيف عن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي. هذه الأخبار وغيرها ليست معزولة عن التأثير الذي أخذ يلعبه الحشد في الحياة السياسية العراقية والاقتراب من الهيمنة الكلية على النظام السياسي. ولدت الميليشيات المسلحة في العراق في وقت مبكر من احتلاله، وكانت ومازالت بعد قيام الحشد متعددة العقائد الفرعية داخل المذهب الشيعي، لكن أغلبيتها موال لطهران خصوصا تلك التي لم تقبل التجنيد داخل المؤسسة العسكرية. لم يكن أحد من العراقيين الحريصين على وطنهم مدركا لذلك الجهد السياسي المنظم الذي اشتغلت عليه طهران للهيمنة على العراق، فقد تسللت تحت غطاء محاربة المحتل الأميركي ودعمت تنظيمات مسلحة عدة تحت عباءة الدعوات المذهبية الخمينية، في حين أن أهل العراق الشيعة هم أصحاب النسب للنبي العربي محمد (ص) ولقبيلة قريش، وهم أحق في تصدير الإسلام ومذهبه الشيعي إلى إيران وغيرها وليس العكس.

لم تتمكن إيران من السيطرة على جميع الميليشيات الشيعية المسلحة، فقد كان بعضها لديه مرجعية عراقية لا تؤمن بولاية الفقيه، وحين فشلت في إغواء بعض فصائل المقاومة السنية المسلحة في فترة الاحتلال الأميركي نصبت لقادتها المصائد لاقتناصهم بين عامي 2006 و2007. كانت من الطبيعي رسم دور لفصائل المسلحة الموالية لخامنئي ليحين وقت قطف ثمار ذلك الجهد لحماية نظام طهران وليس نظام العراق. كانت هي المسؤولة والساعية إلى تعميق الخلافات بين زعماء الفصائل المسلحة الرئيسية، بدر وجيش المهدي، وتفريخ منظمات مستقلة، وقد لعب نوري المالكي خلال توليه رئاسة الوزارة لثماني سنوات وبعدها دورا مهما في تلك المهمة، وهو من أذكى السياسيين الشيعة وأكثرهم براغماتية، فهو الذي انقض بالسلاح على جيش المهدي في البصرة عام 2010، في خطوة أرضت الأميركيان وأعطت الانطباع بأنه بعيد عن طهران، لكنه انطلق من دوافع تحجيم قيادة مقتدى الصدر الذي ظلت مواقفه لا تعبر عن الطاعة العبياء لخامنئي لكونه معتدا بمكانة والده في التشيع العراقي، لكن المالكي سرعان ما استدأ نحو طهران بصورة حيرت الكثير من المراقبين في

تبنيه بناء الميليشيات المسلحة الموالية لها في رسائل عملية ذكية لدعمه في انتزاع السلطة من إيراد علاوي عام 2010 وحلمه بولاية ثالثة انتزعت منه كرها، وسلمت إلى نائبه في حزب الدعوة حيدر العبادي وفتحت أبواب الخلافات الحادة بينهما وأصبحت قصة الحشد واحدة من تعبيرات تلك الخصومة السياسية. المالكي يعتبر نفسه عراب الحشد، وأصدر فور بدء المعارك على داعش عام 2014 مرسوما بتشكيل الحشد الشعبي رغم أن ذلك كان مخالفا للمادة التاسعة من الدستور، وقد نجح في إقناع التشكيلات المسلحة على الدخول في الساحة السياسية وانضمامها إلى كتلته في الحملة الانتخابية عام 2014، ثم التحول الكبير الذي حصل في تعزيز مكانة الحشد بعد احتلال داعش لثلث الأراضي العراقية وصدور فتوى السيد السيستاني بالجهاد الكفائي الذي جمع العراقيين. وقد تم توظيف الفتوى من قبل المالكي بصورة خاصة للدعوة إلى تحويل الحشد الشعبي إلى مؤسسة وهيئة عامة، وكذلك دعمه لإرسال الفصائل المسلحة للقتال في سوريا دفاعا عن نظامه، وحصلت تعبئة إعلامية واسعة داخل الأوساط الشعبية ركزت على تقديم بطولات فصائل الحشد على دور قطعات الجيش العراقي الذي أصابه الوهن والسمنة المعيبة بعد انهياره المدبر وهزيمته في الموصل. كما ارتبطت تلك الحالة التعبوية للتمكن والظهور كقوة رئيسية قتالية، ثم سياسية في ما بعد، من خلال الخطاب التعبوي التقديسي لبعض الفصائل "الولائية" وعدم السماح بمس الكيان الجديد بالنقد أو المساءلة أمام القانون.

لكن ذلك لم يمنع زعامات دينية كبيرة مثل مقتدى الصدر من انتقاد انتهاكات بعضها وأطلق عليها "الميليشيات الوقحة". وكانت جميع التوقعات لما بعد داعش أشارت إلى دور سياسي متقدم لتلك الفصائل بتوظيف الانقسام العسكري سياسيا، وهذا ما حصل في انتخابات عام 2018 وأصبحت لتلك الفصائل مقاعد برلمانية تقدر بـ45 نائبا كانت تقدمها منظمة بدر بزعامة هادي العامري الذي يقود جميع الفصائل تحت اسم الفتح ويرعى الحشد الذي يرأس قيادته فعليا أبومهدي المهندس، وتبوء فالح الفياض لرئاسة الحشد كان رمزيا بعد إقرار قانونه عام 2016 من قبل البرلمان خلال ولاية حيدر العبادي الذي حاول أن يصد التمدد السريع للحشد وما يمكن أن يخلقه من إحراج محلي ودولي لا مبرر له. والذي حصل فعليا في الأيام الأخيرة، بروز الخلافات التي تبدو إدارية بين رئيس هيئة الحشد فالح الفياض ونائبه أبومهدي المهندس وهي ليست سوى غضب عابر يمكن للمالكي أن يحله لأنه مرتبط بتداعيات الملف الولائي لبعض فصائل الحشد ومخاطره في زعزعة حكومة عادل عبدالمهدي

طهران تحاول ضبط إيقاعات الجماعات المسلحة الموالية لها وفق سياساتها تجاه واشنطن وليس الذهاب إلى أبعد من ذلك، وهي تداري أوضاع الفصائل المسلحة وتحميها وترعاها، لكن تلك الفصائل مغالية في التعبير عن ولائها دون مصالح العراق العليا

وحلم المالكي بالعودة إليها، والإرباك في التزامات العراق الوطنية والدولية خصوصا مع الولايات المتحدة. خرجت قضية الحشد من المحلية إلى محورية أزمة واشنطن وطهران بعد أن ادخلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب نشاط تلك الفصائل في خاتمة ضرب المصالح الأميركية في العراق، وقررت القيادة الفعلية للحشد والموالية لخامنئي وقاسم سليمان التسريع بمخطط هيمنة الفصائل على الوضع العسكري للبلاد كبديل للجيش النظامي. تمثل ذلك في قرارات نائب الحشد أبومهدي المهندس وهو قائده الفعلي بتشكيل "القيادة الجوية" بعد أن أخذت شوطا في التشكيلات الأمنية والاستخبارية والإعلامية الخاصة بها، والشروع بممارسة الفعاليات التعبوية لمواجهة ما تسميه تلك الفصائل بالخطر الأميركي في العراق وهو في حقيقته خطر على نظام طهران.

هذا الاستعجال والحماسة العقائدية في الوظيفة والفعاليات المغالية في التعبير عن الولاء الخارجي وضعا قيادات الحكومة والبرلمان ورئاسة الجمهورية في حرج الخطط في المرجعيات السياسية للدولة وارتباكها بما يهدد الوضع العام للبلد والعلمية السياسية نفسها.

لكن طهران أرادت في أزمتها مع واشنطن الانتقال من معادلة "أنها تسيطر على الأرض في العراق مقابل سيطرة واشنطن على سماته"، إلى شمولية السيطرة أرضا وجوا وإخراج الولايات المتحدة كليا من العراق وتخطي العقبات التي يلخصها كثير من المسؤولين العراقيين في عدم القدرة على التخلي النهائي عن دعم واشنطن للعراق تبعا لتواصل المخاطر التي تحيط به. رد إيران كان يقول إنها قادرة على ملء الفراغ العسكري بالتسليح خصوصا في المجال الجوي الذي سيطرت عليه الولايات المتحدة منذ 16 عاما.

إيران تتعدى الآن جميع محرمات التدخلات الخارجية في شؤون العراق، ولا يمكن تغطية هذه المخاطر بالأحاديث الدبلوماسية العامة من قبيل "أن العراق لن يكون وكيلا للصراعات والحروب الخارجية". المشكلة التي لا تستطيع واجهات الحكم في العراق مواجهتها هي النفوذ الإيراني الشامل، أما ترامب فستبقى قراراته العقابية لا تداوي جراح الحالة العراقية التي أوجدها أسلافه في هذا البلد المبتلى. طهران تحاول ضبط إيقاعات الجماعات المسلحة الموالية لها وفق سياساتها تجاه واشنطن وليس الذهاب إلى أبعد من ذلك، وهي تداري أوضاع الفصائل المسلحة وتحميها وترعاها، لكن تلك الفصائل مغالية في التعبير عن ولائها دون مصالح العراق العليا.



مخاطر الانتخابات الإسرائيلية ومخاطباتها

عبدلحيد صديق
كاتب سياسي
فلسطيني

بدأ التصويت في الانتخابات الإسرائيلية، وإلى أن تظهر أولى مؤشرات النتائج، ستظل مراكز استطلاع الرأي مترددة ولا تجرؤ على الدفاع عن مخرجاتها، بعد فشل جميع التوقعات، في انتخابات 2015 وأبريل من السنة الجارية. فعندما أعلنت النتائج النهائية في الواقعتين الانتخابيتين، أصيبت مراكز الاقتراع بصدمة كبيرة، وضعت كل منها في موقف الغائب عن حقائق الأمور على الساحة السياسية والحزبية في إسرائيل، وكان ذلك بحكم التباين غير المسبوق، بين نتائج استطلاعاتها قبل بدء التصويت، وما أسفرت عنه النتائج.

ومن جراء ذلك الفشل الاستطلاعي، أصبح سقف المنتظر من هذه المراكز، تقديم مؤشرات فضفاضة، ليس بخصوص النتائج، وإنما على مستوى التوقعات التي تستفيد منها القوائم المتنافسة، عند صياغة تصوراتها لسيناريوهات التحالفات بعد إعلان النتائج النهائية. ولأن كل شيء أصبح متوقفاً وغير مسبوقة، منذ انتخابات 2015؛ فإن جديد هذه الأشياء غير المسبوقة، هو أن عدداً أكبر من الكتل والأحزاب، حسم أمره مسبقاً برفض الجلوس مع أحزاب أخرى، ناهيك عن التحالف معها بعد إعلان النتائج. ويقال هذا الرأي بناءً على ما تقوله الأطراف كلها. أما على

مستوى التاريخ، فإن كل تراجع جائز، ويمكن للصد، أن يحالف ضده، بين يوم وليلة؛ ما هو مسموع من الأقوال حتى الآن، لا يبدد الشكوك في احتمال ألا يفي أحد من مترددي القوائم، بوعود قطعها لآخرين. لكن جميع الأحزاب المتنافسة تخشى أن تاتي النتائج بالمازق نفسه الذي واجهته إسرائيل في شهر إبريل الماضي، وأن تكون هناك انتخابات في مطلع العام 2020. فمعظم الأحزاب، تبرزت من استفاضة بنيامين نتنياهو من انسداد أبريل، عندما فشلت الأحزاب والكتل في تشكيل حكومة. ومنحه ذلك الانسداد وقتاً مستقطعاً لأن يبقى ويناور ويستكمل محاولاته تامين الهروب إلى الأمام، والنجاة من المسألة القضائية وتبعاتها.

أسوأ السيناريوهات حالياً، هو أن يتقرر إجراء انتخابات ثالثة، بسبب عقم نتائج الثانية. وهذا سيناريو يلوح به أفيدور ليرمان، كلما بدا أن نتنياهو يعزز فرص نجاحه. ولأن لتكرار المازق، سلبياته على الدولة، فقد كان ليرمان رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" حازماً في نفي ما نقل على لسانه. ولعل أبرز السلبيات أن إسرائيل ستدار بحكومة تصريف أعمال لا تستطيع اتخاذ قرارات كبرى، وفي حال اتخذتها سيقتف الناب العام لها بالمرصاد ويعمل على إحباطها. فقد حدث هذا الأمر مع نتنياهو في مطلع هذا الأسبوع، وتحديدًا في يوم الاثنين الماضي، حين قرر ووجه الأمر لوزير الجيش بالشرع فوراً في حرب

على قطاع غزة، لكن النائب العام، وبعد التشاور مع مستشار الأمن القومي ورئيسة لجنة الانتخابات المركزية، أوقفوا التنفيذ في اللحظة الأخيرة. وكان رأي النائب العام، أن مثل هذا القرار يتطلب موافقة مجلس الوزراء الأمني. وعندما انتشر الخبر في اليومين الماضيين، انتهالت التعليقات الساخرة والزاجرة لنتنياهو، باعتباره حاول دفع إسرائيل إلى حرب، ليس من خلفية تقديرات أمنية، وإنما بهدف تأجيل الانتخابات، أملاً في أن يظل يلعب في مساحة زمنية أخرى. في هذا الصدد، قال بيني غانتس، رئيس أركان الجيش السابق، وهو الآن نائب رئيس حزب "أزرق أبيض" إن ما حاول نتنياهو أن يفعله بشأن حرب لتحقيق غايات سياسية لا يليق بدولة إسرائيل، وإنما هو عمل يصلح لبرنامج تسليع تلفزيوني. وفي حال أدت نتائج الانتخابات الجديدة إلى المازق نفسه، فمعنى ذلك أن إسرائيل ستظل متعثرة سياسياً لتسعة أشهر. ثم إن الانتخابات تكلف الموازنة في كل مرة، أكثر من 500 مليون شيكل (نحو 138 مليون دولار) تحتاجها لجنة الانتخابات المركزية لعملية تمويل الأحزاب وفقدان ساعات عمل ليوم إجازة مدفوعة الأجر.

الأكثر صعوبة في مسألة الانتخابات الجديدة، هو أن النتائج عندما تكون مماثلة لنتائج سابقتها في إبريل الماضي، لن توفر فرصة لأي من الأحزاب لتشكيل حكومة تحظى بالأغلبية، باعتبار أن العديد من الأحزاب الوازنة



الناخبين بالإرهاق، ووجود نحو مئة ألف إسرائيلي في الخارج بما يزيد الثلث عن العدد في الانتخابات السابقة، وكذلك بحكم أن العلمانيين هم الأكثر سفراً، و"الحريديم" المتطرفين أكثر إقبالاً على التصويت، فضلاً عن جمهور المستوطنين في الضفة والجولان، وهم شبه مغلقين لصالح اليمين المتطرف.

إن ما قيل ويقال، عن تضعيف فرص نتنياهو، تظل احتمالات بقائه رئيساً للحكومة قائمة، لاسيما في حال حصل اليمين (دون ليرمان) على 61 مقعداً. وتقوم هذه الاحتمالات على توقعات انخفاض نسبة التصويت، الذي يكون في العادة لصالح اليمين المتطرف، وذلك بحكم عدة عوامل، منها إحساس جمهور

قيس سعيد: القصة أكبر من مرشح لرئاسة تونس فاز في الدور الأول

هدفهم في الدور الثاني من الرئاسيات، والذي قد يأتي بجديد ليس على مستوى تونس فقط وإنما في المنطقة ككل، ولكن أي جديد؟ هذا ما تكشفه الأيام.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الحاحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

يعترفون بالقانون الانتخابي الحالي ولا بالقائمات الانتخابية، وإنما بالفرد الفاعل كمنطلق لتنفيذ الخيار الشعبي بالوصول إلى تمثيلية حقيقية للمجتمع. هؤلاء الناشطون قد تجد من بينهم الثوري الاشتراكي والعلماني والإسلامي، ولكن أغلبهم بلا ميولات عقائدية محددة. هم فقط يعتقدون أن الرجل الذي أجمعوا عليه ليس محسوباً على لوبيات أو مافيات أو عصابات ولا يمكن التشكيك في ذمته ولا في نظافة يده، ولا في ارتهانه لأي طرف خارجي أو محور إقليمي أو قوة دولية نافذة، ويعتبرونه رمزاً للطهارة الثورية والقيم الاجتماعية والإنسانية التي يؤمنون به، كما أنه لا ينتمي إلى حزب ولم يتورط مع سلطة ما سواء قبل 2011 أو بعده.

إن الذين يقفون وراء قيس سعيد والذي يصل عددهم إلى حوالي 600 ألف شخص، لن يكتفوا بما حققوه في انتخابات 15 سبتمبر، وإنما سيكون لهم دور أكبر في حال فوز مرشحهم في الدور الثاني، وأغلبهم لن يذهب إلى الانتخابات البرلمانية لأنهم لا يعترفون بنظام الحكم القائم أو بالقانون الانتخابي المعتمد، وسيعملون على تشكيل الكومونات في مناطقهم، وسيعرضون مشاريعهم على الرئيس ليتبناها ويعرضها على البرلمان كمبادرات دستورية، دون أمل كبير في أن كتل الأحزاب ستبنيها، خصوصاً وأن سعيد لن يكون له سند برلماني وهو المستقل، لذلك سيعتمدون على الضغط الشعبي من خلال تحركات ممنهجة في كامل أرجاء البلاد، بروح ثورية مختلفة عن كل ما عرفته البلاد سابقاً.

لا يذهبن في عقل أحد أن الواقفين وراء قيس سعيد يعبرون عن حركة النهضة أو حزب التحرير أو التيارات اليسارية المتشددة أو غيرها، رغم تنوع مرجعياتهم الفكرية، إنما هم جيل من الشباب المتعلم والمثقف والغاضب والحالم الذي يرى أنه قادر على تغيير كل الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي كما نجح في قلب الموازين الانتخابية، وهو يعتبر نفسه فوق الأحزاب وأكبر من السلطة ذاتها، ومتجاوزاً للنظام السائد وللمنظومة التقليدية، ويعتمد على أدواته في تحقيق أهدافه، ولا ينفي طوباويته ولا رومنسيته التي يرى أنها الطريق إلى الأفضل، وعلى التونسيين أن يستعدوا لمخاطبة ما سيدفعون إليه إذا حققوا

والمصالحة الوطنية والحقوق العامة والخاصة، وهي مقولات صادرة في الحقيقة عن ضمير أولئك الشبان الذي يتبنون خياراً ثالثاً لا هو خيار السلطة ولا خيار المعارضة، ولا هو خيار يساري ولا يميني، ولا ديني ولا مدني، ولا سلفي ولا حدائي، ولا رجعي ولا تقدمي. خيار متحدر على كل التعبيرات السائدة والمتداولة، يهدف إلى تكريس رؤية جديدة للحكم والدولة والمجتمع، ربما تكون أقرب إلى فكر معمر القذافي مع بداية مشروعه لإرساء ما كان يسميها بالديمقراطية المباشرة في ظل سيادة وطنية كاملة وتأميم للثروات وقطع مع ثقافة التمثيل البرلماني التقليدي.

ولتحقيق الهدف تم تنفيذ مخطط ذكي على موقع فيسبوك، من خلال المجموعات التي كان يديرها الرئيس المدير للعلمية التقنية، حتى إن إحدى تلك المجموعات وصل عدد المشتركين فيها إلى 275 ألف ناشط من الطلبة والنخب الجامعية والمثقفين ومن الموظفين والعاطلين، وأغلبهم من المقاطعين للمنظومة السائدة.

اللافت أن هؤلاء الناشطين وأغلبهم من الشباب كونوا شبكات على المستويات المحلية فالجهوية ثم الوطنية، كان من الصعب اختراقها أو حتى التنبه إليها، وجعلوا منها نواة لمشروع ليس سياسياً فقط، وإنما لإحداث تغيير جذري في نظام الحكم القائم منذ أكثر من 60 عاماً، من خلال إحداث كومونات تنطلق من الحي فالمنطقة والمعمدية، ثم الولاية وصولاً إلى السلطة المركزية، إذ أنهم لا

الفوز الذي حققه أستاذ القانون الدستوري قيس سعيد في الدور الأول لرئاسيات تونس الأحد الماضي بترشحه إلى الدور الثاني مناصراً للنتائج، فاجأ المراقبين والمحللين، ولكنه قبل ذلك زلزل الساحة السياسية واقتلع منظومة الحكم الكلاسيكية من قصر قرطاج، وأكد فشل الأحزاب والائتلافات، واطاح بكنهة السياسة ومحترفي التخطيط والاستشراف، وشرع الأبواب والنوافذ على مستقبل يستبشر به البعض ويخشى عواقبه البعض الآخر.

وسيكون على التونسيين أن يتعاضبوا مع إقراراته في حال فوز سعيد بكرسي الرئاسة. وأول ما يمكن التوقف عنده أن فكرة ترشيحه لرئاسة تونس ليست وليدة شهر أو حتى عام، وإنما هي فكرة تدور في عقل أصحابها منذ أكثر من أربع سنوات، أي منذ انتخابات 2014 التي فاز بها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، عندما أحس بعض الشباب الثوري الرومانسي الحالم بوضع مختلف للبلاد ومشروع سياسي مغاير أن عليه أن يبحث عن البديل ليس لمن يجلس على كرسي الحكم فقط، وإنما للمنظومة السياسية ككل بما تشمله من موالاة ومعارضة وإعلام تقليدي وخطاب أيديولوجي عقيم فاقد لأدوات التجديد.

من أبرز من دفعوا إلى هذه الرؤية شاب معروف بعبقريته في مجال التقنيات الحديثة والإنترنت وفي مجال التأثير على الرأي العام، وكانت له تجربة مع أحد الأحزاب، لكنه أدرك أن التيار الذي كان ينتمي إليه لن يصل إلى أي نتيجة، وبعد استعراض عدد من الوجوه التي يمكن المراهنة عليها لصناعة رئيس للبلاد بفوز بالحكم في 2019 جرى الاختيار على قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري الزاهد والهادئ والمتحدث بالفصحى، والحامل لجملة من الأفكار الثورية وفق مريديه، والمحترم من قبل طلبته وزملائه.

كان لا بد من اعتماد فيسبوك في صناعة الرئيس، فتم إحداث صفحات تحمل اسمه وصورته وبعض مقولاته، ومقولات أخرى تُنسب إليه تتعلق بالقضايا الساخنة مثل السيادة والثروات والقرار الوطني والعدل الاجتماعي والعدالة الانتقالية

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



جهد المخدرات

حسن نصرالله، فتعتبر واحدة من أهم الدول المنتجة والمهزبة للمخدرات.

فهي أكبر مشتر ومُصدِّر للأفيون الأفغاني. كما أنها أخطر مواطن إنتاج الهيروين في العالم، حيث يأتي 95 بالمئة من الهيروين من إيران. وتجري عمليات تهريب المخدرات الإيرانية إلى دول الخليج إما عن طريق البحر، قادمة من الموانئ الإيرانية، وإما عن طريق الحدود العراقية السورية مع السعودية، وعبر الحدود اليمنية من مناطق الحوثيين.

أي دين هذا الذي يبيع تخدير الناس، وإتلاف عقولهم، وتخريب قلوبهم، واختلاس أموالهم؟ وأي مجاهدين هؤلاء الذين يذبحون الدين الإسلامي نفسه، وهم يعلمون أو لا يعلمون؟

ولا ننسى هنا أن زراعة المخدرات قد ازدهرت في أفغانستان منذ عام 2001 برعاية حكومة طالبان وأئمة الجهاد الإسلامي الباكستانيين والإيرانيين المتحالفين معها. ويقال إن صادرات أفغانستان السنوية من الأفيون والهيروين بلغت 5.2 مليار دولار، بما يوازي 50 في المئة من ناتجها القومي.

ويعترف الأفغانيون، أنفسهم، بأن تجارة المخدرات قد رفعت مستوى معيشة سكان المناطق التي تُزرع فيها إلى درجات غير مسبوقة في دولة هي الأكثر فقراً في العالم.

يضاف إلى ذلك اتهامات أخرى لجماعة الإخوان المسلمين والقاعدة والنصرة وميليشيات الحشد الشعبي بالاعتماد، جزئياً أو كلياً، على تجارة المخدرات للإئناق على "مجاهديها" وعلى نشاطاتها، وذلك لأن ما يربذ إليها من أموال مهزبة من خلاياها النائمة المنتشرة في الشرق الأوسط وأوروبا لا تكفي.

نرى أي دين هذا الذي يُبيع تخدير الناس، وإتلاف عقولهم، وتخريب قلوبهم، واختلاس أموالهم؟ وأي مجاهدين هؤلاء الذين يذبحون الدين الإسلامي نفسه، وهم يعلمون أو لا يعلمون؟

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

من زمن طويل ونحن نعرف جيداً أن الحركات والأحزاب والميليشيات والجماعات الإسلامية السلفية المجاهدة (جداً ضد المغضوب عليهم والضالين تبرع في زراعة الحشيش والأفيون والخشخاش والكوكايين، وتُتقن تهريبها وبيعها وتروجيها في بلاد المسلمين والنصارى واليهود من أجل الحصول على المال الكافي اللازم لشراء المخطات والمفرقات والخناجر والسيوف وقنابل الغاز السام والصواريخ والكواتم التي يسهل بها نسف المدارس والمستشفيات والأسواق الشعبية والمساجد والموانئ والمطارات، واغتيال المشركين الذين يدعون إلى الوسطية، وإلى المجادلة بالنبي هي أحسن، ويطلبون بالعدالة والديمقراطية والسلام وحقوق الإنسان وحرية العقيدة، وينادون بالمساواة بين النساء والرجال. كان هذا من نصف قرن أو يزيد.

ولكن وزارة الخزانة الأميركية لم تعلم، إلا قبل أيام، بأن حزب الله اللبناني يحصل على تمويله من تجارة المخدرات في أميركا الجنوبية. وكانها لم تسمع بأن سهل البقاع اللبناني صار، منذ عام 2012، مملكة حزب الله المغلقة المحرّم دخولها حتى على الحكومة اللبنانية لتنفيذ قوانينها التي تمنع زراعة الحشيش وتصديره إلى دول الخليج العربية، وإلى سوريا والعراق. والمعروف والناظر والموقف أن سهل البقاع ينتج ما يصل إلى ألف طن من القنب سنوياً، وما يتراوح بين 30 و50 طناً من الأفيون الذي يستخدم في صنع الهيروين.

وقد نجح حزب الله، بالتفاهم مع نظام الأسد، في تحويل سوريا إلى سوق كبيرة لبيع المخدرات، وإلى محطة إعادة تصديرها إلى دول الجوار. وقد تضاعفت زراعة المخدرات في مناطق حزب الله بشكل غير مسبوق في السنوات الأخيرة، حتى أصبح لبنان، عالمياً، أهم مصدر لزراعة المخدرات وتسويقها.

ويقال إن شخصيات قيادية عليا في حزب الله ومراجع دينية موالية له قد أفتت بجواز زراعة المخدرات وتصديرها وبيعها، "إن لم يكن فيها فساداً".

أما إيران، في ظل دولة "حسين" هذا الزمان، علي خامنئي، كما يزعم

تونس تلتحق أخيرا بموجة التمويلات الخضراء

استقبلت الشوك خط تونس الرامية إلى تنشيط سوق تداول السندات الخضراء بهدف تشجيع الشركات التي تتبع نظاما من شأنها الحفاظ على البيئة، للحصول على تمويلات من خلال السوق المال، حيث يؤكد خبراء أن هذا الاتجاه قد تكون له تداعيات سلبية على اقتصاد البلاد الهش أصلا.



رياض بوعزة
صحافي تونسي

سوق لرؤوس الأموال، بما في ذلك سوق السندات.

وقال "وحتى تكون تونس قادرة على تطوير سوق السندات لا بد من إنشاء سوق ثانوية لسندات الخزينة".

وأصبح سوق السندات الخضراء أحد الحلول العملية المهمة لمواجهة المشكلات البيئية، والتي وضعت المستثمرين وخبراء التنمية وصناع السياسات والعلماء، أمام هدف مشترك وطريقة فعالة للعمل معا، وإن اختلفت الغايات.

وأطلق مصطلح السندات الخضراء للمرة الأولى إبان الأزمة العالمية الدولية في 2008 على إصدارات السندات التي ترتبط بالاستثمارات الصديقة للبيئة.

ويعتبر البنك الدولي أول مؤسسة مالية في العالم تصدر هذا النوع من التمويل، لتؤسس لطريقة مبتكرة في ذلك الوقت لربط خطوط التمويل مع المستثمرين لإطلاق مشاريع صديقة للبيئة.

وتشير التقديرات إلى أن البنك الدولي جمع خلال العقد الماضي، حوالي 13 مليار دولار عبر ما يقارب 150 سندا أخضر بعشرين عملة مختلفة لمستثمرين وصناديق استثمار حول العالم.

وهناك تجارب عربية ناجحة في هذا المضمار ولعل تداول السندات الخضراء في أسواق الإمارات والمغرب ومصر أكبر دليل على جدوى هذا الاتجاه كونه يأتي في سياق توجه عالمي.



أنيس القاسمي
بورصة تونس ليست جاهزة فنيا لتداول السندات الخضراء

ولذلك وجدت الحكومة نفسها مجبرة على تحفيز قطاع الطاقة البديلة من خلال اعتماد التمويل الأخضر للضغط على تكاليف إنتاج الكهرباء وما يسببه من خلل في التوازنات المالية.

ودخلت تونس الشهر الماضي مرحلة توليد الطاقة الشمسية بتدشين أولى مراحل تشغيل محطة تورز للطاقة الشمسية في تحول نوعي في سياسات الدولة، الساعية لتسريع وتيرة برامج الطاقة النظيفة لتقليل فاتورة دعم الطاقة التي تلتهم ثلث موازنة الدولة سنويا.

وكانت تونس قد أعلنت خلال السنوات الثلاث الأخيرة عن حزمة مشاريع صديقة للبيئة وشجعت المستثمرين على الدخول في هذا المجال ومعاودة جهودها لإنجاح برنامجها. ووفق البيانات الرسمية، فإن حجم الإنتاج من الطاقة البديلة في تونس لا يزيد حاليا عن نحو 4 بالمئة من احتياجات البلاد، أي ما يعادل 148 ميغاواط فقط.

وتستهدف تونس إنتاج قرابة 16 غيغاواط من الطاقة البديلة لمواجهة النقص المتوقع في الكهرباء باستثمارات تقدر بنحو 7 مليارات دولار، مما سيمكن الدولة من توفير قرابة 13 مليار دولار من قيمة الفاتورة الاستهلاكية الإجمالية للبلاد.

تونس - تسعى السلطات التونسية إلى تنشيط سوق السندات باعتباره أحد البدائل التمويلية المهمة أمام الشركات، من خلال إدراج أنواع جديدة لهذه الآلية، التي يقتصر دورها في السوق المحلية على سندات الخزينة العامة.

ومع زيادة زخم السندات الخضراء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بدأت تونس تفكر جديا على ما يبدو في وضع أسس لهذه الآلية التمويلية والتي يتصاعد التداول عليها في مختلف الأسواق العالمية للشركات، التي تحافظ على البيئة.

وفي تجسيد لذلك، تحتضن تونس الجمعية المقبل أول اجتماع في هذا الشأن يضم خبراء ومحللين واقتصاديين تونسيين ووفدا من البنك الدولي لبحث كيفية إدراج هذا النوع من التمويلات في السوق المحلية.

وقالت هيئة السوق المالية التونسية في بيان أمس، تلقت "العرب" نسخة منه، إن "الورشة ستبادل الأفكار بشأن إعداد دليل لإصدار السندات الخضراء في تونس خاصة وأن هذه السندات باتت أداة تمويل عالمية منذ عشر سنوات".

وأشارت إلى أن المناقشات حول الموضوع ستكون بالشراكة مع خبراء من البنك الدولي ووفد يمثل الحكومة الكندية وآخر يمثل أكزيم بنك المجري.

ويبدو أن تونس، ورغم اقتصادها الضعيف، مصرة على التحول سريعا إلى استخدام الطاقات المتجددة عبر تسهيل التمويل أمام الشركات المحلية لبناء مشروعات الطاقة الشمسية أو الرياح.

لكن البعض من المتابعين يرون أنه لا يزال من المبكر الجزم بنجاح هذا التمويل نظرا لوضعية اقتصاد البلاد، الذي لا يزال لم يخرج من عنق زجاجة الأزمة حتى الآن.

وقال الخبير الاقتصادي أنيس القاسمي في تصريحات لـ "العرب" إن "سوق الأوراق المالية ليست جاهزة تماما من الناحية الفنية لتداول السندات الخضراء، باعتبارها ورقة مالية جديدة قد لا تجذب شرائح أخرى من المتعاملين".

وأوضح أن الدخول في هذه المغامرة يحتاج إلى تأسيس أرضية صلبة لسوق المال من خلال إنشاء سوق ثانوية بالبورصة لتشجيع الشركات على التعامل بهذا النوع من التمويل.

وكان جلول عباد وزير المالية السابق قد انتقد في وقت سابق البورصة التونسية لأنها لم تقم بإصلاحات هيكلية حتى تستطيع جذب استثمارات جديدة. ووفق البيانات لا يتجاوز رأس مال البورصة حاليا 22 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 70 بالمئة لبورصة الدار البيضاء.

وحتى الآن، تكتفي سوق الأوراق المالية بقبول إدراج البعض من شركات القطاع العام الناجحة لتعزيز وضعية البورصة.

أكد عباد أيضا أن "هذا النوع من الاستثمار يحتاج إلى تمويل متوسط وطويل الأمد، وهو ما يتطلب وجود



منافذ تجارية بحاجة لجرعة تحفيز

المشاريع المشتركة "امر مهم جدا في الوقت الحالي".

وقال إن "الأردن يعد بوابة مهمة لوصول البضائع السورية إلى الأسواق الخليجية".

وأوضح أن القرارات الأخيرة للحكومة السورية كان سببها الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وهي تهدف إلى حماية الاقتصاد السوري ولم يكن الأردن مقصودا بها، بل شملت جميع دول العالم.

وكانت عمان قد ردت على دمشق في أبريل الماضي بعد إقرارها لرسوم على البضائع والشاحنات القادمة من الأردن، عبر منع نحو 194 سلعة سورية لعدم تكافؤ الفرص بين الطرفين.

وشملت القائمة، التي أعلنت عنها وزارة التجارة الأردنية حينها مواد متنوعة سواء كانت زراعية أم صناعية كالمياه الغازية والمعدنية والزيوت النباتية والحيوانية والدواجن واللحوم والأسماك والبن والشاي وأنواع من الخضروات والفواكه.

وفي محاولة للتقارب أكثر، من المتوقع أن ترمم غرفة تجارة عمان مذكرة تفاهم مع نظيرتها في دمشق لتعزيز التعاون بين الجانبين، إضافة إلى ترتيب زيارة لوفد تجاري من أعضاء مجلس إدارة الغرفة والقطاع الخاص الأردني.

واكتسبت العلاقات الاقتصادية بين البلدين زخما كبيرا في مارس الماضي مع إعلان الأردن عن خطط لإعادة إحياء المنطقة الحرة المشتركة.

وتضم المنطقة الحرة المشتركة منشآت صناعية تعمل في قطاعات صناعة الإسمنت والبلاستيك والرخام والسيراميك وإنتاج الزيوت المعدنية والدهانات والخلايا الضوئية وغيرها.

موظف، وتم عبره نحو 5 آلاف شاحنة يوميا.

وتظهر المؤشرات أن المنتجات الأردنية وخاصة الزراعية منها لم تستفد حتى الآن بالشكل المطلوب من إعادة فتح المعبر الحدودي الرئيسي.

لكن الأرقام تؤكد العكس، فقد زادت الصادرات الأردنية باتجاه سوريا في الثلث الثاني من العام الجاري بنسبة 22 بالمئة لتصل إلى 18 مليون دينار (25.9 مليون دولار) بمقارنة سنوية.

في المقابل انخفض مستوى الواردات خلال تلك الفترة بنحو 27.6 بالمئة لتصل إلى 8 ملايين دينار (11 مليون دولار) مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وسمحت عمان بدخول المنتجات الزراعية السورية، حيث دخلت عشرات الشاحنات السورية المحملة بالفواكه والخضروات مثل البصل والتفاح إلى السوق المحلية، وهو أمر اعتبرته الأوساط الاقتصادية الأردنية أمرا غير عادل.

وحتى الآن، لا يوجد طلب من قبل التجار السوريين على البضائع الأردنية خاصة في ظل تدهور قيمة الليرة أمام الدولار ولكن هناك عقبات أمام مصري المنتجات الأردنية أيضا.

وخلال الأزمة السورية، تراجعت حركة التبادل التجاري تدريجيا بين الجانبين إلى مستويات قياسية بلغت حدود التوقف النهائي بعد أن كانت تصل إلى 615 مليون دولار سنويا في عام 2010.

ويرى عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق حسان عزقول أن التركيز على تعزيز التواصل وتفعيل العلاقات بين القطاع الخاص في كلا البلدين وتنشيط التبادل التجاري وإقامة

كثف قطاع التجارة في كل من الأردن وسوريا ضغوطه على حكومتي البلدين لتحفيزه أكثر على النشاط، في مسعى لتفكيك العقبات المزمنة أمام تجارة الترانزيت وزيادة نسق المبادلات التي تراجعت في السنوات الأخيرة بسبب الاضطرابات في المنطقة.

بين القطاع الخاص الأردني والسوري متينة وقوية وأن التواصل مستمر بين الجانبين.

وتجارة الترانزيت، هي إعادة تصدير السلع المستوردة، حيث يتم، بعد إيداع البضائع مؤقتا بالمعابر، إدخال بعض عمليات التصنيع عليها أو تغليفها أو تعبئتها ثم تصديرها دون توظيف رسوم جمركية إضافية.

خلال اجتماع بوفد يمثل غرفة تجارة دمشق عقد مؤخرا في العاصمة الأردنية، بالعمل على إلغاء قيود التوريد واعتماد خطة لتطوير الخدمات اللوجستية في المنافذ الحدودية وتوسيع دور القطاع الخاص في الأنشطة التجارية.

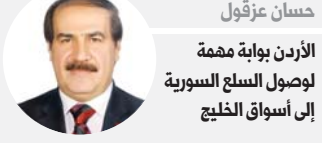
ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق تأكيد على ضرورة استئناف بلاده، في إشارة إلى سوريا، من أي قرارات تحد من زيادة التبادل التجاري نظرا لصلة الجوار وانخفاض تكلفة الاستيراد والتصدير والنقل بين البلدين.

وقال إن "القطاع الخاص السوري عليه الضغط على حكومة بلاده لتسهيل عبور البضائع الأردنية باتجاه السوق السورية دون قيود وإلغاء أي اشتراطات بهذا الخصوص وخاصة الرسوم على الاستيراد والشاحنات".

كما أشار إلى أن تجارة الترانزيت أمر ضروري للبلدين وأن العلاقات



خليل الحاج توفيق
يجب استئناف الأردن من أي قرارات تكبح زيادة التبادل التجاري



حسان عزقول
الأردن بوابة مهمة لوصول السلع السورية إلى أسواق الخليج

وهناك تلمل خاصة من قبل التجار الأردنيين كونهم لم يلمسوا الفائدة المرجوة من إعادة فتح معبر جابر البري الحدودي مع سوريا.

وأعيد فتح معبر جابر- نصيب بين البلدين في منتصف أكتوبر الماضي، بعد فترة إغلاق استمرت ثلاث سنوات على خلفية النزاع في سوريا.

وقبل الحرب في سوريا، كان المركز الحدودي الأردني يضم حوالي 172 مكتبا لتخليص البضائع ويعمل فيه قرابة 600

العراق يختار بوسكاليس الهولندية لبناء جزيرة صناعية نفطية

ويعتمد العراق على واردات بيع النفط الخام لتمويل الموازنة العامة للبلاد، مما يبقى اقتصاده رهين تقلبات سوق النفط العالمي.

وكان إحسان عبد الجبار المدير العام لشركة نفط البصرة قد قال العام الماضي، إن بلاده تطلعت عروضاً من ست شركات عالمية للقيام بالمهمة.

ورجح حينها أن يرسو العطاء على الشركة الهولندية لإقامة مستودع لتخزين النفط بطاقة 10 ملايين برميل ورصيف بحري لتصدير النفط بطاقة مليوني برميل يوميا.

بحرين وإنشاء أربعة أرصفة للتحميل مع مجمع سكني ومرافق خدمية أخرى".

وأكد أن المشروع سيعطي للعراق مرونة عالية في عملية التصدير وتحميل الناقلات النفطية، فضلا عن رفع الطاقة التخزينية والتصديرية للمنافذ الجنوبية.

ويبلغ احتياطي النفط الخام المؤكد لدى العراق نحو 153 مليار برميل، وفق ما أعلنت وزارة النفط العام الماضي، فيما تبلغ صادراته شهريا أكثر من 100 مليون برميل.

والحيوية في القطاع النفطي العراقي، والبالغ تكلفته التقديرية حوالي 4 مليارات دولار.

وتهدف بغداد من وراء المشروع إلى ضخ مياه البحر إلى حقول النفط الجنوبية، التي تضم حقلي مجنون والرميلة من أجل استخراج كميات كبيرة من احتياطيات النفط في هذه الحقول.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد، إن "المشروع يتضمن بناء جزيرة صناعية متكاملة وإنشاء مرسى كاسر للأمواج ومد أنبوبين

بغداد - اختار العراق شركة بوسكاليس الهولندية لبناء جزيرة صناعية في المياه الإقليمية بالخليج، التي كان أعلن عنها العام الماضي، لزيادة قدرات تصدير وتخزين النفط.

وقال وزير النفط ثامر الغضبان عقب توقيع الاتفاقية في بغداد إن "توقيع المذكرة مع بوسكاليس سيدعم طاقة تخزين النفط بأكثر من 6 ملايين برميل يوميا، وطاقة التصدير بثلاثة ملايين برميل يوميا".

واعتبر الغضبان أن مشروع الجزيرة الصناعية يعد من المشاريع الواعدة



رحلة منسجمة مع البيئة

السعودية تحسم حيرة أسواق النفط باستئناف ضخ الإمدادات

أرامكو ستعود إلى مستويات الإنتاج والتصدير السابقة بحلول نهاية سبتمبر



انتهت الأزمة

نسبتها 67.9 بالمئة من مجمل الإيرادات. وتضخّ السعودية، أكبر منتجي أوبك، 9.9 مليون برميل يوميا أو ما يقارب 10 بالمئة من الطلب العالمي، منها 7 ملايين برميل يوميا للتصدير.

176.53
مليار دولار إجمالي الإيرادات
النفطية التي تتوقع الحكومة
السعودية جنيها بنهاية 2019

وأظهرت بيانات الشهر الماضي أن مخزونات السعودية من الخام ارتفعت إلى 187.9 مليون برميل في يونيو من 187.7 مليون في مايو.

وفي أعقاب الهجمات مباشرة، أبلغت أرامكو بعض شركات التكرير الآسيوية أنه سيفي بالتزاماته النفطية، لكن مع بعض التغييرات، حسبما قالت مصادر. ويتوقع أن تحصل بعض المصافي الآسيوية على مخصصاتها للشهر المقبل، في الوقت الذي يجري فيه إبلاغ مستوردين آخرين عن تأخيرات أو يتلقون عرضا لخامات بديلة.

وقبل ساعات من تواتر التقارير والتصريحات، قال أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، إنه "من المبكر تقييم أثر الهجمات على معملتي شركة أرامكو على الميزانية لهذا العام".

وتتوقع الحكومة السعودية أن يبلغ إجمالي الإيرادات النفطية بنهاية العام الجاري نحو 176.53 مليار دولار، تشكل

أس أناليسز في ستوكهولم "نحتاج إلى تقسيم ملائم للأضرار، وأن نرى خطة تعاف. حتى ذلك الحين، نحن لا نعرف حقا حجم النفط المتوقف ولا المدى الزمني وهذا هو السؤال الأساسي الذي يطرحه الناس منذ السبت".

وتراجعت أسعار النفط تراجعا حادا بعد تلك التصريحات بعد صعودها نحو 20 بالمئة الاثنين الماضي.

وانخفض خام برنت القياسي 3.72 دولار بما يعادل 5.4 بالمئة إلى 65.3 دولار للبرميل، في حين هبط خام غرب تكساس الوسيط 2.40 دولار أو 3.8 بالمئة مسجلا 60.5 دولار للبرميل.

وأثارت الهجمات خطر حدوث صدمة معروض عنيفة في سوق هيمنت عليها طيلة الأشهر الأخيرة مخاوف الطلب وتباطؤ النمو العالمي.

العاصمة الرياض إلى توقف نصف إنتاج السعودية، أكبر مصدر للخام في العالم.

ويعد المجمعان، القلب النابض لصناعة النفط في الدولة الخليجية، حيث يصل إليهما معظم الخام المستخرج للمعالجة، قبل تحويله للتصدير أو التكرير.

وكان مصدران مطلعان على عمليات أرامكو السعودية قد قالا، الاثنين الماضي، إن "العودة الكاملة إلى أحجام الإنتاج العادية قد تستغرق شهورا". وتعتبر أرامكو محورا رئيسيا في خطة الإصلاح، التي طرحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان من عدة أوجه ليس أقلها أن خطة خصصتها جزئيا ستولد دخلا لتمويل الإصلاحات. وقال سامويل سيسزوك، من أي.آل.

أكدت تصريحات كبار المسؤولين السعوديين، أمس، تجاوز أكبر منتج للنفط في العالم بنجاح الأعطال، التي أصابت منشآت البلاد النفطية في الأيام الماضية، في وقت سرعت فيه أرامكو من جهودها لإعادة مستويات الإنتاج والتصدير إلى سالف عهدها في غضون أسابيع.

الرياض - أنهى وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان الجدل الدائر طيلة الأيام الماضية حول الشلل، الذي قد يصيب إمدادات النفط للدولة الخليجية للأسواق العالمية. وقال وزير الطاقة في مؤتمر صحفي، أمس، من مدينة جدة غرب البلاد إن "السعودية تمكنت بفضل جهود الجميع من استئناف نشاط إنتاج النفط في المنشآت التي تعرضت لهجمات قبل أيام". وأكد أن مستويات الإنتاج ستصل إلى مستوياتها السابقة قبل نهاية الشهر الجاري بعد أن عادت عمليات التصدير إلى تلك المنشآت. كما أشار إلى أن استجابة عملاق النفط شركة أرامكو لمعالجة ما حدث بشكل سريع تؤكد أن البلاد تسير وفق ما هو مخطط في مثل هكذا أوضاع طارئة.



أحمد الخليفي
من المبكر تقييم آثار الهجمات
على المنشآت النفطية في
بقيق وخريص على ميزانية
العام الجاري

وأوضح وزير الطاقة أن أرامكو أعادت تصدير مليوني برميل يوميا من طاقة مجمعات المعالجة في بقيق، في انتظار معاينة بقية الأضرار في منشآت حقول خريص.

وكان الأمير عبدالعزيز بن سلمان، الذي تقلد منصبه قبل أيام، قد تفقد

التخبط المالي يدفع قطر لبيع الإقامة للمستثمرين الأجانب

التكاليف الباهظة للإيفاء بالتزامات الإنفاق في الموازنة ترهق كاهل الدوحة

أكد محللون أن إقدام قطر على منح المستثمرين الأجانب رخص إقامة بالكفالة الشخصية يعكس تخبط الدولة الخليجية في مواجهة الآثار القاسية لمقاطعة جيرانها الخليجيين، في ظل تزايد قلقها من المجهول خاصة بعد أن فتحت الأعين مؤخرا على سجلها في غسل الأموال.

الدوحة - تختزل محاولات قطر البحث عن ضوء في آخر نفق أزمتها الاقتصادية من بوابة منح المستثمرين الأجانب إقامات شخصية، حجم التداعيات الكبيرة للمقاطعة الخليجية التي أثرت على تحركاتها. وتسعى الدوحة عبثا منذ بداية الأزمة مع جيرانها؛ السعودية والإمارات والبحرين، في شهر يونيو 2017 للعودة على بوصلة تخرجها من الطريق المسدود بعد أن استخدمت كافة الوسائل المتاحة لديها لتبرير صلابة اقتصادها. وفي آخر محاولات إنقاذ الموقف، أعلنت الدوحة الاثنين أنها ستمنح للمرة الأولى رخص إقامة للمستثمرين الأجانب بالكفالة الشخصية. ويشكك كثيرون في جدوى نجاح الخطوة القطرية، التي قد تكلفها مليارات باهظا لإيفاء بالتزاماتها، التي أرهقتها في السنوات الأخيرة. وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن الخطوة، التي أصدر بموجبها الشيخ تميم بن حمد مرسوما يقضي بتعديل أحكام القانون، الذي ينظم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم، تندرج في إطار سلسلة إجراءات لتنويع موارد الاقتصاد في الإمارة. ونشر الديوان الأميري القطري التعديل الذي يجوز بموجبه "للجهة المختصة بوزارة الداخلية إصدار سمات

وكانت القوانين القطرية قبل ذلك تسمح للمستثمرين الأجانب بتملك حصص لا تتعدى 49 بالمئة من أسهم الشركات المدرجة في البورصة القطرية.

وتتزامن الخطوة في خضم أزمة سياسية يشهدها الخليج حيث تقاطع السعودية والإمارات والبحرين، الدوحة وتفرض عليها حصارا اقتصاديا، بتهمة تمويل الإرهاب ودعم إيران، وهو ما تنفيه الدوحة.

وانفتحت الدوحة على طهران لتخفيف عزلتها الاقتصادية، وباتت تستورد منها حاجياتها الرئيسية وعدلت مسار عدد من رحلات الخطوط القطرية، التي باتت تمر فوق الأجواء الإيرانية بعد أن أغلقت الدول الخليجية المقاطعة لها مجالاتها الجوية أمام الطائرات القطرية.

وباتي قرار تسهيل الإقامة للأجانب بعد أيام قليلة من إعلان مصرف قطر المركزي أن الحكومة أقرت قانونا جديدا لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك "وفقا لأحدث المعايير الدولية المعتمدة من قبل المنظمات الدولية الرئيسية، بما فيها مجموعة العمل المالي".

واعتبرت أوساط اقتصادية خليجية أن القرار، الذي يلغي قانونا قديما يعود إلى عام 2010 فتح الأعين على سجل قطر في غسل الأموال وتمويل الإرهاب ولا سيما أن فضائح هذا الدعم الطاقية، علما أن قطر هي أكبر مصدر للغاز المسال في العالم.

مبادرات دبي ترفع مساهمة قطاع العقارات

دبي - أظهرت أحدث البيانات أن القطاع العقاري في دبي ساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي للإمارة رغم بعض المطبات التي مر بها خلال العام الماضي.

وبلغت نسبة إسهام القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لدبي حوالي 13.6 خلال عام 2018، وفقا للتقرير السنوي لدائرة الأراضي والأماك في دبي حول "أداء القطاع العقاري 2019".

ونسبت وكالة أنباء الإمارات لمدير الدائرة سلطان بطي بن مجرن قوله إن "التقرير يوفر صورة كاملة عن أداء القطاع العقاري استنادا إلى مؤشرات الاقتصاد الكلي لدبي في 2018".

وحققت المبادرات والبرامج، التي أطلقتها حكومة دبي في السنوات الماضية نتائج إيجابية وساعدت على تحصيل إيرادات إضافية.

وخفضت دبي تكلفة ممارسة الأعمال وقدمت تسهيلات إلى رواد الأعمال، بالإضافة لتقديم إقامة طويلة مدتها عشر سنوات للمستثمرين وأصحاب المهارات المتميزة سعيا لاستقطاب الكفاءات في المجالين العلمي والعملی ودعم الطلب في السوق المحلية.

وتشير البيانات إلى أن هناك تحسنا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي حيث شهدت التصرفات العقارية نموا بنحو 12 بالمئة بمقارنة سنوية.

ومع ذلك يرجح خبراء استمرار تراجع أسعار العقارات في دبي خلال 2019 وينسب مقاربه للتراجع، الذي سجلته في العام الماضي والتي تتراوح بين 5 و10 بالمئة لعدة أسباب من أبرزها وفرة العروض.

ويقول محللون إن الدخول في هذا المسار لا يعدو أن يكون مناورة من الدوحة هدفها استرضاء الدول الغربية، التي توصلت لتحقيقاتها الأمنية إلى دورها في دعم الجماعات المتطرفة.

وكشفت مصادر مطلعة في أسواق المال العالمية في الفترة الأخيرة، أن جهاز قطر للاستثمار قام في العامين الماضيين بنقل حيازات من أسهم محلية بمليارات الدولارات إلى وزارة المالية.

وأنشأت مصادر لوكالة رويترز حينها أن صندوق الثروة السيادية للبلاد قد يبيع أصولا أخرى في إطار خطة لإعادة الهيكلة بدأت قبل الأزمة الخليجية، لكن وتيرتها تسارعت بعد المقاطعة.

ويرى محللون أن نزيف الأموال التي تضخها المؤسسات السيادية القطرية لمعالجة شحة السيولة في السوق المحلية سيستمر ويتفاقم مع استمرار المقاطعة. ورغم الاضطرابات السوقية، يقول خبراء إن قطر، تبنت عددا من الإجراءات مثل التخطيط لتعزيز إنتاج الغاز وطرق جديدة للنقل لمواجهة آثار الأزمة.

لكهم أكدوا في المقابل أن الدوحة ستحتاج لنحو سبع سنوات حتى تجمع العوائد من زيادة إنتاج الغاز، وإلى حين ذلك الوقت قد تتفاقم أزمتها الاقتصادية وتجد صعوبة في تأمين احتياجات السكان وتسيير شؤون الدولة.

وما زال القطاع المصرفي القطري يعتمد بشكل كبير على التمويل الأجنبي، حيث أن نحو 36 بالمئة من إجمالي التزامات البنوك التجارية المحلية على ملك للأجانب.



العالم العربي على أعتاب فقر مائي

تجارة المياه الافتراضية تخفف الضغط على الموارد التقليدية



أزمة المياه تشتد في مناطق الصراع

التي تتمتع بموارد مائية مهمة مثل ما تقوم به الإمارات العربية المتحدة والسعودية والكويت في السودان وإثيوبيا وإريتريا، أو كما يفعل المغرب في الغابون في المجال الزراعي، فهذا البلد مثلاً يحتل المرتبة الأولى في القارة السمراء بمعدل 321 ألف متر مكعب للفرد بفضل البحيرات الكبرى وقلة السكان.

ويمكن للدول التي تعاني من الشح المائي أن تقلل من الزراعة التي تنهك قدراتها المائية باستيرادها من الدول ذات الوفرة المائية أو أن تساهم في إنتاجها في عين المكان لتغذية سكانها. وبهذه الطريقة تستطيع الدول التي تعاني من ندرة المياه أيضاً أن تقوم باستيراد السلع المنخفضة نسبياً في محتوى المياه الافتراضية لتعظيم قيمة المياه المحدودة التي لديها، وبذلك تحقق الدولة المستوردة وفرة في المياه الحقيقية لتخفيف الضغط حول مواردها المائية، وتوفر ماعها من أجل استعماله في إنتاجية تحقق قيمة مضافة أعلى، وليس هدره في قيمة مضافة أدنى. وذلك بحساب الفرق بين الصادرات والواردات في المياه الافتراضية.

20 دولة عربية من مجموع 22 دولة تحت عتبة الفقر المائي ونقص المياه سيتزايد بسبب النمو السكاني

ولعل تطبيق مفهوم البصمة المائية يتيح بسهولة معرفة حجم المياه اللازمة لإنتاج السلع، فإننتاج حزمة ورق واحدة مكونة من 100 ورقة، تستهلك أكثر من 1800 لتر من الماء، فيما يتطلب إنتاج كلف واحد من اللحم توفير 16 متراً مكعباً من الماء، ويحتاج كلف واحد من الأرز إلى 6 أمتار مكعب من الماء، فضلاً عن أن زراعة كلف واحد من القمح يستهلك 5.1 متر مكعب من الماء.

وعليه، وما يمكن استخلاصه هو أن الوعي بقضايا الماء قضية حاسمة ومحورية ومصيرية في تحقيق الاستقلال الغذائي والصحي في البلدان العربية، بمعنى أنه إذا أخذنا مجموع الإمكانات الهيدروليكية في الشرق الأوسط، فإننا نجد رقماً مهماً من 2787 متراً مكعباً وهو رقمي يفوق ما حدثته منظمة الصحة العالمية من أجل تنمية مستدامة. ولكن ذلك لن يتحقق دون التعاون عربياً لتوفير الموارد المائية في المنطقة واعتبار تحدياتها ضرورة وجودية تفرض تكاتف الجميع.

الضغط على الموارد المائية التقليدية، تبقى لها أضرار ملوثة ومهددة للحياة البحرية ونظمها الإيكولوجية.

تجارة المياه الافتراضية

يمكن أن يؤدي استيراد المياه الافتراضية إلى تخفيف الضغط على الموارد المائية التقليدية، وأن يخفف من حدة الصراع الجيوسياسي على المياه مع الدول الحدودية في حالة مصر والعراق وسوريا والأردن وليبيا. وتحتوي المياه الافتراضية على مكونات أساسية، هي المياه الخضراء، والزرقاء، والرمادية اللون ويمكن إضافة المياه السوداء التي يتم استخدامها في مجاري الصرف الصحي، بحيث تتجلى الأولى في رطوبة التربة بفعل الترسيب على إثر التبخر في الدورة الهيدرولوجية، وتعني تسرب جزء من مياه الأمطار في التربة، وهي تستخدم عبر عملية الرشع كما هو حال التربة الطينية، بحيث مع استمرار الرشع تزداد نسبة الرطوبة في الطبقة العلوية من التربة لتستفيد منه النباتات في نموها.

أما المياه الزرقاء، فالمقصود بها مياه الأنهار والبحيرات والمياه الجوية والثلوج، بينما تشمل المياه الرمادية المياه المستعملة في الحياة اليومية أو الملوثة بالأسمدة والمبيدات.

وبالتالي، يمكن تعريف المياه الافتراضية بكمية المياه المستعملة إنتاجاً واستهلاكاً في أي إنتاج زراعي تجاري أو صناعي. ومن ثم يتم تصدير واستيراد المياه الافتراضية من خلال هذه المنتجات الاستهلاكية.

مفاد تشجيع تجارة المياه الافتراضية أن غالبية البلدان العربية لا تستطيع تحقيق اكتفاء غذائي بسبب نقص القدرة الزراعية فيها وقلة الموارد المائية. غير أن الأمن الغذائي العربي يمكن أن يتحقق من خلال التكامل الزراعي الإقليمي الذي يجمع الميزات النسبية للبلدان العربية، بالإضافة إلى الاستثمارات في الدول

مصادر منابع المياه العربية في دول أخرى مثل مناطق نهر النيل، ونهري دجلة والفرات، ونهر الأردن مصدر المياه الرئيسي للأردن وفلسطين وإسرائيل، وهذه المناطق تشهد توترات سياسية منذ وقت طويل بسبب سيطرة إسرائيل على الخزانات الجوفية الضخمة المعروفة بخزان الجبل وبئر الجبل في الضفة الغربية، وحوض نهر الأردن الأعلى الذي ينبع من لبنان وسوريا. أما بخصوص الأنهار الدولية والأحواض والخزانات الجوفية المشتركة والتغيرات الجغرافية الحاصلة، مثل انفصال جنوب السودان وأثيوبيا، كما بناء سد النهضة في إثيوبيا، يتضح أن ذلك له آثار وخيمة في دولتي المصب على المدى المتوسط والبعيد، ويؤثر سلباً في حصة المياه المصرية والسودانية.

وستواجه كل من مصر والسودان أزمة مائية مستقبلاً بسبب نقص تدفق المياه ومحدوديتها وحاجة دول الحوض إلى كميات إضافية لتأمين احتياجاتها من الغذاء والطاقة، ما قد يؤدي إلى توتر العلاقة في المنطقة، ويجعل الموضوع شائكاً بين شركاء النيل، لاسيما أن إثيوبيا تتمتع لحد الآن على الإفصاح عن حقيقة السدود الثلاثة الإضافية. نتيجة لنقاط الضعف في الموارد المائية العربية التي ازدادت وطأة بفعل التغيرات المناخية من جفاف وتصحر، فضلاً عن الاستغلال المفرط لموارد المياه السطحية والمياه الجوفية -المجددة وغير المتجددة-، ثم تداعيات انخفاض خصوبة التربة بسبب بناء السدود التي تخرج الرواسب الغنية بالمغذيات وتهدد التنوع الحيوي، أصبحت الكثير من الأنهار بعد السدود محرومة منها، وتاكدت قيعانها، وانخفض مستواها.

كما تفرض بدائل تحلية المياه تكلفة مرتفعة مالياً واستهلاكاً كبيراً للطاقة، حيث تخطط الدول العربية إلى زيادة قدرة تحلية المياه إلى 86 مليون متر مكعب بحلول عام 2025 بتقنية التناضح العكسي المتقدمة، غير أنها إن قللت من

حذرت تقارير أممية صدرت مؤخراً من أن الأمن المائي في العالم العربي بات مهدداً مع تراجع حصة المياه المخصصة للفرد لعوامل جغرافية وأخرى تخص تغير المناخ والنمو السكاني. ولتجنب أزمة مياه متوقعة قد تزيد من حدة التوترات السياسية في المنطقة، يقترح خبراء دعم تجارة المياه الافتراضية لتخفيف الضغط على الموارد المائية التقليدية وللحد من وتيرة الصراع الجيوسياسي على المياه.

د. حسن مصدق
أستاذ في جامعة فانسين
باريس 8

صُنِف تقرير للأمم المتحدة تناول تنمية الموارد المائية لعام 2019 أغلب دول المنطقة العربية في خانة خط الفقر والعجز المائي. وحذر التقرير من أن نصيب الفرد من الموارد المائية في تراجع كبير، فيما يجعل التوزيع المتباين لمصادر المياه العديد من المناطق مصنفة في "خط الفقر المائي" الذي يعادل 1000 متر مكعب و"خط الفقر المائي المدقع" إذا نزل تحت سقف 500 متر مكعب. والحال أن جميع الأرقام تشير إلى أن حصة المواطن العربي تراجعت إلى أقل من 1000 مكعب.

وتحذر هذه الأرقام من أن الأمن العربي يتعرض لتهديدات وتحديات وجب التصدي لها تجنباً لسيناريوهات أكثر سوءاً وهو شح المياه على المدى القريب. وتبين الحقائق الجغرافية أن أغلب أراضي المنطقة العربية تقع في المنطقة الجافة وشبه الجافة التي يقل فيها معدل الأمطار عن 300-500 ملم سنوياً، وتزايد حدة هذا الخطر بمقدار نقص مصادر المياه من آبار وأنهار ومياه جوفية واستغلالها دون حكمة، مما يؤثر على قدرة تلبية حاجيات السكان من الماء.

وتضاعف ندرة المياه من التكلفة الإجمالية للتنمية بسبب الجفاف، وسوء التغذية، والأمراض مثل الكوليرا والتيفوئيد والشلل، ومشكلات بيئية لا حصر لها. وعليه فإن تحسين إدارة الموارد المائية وتوفير إمكانية الحصول على مياه صالحة للشرب غير باهظة التكلفة وإيجاد مرافق صحية للجميع أمر مُلح للقضاء على الفقر وبناء مجتمعات سليمة صحياً.

ولاشك أن الحفاظ على الماء أهم من توليد طاقة واستصلاح أرض، حيث يشهد الطلب على الموارد المائية ارتفاعاً مذهلاً في جميع القطاعات الرئيسية، مما يجعل الأمن الغذائي والصحي يمرّ أولاً عبر بوابة الأمن المائي.

أزمة مياه

طبقاً للتقديرات الإحصائية الأخيرة لمنظمة الأمم المتحدة، لا يحصل 783 مليون شخص على مياه نظيفة ويقتفر 2.1 مليار شخص إلى خدمات مائية صالحة، فيما يعاني أكثر من 4.5 مليار من غياب شبه كلي لخدمات المرافق الصحية ومجاريها.

وتكمن الخطورة في نقص موارد المياه العذبة التي تعد الموارد الجوفية والسطحية أحد أهم مصادرها، وهي في أغلبها مستودعات مياه غير متجددة، بسبب نقص سقوط الأمطار والضغط الكبيرة على موارد المياه المتاحة.

مصر والسودان سيواجهان أزمة مائية مستقبلاً بسبب نقص تدفق المياه ومحدوديتها وحاجة دول الحوض إلى كميات إضافية لتأمين احتياجاتها من الغذاء والطاقة

والواقع مع اقتراب عام 2025 بات الوضع المائي العربي على طرفي معادلة نقيضة، فمن ناحية هناك نقص في المياه العذبة وتراجع في منسوب المياه الجوفية وقلة التساقطات المطرية وهدر كبير يتبعه تصحر في مناطق واسعة، ومن ناحية أخرى هناك ارتفاع كبير في معدلات استهلاك الماء تفرضه حاجيات متزايدة في النمو السكاني والتحضر المدني ومستلزمات توفير الأكل والشرب والنظافة والتصرف، مما يفسر التفاوت الفعلي بين العرض والطلب الحاليين.

طالبان والقاعدة جمعتهما فكرة الجهاد فهل تفرقهما المصالح

المفاوضات مع واشنطن تهدد تاريخا مشتركا بين الجماعتين المسلحتين



حمل السلاح عقيدة القاعدة وطالبان

الجماعات الإرهابية إن "رسالة تذكرنا بأنه بعد مرور 18 عاما على أحداث 11 سبتمبر، تظل القيادة العليا لتنظيم القاعدة على قيد الحياة وفي أحسن حال".

وقال روغيو في مقابلة معه إن الظواهري وزراعه الإعلامية، مؤسسة السحاب، "لا يزالان في الخدمة ومن المحتمل أن يكونا متمركزين في باكستان أو أفغانستان". وتعرف أفغانستان بتضاريسها الوعرة وجبالها العالية ومناخها الصحراوي الخشن، حيث حاولت الكثير من الأمم والدول السيطرة عليها واحتلالها بدءا من بريطانيا عام 1839، وصولا إلى الاتحاد السوفييتي سنة 1979. وشكلت هذه الجغرافيا الصعبة ملاذا آمنا عبر عقود عديدة للتنظيمات المتطرفة.

لكن الجيش السوفييتي عانى آنذاك كثيرا خلال تواجده في أفغانستان بالظفر إلى التضاريس القاسية التي ميزت البلاد، والتي تطلبت مع طباع صعبة للناس والمجتمع الذي كان بدوره مجتمعا منغلقا على نفسه ومتشوبا بعاداته وتقاليده بشكل صارم. ووفقا لمجلة "لونغ وور جورنال"، فقد أعلنت القاعدة في مقطع فيديو نشرته في مايو، عندما كانت طالبان تتفاوض مع الولايات المتحدة بشأن ضمانات ضد الإرهاب، مسؤوليتها عن الهجوم على قافلة للجيش الأفغاني في مقاطعة باكتيكا الشرقية وسعت "للتأكيد على تحالفها مع طالبان".

وبالإضافة إلى ذلك، قال مير إن النزاع الإعلامي للقاعدة تضخ بانتظام الدعايا الموجهة في الغالب إلى الجماهير الأفغانية والباكستانية. وفي بعض الأحيان، تروج للمجموعات المتحالفة معها مثل جماعة "أنصار غزوة الهند" المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي تعمل في الجزء کشميري الذي تسيطر عليه الهند. وكانت منطقة الهيمالايا المتنازع عليها نقطة اندلاع حربين سابقتين بين الجارتين المسلحتين نوويا باكستان والهند.

وقال روغيو "في الوقت الذي تقلصت فيه قدرة تنظيم القاعدة على شن هجوم على نط 11 سبتمبر، فإن هذا لا يجعله أقل تهديدا. حيث تمتلك القاعدة شبكة واسعة في جميع أنحاء العالم؛ واحدة أكبر بكثير من تلك التي كانت موجودة قبل الحادي عشر من سبتمبر، مع فروعها التي ترسل جيوشها الصغيرة لشن هجماتها المحلية".

كبير من المخابرات الباكستانية بل هي الضلع الأساسي في نشأة الحركة، لمساعدتها في حربها مع الهند في ما يتعلق بإقليم کشمير، ولتدعيم نفوذها في منطقة جنوب آسيا.

وبعد مرور سنوات على كونه لاجئا، تم تعقب بن لادن، المخطط الرئيسي لهجمات 11 سبتمبر، إلى مدينة أبوت آباد في باكستان، على بعد 100 كيلومتر من العاصمة إسلام آباد، وقتل على يد قوات البحرية الأميركية في عام 2011. وفي ذكرى مرور هذا الشهر على هجمات 11 سبتمبر، نشر خليفة بن لادن، أيمن الظواهري، مقطع فيديو يظهر فيه مرتاحا بالرغم من بلوغه من الكبر عتيا. تم إنتاج الفيديو من قبل مؤسسة السحاب للإعلام التابعة للجماعة، والتي يبدو أنها تعمل دون أي قيود.

وقال بيل روغيو، محرر مجلة "لونغ وور جورنال"، التي تصدرها مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، والتي تتعقب

استخدموا شكلا قمعيا متشددا للدين الإسلامي لإثبات سيطرتهم. واستولوا على السلطة في عام 1996 حتى تمت الإطاحة بهم في عام 2001.

وتسيطر حركة طالبان، على الرغم من مرور 18 عاما على قتلها ضد الولايات المتحدة وحلفائها، الآن على نصف أفغانستان وهي في أقوى حالاتها منذ الغزو الأميركي. وتشير تقارير الحكومة الأميركية إلى أن عدد مقاتلي القاعدة قد زاد أيضا في السنوات الأخيرة، في حين أن الجماعات المتحالفة معها مثل طالبان الباكستانية، التي لجأت إلى أفغانستان بعد الهجوم الذي شنه الجيش الباكستاني، تزداد قوة أيضا. ووفقا لتقرير للأمم المتحدة في يوليو، فإن "أكبر تجمعات المقاتلين الإرهابيين الأجانب" موجودة في سوريا وأفغانستان ومعضلهم متحالفون مع تنظيم القاعدة.

صلات طويلة الأمد

لقد سعى بعض أفراد جماعة طالبان إلى الابتعاد عن تنظيم القاعدة، لكنهم تحدثوا عن ولاء القاعدة لرعيهم، وعلاقته بشبكة حقاني التابعة لطالبان، وعلاقات الزعماء الرئيسيين بتنظيم القاعدة.

وقال مير، زميل ستانفورد، إن حكام الظل الرئيسيين في حركة طالبان تربطهم صلات طويلة الأمد بتنظيم القاعدة. تقوم طالبان بتعيين حكام يقومون بدور الرؤساء السياسيين في المقاطعات التي يسيطرون عليها.

ولم تتحدث طالبان بشكل واضح عن كيفية ضمان ألا تصبح أفغانستان قاعدة لإيواء الإرهابيين ذوي الأجندة العالمية، وكذلك لم يعلن مبعوث السلام الأميركي، زالماي خليل زاد، عن تفاصيل.

وبعد تعليق صفقة طالبان في وقت سابق من هذا الشهر، لم يتضح بعد ما إذا كانت طالبان قد قدمت إلى واشنطن أي معلومات حول مكان إخفاء قادة تنظيم القاعدة، بمن فيهم خليفة بن لادن، أيمن الظواهري. والبعض يقول إن هذا ليس بالغز.

وقال الجنرال الباكستاني المتقاعد، طلعت مسعود، "باكستان وبالتأكيد قادة طالبان يعرفون جيدا مكانهم". على الرغم من أن هذا الادعاء يورط رئيسه السابق، إلا أن مسعود قاعد لبعض الوقت وكان ينتقد باستمرار ما أسماه "فلسفة الجيش الباكستاني المشوهة" لدعم المتشددين في مواجهة النفوذ الهندي في المنطقة. ويعتبر العديد من المراقبين أن طالبان تتمتع بدعم

البشتون المحلية الأفغانية فإن القاعدة تضم عناصر وقبادات من جنسيات وجغرافيات عربية وإسلامية مختلفة التحقت بالتنظيم مع الاجتياح السوفييتي لأفغانستان.

وفي الثمانينيات، كانت الولايات المتحدة من بين من شجعوا المئات من المقاتلين العرب على السفر إلى أفغانستان للقتال إلى جانب المجاهدين الأفغان، أو المحاربين المقدسين، ضد قوات الاتحاد السوفييتي السابق هناك، الممولة من المملكة العربية السعودية في جزء كبير منها. واليوم، يشكل العديد من هؤلاء المجاهدين قيادة طالبان، بينما يوجد آخرون في السلطة في الحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة. ومع اقتراب الحرب من نهايتها عام 1988، اتحد العديد من المقاتلين العرب لاتباع أسامة بن لادن، لإنشاء تنظيم القاعدة الجهادي، الذي سعى لاحقا لمواجهة الولايات المتحدة. إثر الانسحاب السوفييتي تحول العديد من قادة الحرب الأفغان إلى زعماء للبلاد مثل زعيم تحالف الشمال أحمد شاه مسعود وزعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار ورئيس الحركة الإسلامية برهان الدين رباني وعبدالرشيد دستم وعبدالرسول سياف. وقد ارتبط القادة الأفغان منذ بداية الحرب الأهلية في البلاد بقوى وتنظيمات خارجية مثل الإخوان والقاعدة وإيران.

وعلى مر السنين، كان لتنظيم القاعدة العديد من الأصدقاء والحلفاء في أفغانستان، بعضهم الآن في أماكن النفوذ والسلطة، مثل عبدالرسول سياف، أحد سماسرة القوة في كابول. تم تفصيل هذه الروابط من قبل عميل متقاعد من وكالة المخابرات المركزية الأميركية كان يعمل عن كُتب مع المجاهدين المدعومين من الولايات المتحدة. وقال العميل، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب تورطه في عمليات سرية، إن سياف كان أقرب حليف للقاعدة في أفغانستان.

العرب على الحصول على الجنسية الأفغانية بعد أن تولى المجاهدون السلطة في عام 1992. ومع ذلك، سرعان ما وجه المجاهدون بنادقهم على بعضهم البعض، فاقحموا البلاد في حرب أهلية أسفرت عن مقتل الآلاف. وقد أدى الفساد والقتل إلى ظهور حركة طالبان بقيادة المجاهدين، وكثير منهم من رجال الدين القرويين، الذين

سعى المجتمع الدولي إلى إنهاء النزاع في أفغانستان بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية، بعد نحو 17 عاما من الحرب الدامية الدائرة هناك بين القوات الحكومية المدعومة من الحلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة ومقاتلي الحركة في محاولة لإحلال السلام، والمحاولات المبذولة من أطراف ترتبط بصلات مع الحركة المتشددة لعقد جولة مفاوضات جديدة، إضافة إلى التفجيرات الإرهابية التي تبنتها الحركة الثلاثاء، كلها عناصر متضافرة أعادت التنظيم إلى صدارة الاهتمام الإقليمي والدولي. لكن المفارقة المتصلة بهذا السياق السياسي والأمني، هي أن علاقة طالبان بتنظيم القاعدة أصبحت على المحك، تبعاً لما يتسرب من أن طالبان مستعدة لبيع القاعدة مقابل مفاوضات تجريها بشكل حثيث مع قوى دولية متعددة.

● **إسلام آباد** – وعدت طالبان الولايات المتحدة بأنها لن تتعرض للهجوم مرة أخرى من الأراضي الأفغانية. هذا التعهد كان يشمل تنظيم القاعدة، الذي خطط لهجمات 11 سبتمبر من داخل أفغانستان.

ومع ذلك، لا يزال الجهاد، أو الحرب المقدسة، والتاريخ المشترك بريطان الجماعتين المسلحتين، ولا يوجد دليل على قطع العلاقات بينهما منذ زمن طويل. يقول مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، إن طالبان وافقت على قطع العلاقات مع تنظيم القاعدة كجزء من مفاوضات السلام، التي عقها الرئيس دونالد ترامب فجأة الأسبوع الماضي.

نقاط الاختلاف

وقال أسفانديار مير، زميل مركز الأمن والتعاون الدولي بجامعة ستانفورد "منذ عام 2017، تعافت الجماعة بشكل كبير". وقال مير في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس "لا يوجد دليل واضح على حدوث انفصال بين القاعدة وطالبان. ولكن تواصل أجزاء من جماعة طالبان الأفغانية على الأقل، مثل شبكة حقاني والقاعدة، التعاون بنشاط".

ورغم مبايعة القاعدة لزعماء حركة طالبان بصورة دورية إلا أن هناك العديد من نقاط الاختلاف بين الجماعتين لعل من أبرزها التمايز الفكري والأيديولوجي، حيث تختلف حركة طالبان عن القاعدة في كونها جماعة محلية يقتصر نشاطها على الداخل، دون أن ينسحب ذلك على باقي الدول، في حين أن تنظيم القاعدة لا يقتصر نشاطه على جغرافيا محددة.

وتشمل نقاط الاختلاف الأخرى بين التنظيمين الموقف من العمل السياسي، ففي الوقت الذي تتبنى حركة طالبان العمل السياسي كأحدى الأدوات في بسط نفوذها على الأراضي وتوسيع دائرة سلطاتها، فإن تنظيم القاعدة يرفض البات العمل السياسي ويحرم التعامل مع الحكومات والائتمطة، بل ويدعو إلى محاربتها. وتعتبر مسألة الجنسية من نقاط الاختلاف الحقيقية بين التنظيمين المتشددين، ففيما ينتمي أغلبية قادة وعناصر طالبان إلى عرقية وسوريا.



مفاوضات مع واشنطن وأصابع على الزناد

كانت الولايات المتحدة

في الثمانينات، من بين

من شجعوا المئات من

المقاتلين العرب على السفر

إلى أفغانستان للقتال ضد

قوات الاتحاد السوفييتي

السابق

وكان تنظيم "القاعدة" قد أعلن بيعته

لامير طالبان السابق الملا محمد عمر الذي قتلته الولايات المتحدة في غارة جوية سنة 2013 ثم لوريته اختر منصور سنة 2015، رغبة من التنظيم في توثيق صلاته مع حركة طالبان ومحاولة منه لقطع الطريق أمام تنظيم داعش الذي بدا يعمل على التواجد داخل الساحة الأفغانية بعد انحساره في العراق وسوريا.

المسرح الأفريقي يبهز الجمهور على إيقاعات الأجساد والطبول

«أرض الشعب».. دراما المعاناة والحرية والموسيقى في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي



ذوات تعاني القمع وتحاول أن تتحرر

اجتماعية ودينية وحركات راقصة معبرة وصراعات بسيطة بين البشر والطبيعة وقوى الشر. كذلك فتح مسارات تخيلية تتجاوز الواقع المعيش إلى عوالم سحرية وعجائبية وحلمية، كائنات بشرية برؤوس أسماك، لكسر وطأة المأساة، وللسماح لذات بإعادة اكتشاف مكان طمانينتها وهنائها ونعيمها. أما على مستوى تطوير الفن المسرحي المعروف، أو حتى بناء التشكيلات الحركية الاستعراضية التي تعيد إنتاج الرقصات القبلية القديمة بصيغ جديدة عصرية، فلم يتمكن العرض المنتمي إلى بلد المسرحي الشهير وول سوينكا، الحائز على جائزة نوبل للآداب في عام 1986، من المضي قدماً في هذا المجال، ولعل الهوس بالمووروث بوصفه مقدساً أدى إلى نشوء حائط صدى معتم أضعف فرصة الابتكار إلى حد بعيد.

عزف العرض على هذه العناصر الجسدية الخاصة المتاحة، ذات الطابع السردي الحكائي، بهدف تطويرها، ودمج ما تحويه من إبهار وسحر وسير شعبية وأساطير وأحلام وإفارة وجنون، مع مقومات الدراما وموسيقى الجاز والديسكو والرقص الحديث، وانقسم العرض في داخله إلى عرضين: أحدهما تقليدي برقصاته وملابسه ولغته وإضاءته والسينوغرافيا البدائية، والآخر: معاصر، باستعراضاته وأزيائه وغناياته وديكوره الجديد.

نجحت المسرحية في تمرير أفكارها حول المعاناة والثورة والحرية وإرادة الشعب وطبيعة الشخصية الأفريقية وغير ذلك، كما نجحت في تحقيق الجماليات المنشودة على مستوى استخلاص رحيق الثقافة المحلية وحفظ الفنون الموروثة في الذاكرة الخاصة بجذور المسرح الأفريقي، كطقوس

لم تتخذ نيجيريا شكل الدولة المدنية الحديثة إلا في عهد الاستعمار البريطاني في أواخر القرن التاسع عشر، وشكلت بريطانيا الكيانات الإدارية والقانونية مبقية على المشيخات التقليدية، وحصلت نيجيريا على الاستقلال في عام 1960، وخاضت بعده حروباً أهلية استمرت سنوات، قبل أن تتعافى من ويلاتها، وتنتقل نحو التنمية في سائر المجالات.

المعاصرة والتقليد

لم يجد مُشاهد عرض "أرض الشعب" ما كان ينتظره في مخيلته من الصناعة المسرحية الثقيلة، المحبوة، وفق المعايير المدرسية، لكنه وجد امتداداً للفنون الحركية البسيطة، والرقصات النيجيرية وأفريقيا كلها، وعلى رأسهم نيلسون مانديلا.

التفاؤل والمرح والإيجابية والأمل "نحن الأفارقة.. أيقونات السعادة"، فهذا هو أصل المعدن النفيس في الأرض وفي الخميرة الأدمية في هذه الرقعة "بلاد الجمال"، وتلك الحقيقة المستقرة قبل قدوم المستعمر الأبيض تحت ستار الدين، بهدف نهب الثروات المحلية واستعباد البشر.

أبدع فريق العمل في تصوير هذا الإشراق الإنساني من خلال الإبتسامات التي لم تنطلق فقط من وجوه الممثلين والراقصين، وإنما أيضاً من خلایا أجسادهم بالكامل، المتمتعة بالرشاقة والجاذبية والإقبال على الحياة. وامتزج احتفاء العرض بالمتعة والبهجة والتحلل من أمراض الروح والبدن، بتقدمه التحية وانشيد الامتنان لرجالات الثورة والنضال والتحرر في نيجيريا وأفريقيا كلها، وعلى رأسهم نيلسون مانديلا.

يحتفي مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي في دورته الجارية هذه الأيام بالمسرح الأفريقي، الذي يبقى شبه مجهول رغم ما يتميز به من عوالم تنطلق من الجسد ولا تتوقف لديه، حيث أن الحضارات الأفريقية العريقة كان محورها الجسد، ولا أحد ينكر تأثيرها في الرقص والموسيقى على مستوى عالمي. ويقدم المهرجان 5 عروض جرى اختيارها من بين 18 عرضاً تقدمت بها 13 دولة أفريقية غير عربية.

المباشرة، وليس فقط على مستوى التخطيط.

ومثلت العروض الأفريقية من الكونغو وجنوب أفريقيا ونيجيريا فأكهة المهرجان، بما حملته من طزاجة وبكارة ونزعة إنسانية خالصة، ورؤية واسعة متعددة الأفاق لفن المسرح، ليس فقط كحكاية للواقع، وإنما أيضاً كفضاء للسحر والخيال والأحلام وبناء عوالم بصرية وصوتية موازية، تتحرر فيها الذات من شقائها وقبورها ومعارفها الضيقة، وتمارس جنونها وانطلاقها وشفافيتها وانفلاتها اللانهائي.

رسم العرض النيجيري لمسرح "إيماج دوت كوم" العالمي، من تأليف وإخراج أوفوندا إهونو، بانوراما مؤرخة لسيرة الشخصية الأفريقية عموماً، وأهل نيجيريا على وجه الخصوص، مركزا على تطورات هذه الشخصية وتحولاتها الجوهرية منذ مرحلة ما قبل الاستعمار، إلى يومنا هذا.

لعب العرض على تقنية الثابت والمتحول، متخذاً من "الأرض" و"الفلكتور" رمزاً للثبات والجنود الثقافية والحضارية، ومن البشر المتأثرين بالمستجدات المحيطة رمزاً للتحويلات الفكرية والسلوكية والاقتصادية والسياسية. "لقد حضر الغرياء، إذن، لقد تغير العالم".

شكل الرقص القيمة الرئيسية للتعبير عن هذا الثابت الموروث الفلكلوري، وحمل العرض رسائله الأساسية عبر تقنيات الأداء الجسدي والحركي، وتعبيرات الوجوه والإشارات والإيماءات والصرخات والكلمات غير المفهومة باللهجات القبلية المحلية، وذلك على حساب لغة الحوار والسرد (الإنكليزية) التي تقلصت إلى أدنى حدودها في العرض، سواء أثناء المواقف والأحداث الدرامية القليلة، أو في الاستعراضات الجماعية التي ملأت فراغ المسرح كفرجة بصرية مستقلة مكتفية بذاتها.

راهن العرض على فكرة أن الأحوال مهما تبدلت إلى الأسوأ، والبشر مهما تغيروا بفعل المادية وذبول الاستعمار والراسمالية وقوى القهر والقمع والأغيب السياسة والحروب الأهلية وغيرها، فإن الجوهر الأفريقي هو

شريف الشافعي
كاتب مصري

القاهرة - فتح العرض النيجيري الدرامي الراقص "أرض الشعب" نافذة مضيئة خصبة لإطلال الجمهور المصري على المسرح الأفريقي المعاصر، الذي شكل محور العروض والندوات بمهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي في دورته السادسة والعشرين.

«أرض الشعب» عرض

يعرّف على العناصر

الجسدية ذات الطابع

السردي الحكائي ويدمجها

في جو من الإبهار والسحر

يتسم المسرح الأفريقي عبر تاريخه بخصائص متميزة وتوليفة فريدة من المفردات، حيث يمتزج فيه الطابع البدائي، والإرث الحضاري، والمخزون الإنساني المقترن بلحظات السعادة والمعاناة على السواء، وعادات القبائل وممارساتها الاجتماعية اليومية، وطقوسها الدينية والإحتفالية، ورقصاتها وموسيقاها وأغانياتها المتنوعة، وغيرها من التفاصيل المعبرة عن الاستقلالية والرغبة في مخالفة المستعمر، وعن حياة كاملة بأبجدياتها المجانية وفلسفتها العميقة.

إبتسامات الجسد

عكس العرض النيجيري "أرض الشعب"، على مسرح "البالون" في القاهرة، بجدارية وتلقائية راهن المسرح الأفريقي بما فيه من إدهاش ومنعة وصخب، وكذلك ما يعترىه من دوران سلسبي حول محور الهوية والموروث المقتس.

من أبرز المكاسب التي حصدها جمهور المهرجان (10 - 19 سبتمبر) إقامة جسور تواصل حقيقية مع تجارب مسرحية مغايرة، من سائر أرجاء العالم، من خلال العروض الحية

المهرجان الوطني للمسرح التونسي يتجول في المحافظات



المهرجان سيكون باسم المسرحي الراحل المنصف السويسي الذي قدم الكثير للمسرح في تونس وخارجها

للمعمل متضمناً المتطلبات الركيحية، ختاماً بتسجيل سمعي بصري بجودة عالية لكامل العرض على أحد الحامل الرقمية. وترسل ملفات الترشح مباشرة أو عن طريق البريد السريع والمضمون الوصول باسم مهرجان المسرح التونسي.

هذه الدورة التأسيسية تحية وعرفانا باسم رجل المسرح الراحل المنصف السويسي الذي كانت انطلاقته الإبداعية من هذه المدينة. والذي قدّم الكثير للمسرح التونسي والعربي على امتداد عقود من مسيرته الفنية الهامة.

ويعدّ المهرجان من 20 سبتمبر إلى 16 نوفمبر 2019، وتشرف عليه وزارة الشؤون الثقافية وتنظمه مؤسساتها من مراكز الفنون الدرامية والركحية والمندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية، بالشراكة مع الفاعلين الثقافيين والناشطين والمسرحيين.

وقد افتتحت الهيئة المديرة باب الترشح للمسابقة الرسمية للمهرجان، والمزمع عقدها بين 8 و16 نوفمبر 2019، حيث قامت بدعوة كافة الهياكل والفرق المسرحية التونسية المحترفة والهواة على حدّ سواء إلى توجيه ملفات ترشحها للمسابقة، على أن تكون الأعمال المقدمة من إنتاجات مسرحية محترفة وهوائية موجهة للأطفال والكهول من موسم 2018/2019. وتقدم الترشيحات إلى إدارة المهرجان حيث حدّد آخر موعد لقبول المشاركات في 23 سبتمبر 2019.

ويتضمّن ملف المشاركات مطلب مشاركة في المسابقة باسم مدير المهرجان، والسيرة الذاتية للمؤلف والمخرج، وملخص العمل المسرحي المقترح، إضافة إلى الملف الفني والتقني

وقد تمّ اختيار الكاف لاحتضان الدورة الأولى نظرا إلى ثقلها الرمزي والتاريخي المسرحي، بوصفها أول مدينة احتضنت أولى الفرق المسرحية القارة وأول مدينة احتضنت أولى المراكز الركيحية والدرامية، وهو ما يفسر تسمية

المسرحية، إضافة إلى معارض وتكريمات تهتم بصناع المسرح في تونس. وهو المسرح الذي كانت له الريادة في إثراء الساحة الثقافية التونسية، وخلق توجه مسرحي تونسي له بصمته من بين مختلف المسارح العربية الأخرى.



مسرحيات تونسية في أول مهرجان وطني

تونس - تنطلق فعاليات الدورة الأولى من المهرجان الوطني للمسرح التونسي الجمعة 20 سبتمبر الجاري، من مدينة الكاف (شمال غرب تونس العاصمة) مروراً ببقية محافظات الجمهورية، حيث يزور المهرجان كل المحافظات 24 لوتونس، من شمال البلاد إلى وسطها إلى جنوبها.

سيكون افتتاح المهرجان بعرض مشاهد حية مختارة من مسرحيات تم إنتاجها في عهديّ الفرقة المسرحية والمركز بعد مشوار أكثر تجاوز 50 عاما من المسرح والعطاء الفني والفكري والجمالي، ما جعل هذه المدينة من المناطق المسرحية الهامة، ولا أدل على ذلك من مهرجانها الشهير "24 ساعة مسرح دون انقطاع" الذي يستقطب تجارب مسرحية من تونس وخارجها في عروض متتالية لمدة 24 ساعة.

وبعد العرض الافتتاحي سيكون أحباء المسرح على موعد مع عرض شريط فيديو بعنوان "لسة وفاة"، وهو من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف. فيما يقدم الفنان حسان مشايخي فقرة موسيقية بعنوان "قوقي"، وإثرها سيتم منح المصداق تلاوة كلمات الافتتاح ودعوة عدد من المسرحيين إلى اعتلاء مسرحية التكريم. ليكون الختام مع عرض مسرحية "قدم" من إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف.

معرض الكتاب العربي بدمشق يراهن على الأطفال والشباب

المعرض في دورته الـ 31 يحتفي بأبي العلاء المعري ويقدم 50 ألف كتاب



الكتاب نافذة أمل

أحدث منشوراتها. وفي مداخله له بين مدير الدار أنه "كان يطمح للمشاركة منذ زمن في هذا المعرض، لكن توقف انعقاده وقف حائلا، لكن وبعد معاودة نشاطه، عزمنا على المشاركة، جئنا إلى سوريا لكي نقدم نموذجا من الكتب الجديدة من حيث شكل الطرح، فهناك كتب إلكترونية وأخرى تعتمد على الوسائل البصرية التي تزيد من عوامل جذب الطفل للكتاب وتجعله في حالة استقطاب له".

وللمرة الأولى تشارك دولة إندونيسيا في معرض الكتاب العربي بدمشق، وقد أشرفت سفارتها بدمشق على تهيئة ظروف المشاركة فيه، وحضر سفير إندونيسيا في قضاة المعرض، وقد تمنى على الزوار التعرف على الكتب التي تقدم معلومات عن إندونيسيا وتطرح تعريفا شاملا بها وبحضارتها.

فيها مطبوعات إدارية ومالية وتسويقية، والأهم دائما هو ضعف المستوى المالي للقارئ، وفي كل الحالات، اعتدنا على هذه العوائق ونحن ما زلنا نكافح لكي نتابع العمل في مهنتنا، نحن دار نهتم أساسا بالكتب الفلسفية والدراسات، ولكننا نهتم بإصدارات أخرى ونسعى إلى تقديم ما هو متنوع، هناك كتب إيسامية في الأهمية جئنا بها من مصر إلى الشام، منها مثلا 'المثقف والسلطة' وكذلك كتاب هام يتحدث عن الشخصيات الإسلامية المهمة 'المهمشون في التاريخ الإسلامي' للمؤلف محمود إسماعيل، الذي يعيد النظر في حقائق كثيرة في تاريخنا العربي الإسلامي".

من لبنان تشارك دار المعارف الشهيرة، التي ساهمت في هذه الدورة بجناح مخصص لكتب الأطفال التي قدمت فيه

فالجندي يواجه خطر السلاح الناري على خطوط القتال، والناشر يواجه خطر الجهل، ويتكامل جهودهما يمكن أن يحدث شيء يعطينا دفعا إلى الأمام نحو حياة أكثر ألقا وجمالا. الحال الاقتصادية التي يعاني منها المثقف العربي تلقي بظلالها على حركة التأليف والنشر، فتكاليف الطباعة والنشر والمشاركات الخارجية أو الداخلية كبيرة، والمثقف لا يكاد في أيامنا يجد قوت يومه، لذلك فإن هذه المهنة تعاني الأمرين، وهذا ليس مقتصا بجزء واحد من الوطن العربي بل يعني كل العرب، فكلنا في الهم شرق كما يقال".

وعن رايه في حركة المعارض العربية وأهميتها يقول عوض "الأمور لا تسير كما ينبغي، لكنها في كل الحالات تسير بتقدم ما، وحركة النشر عربيا

التي تعرض للزوار، فرغم كل ظروف الحرب والوضع الاقتصادي في البلاد فإن حركة تطور جيدة تعيشها مهنة النشر والتوزيع. كان أحد أهدافنا في هذه الدورة استقطاب الناشرين الشباب، وأولينا اهتماما خاصا بالأطفال وتم توزيع كتب مجانية أحيانا، كما قدمنا فكرة تبادل الكتب وأكندا على وجود التخفيضات في المبيع وقد وصلت إلى 80 بالمئة في بعض الأجنحة".

مشاركات متحدة

في جولة بين أجنحة المعرض، تحدث رضا عوض، صاحب ومدير دار رؤية للنشر والتوزيع من مصر، حيث يقول "العرب" إن "همة الناشر اليوم، كما الجندي على الجبهة، لأن المخاطر واحدة،

تتواصل فعاليات الدورة الحادية والثلاثين لمعرض مكتبة الأسد الدولي للكتاب إلى غاية 22 سبتمبر الجاري تحت شعار "الكتاب بناء للعقل". وللعام الثاني على التوالي يحتفي المعرض بإحدى الشخصيات العربية المؤثرة في التاريخ، كما يقدم برنامجا ثقافيا متنوعا إضافة إلى عناوين هدفها الأساسي تلبية حاجيات كل شرائح ولتحقق شعار المعرض وترسخ ثقافة التنوير.

وسينائية وتشكيلية، كما يقدم المعرض فرصة لأربعمئة كاتب وكاتبة للتوقيع على كتبهم في احتفاليات خاصة بدور النشر التي نشرت مؤلفاتهم.

عن جديد المعرض يقول إياد مرشد مدير عام المعرض في حديث خاص مع "العرب" إن "المشاركة هذا العام أكثر اتساعا من السابق. هذه المشاركة الأوسع تتميز باستقطاب المنشورات الأكثر انفتاحا وتنوعا على آفاق الفكر العالمي. ونحن بهذا نمشي خطوة هامة إلى الأمام، بأن نخرج من عباءة الاهتمام بكتب التراث فقط، والانتقال للاهتمام بكتب المستقبل أيضا. فهناك الكتب العلمية والترجمة وكتب الأطفال والناطقة باللغات الأجنبية".

ويضيف مرشد "نحن في توجهنا العام ننطلق نحو الأسرة، التي تعرضت للكثير من الظلم والعنف خلال سنوات الحرب، وعلينا الاهتمام بها. حاليا تقوم الأسرة السورية مجددا نحو بناء مستقبلها، ونحن نعطيها ما يدعم خلق منظومات فكرية وعلمية واجتماعية تؤهلها للأفضل ونحرص على تكريس فكرة أن يكون العلم هو المشعل الذي يقودنا للغد".

ويتابع "هنالك اهتمام خاص في هذه الدورة بالكتب التي ألفها أو نشرها الشباب، وتم تقديم ركن خاص بالذين لم تتح لهم الفرصة لتقديم منشوراتهم بسبب الحرب، فمنحتهم وزارة الثقافة مشاركة مجانية بجناح خصص لهم. في الدورة ملج مهم، وهو التنافس الحيوي في تقديم كتب للأطفال، وهو المجال الهام الذي نريده، فنحن نريد كتابا جيدا ومتغيرا وعناوين جميلة، نتوجه للأطفال من خلالها، بحيث نجعلهم على علاقة قوية مع الكتاب كونهم جيل المستقبل الذي سنبنى عليه. وعندما تقوى العلاقة ما بين الطفل والكتاب فإننا ننشئ جيلا متعلما يعرف كيف يبني الغد".

في مداخله له، قال هيثم الحافظ رئيس اتحاد الناشرين السوريين "في هذه الدورة العديد من الإضافات، منها نمو عدد دور النشر وبالتالي العناوين



ندال قوشة
كاتب سوري

دمشق - كعادتها، تبدو مدينة دمشق وجمهورها المثقف مهتمة بالحدث الذي تنتظره كل صيف وهو "معرض الكتاب العربي" الذي كان أحد الملامح الصيفية السنوية المتألقة في الفضاء الثقافي السوري والدمشقي خصوصا. ويعود المعرض في دورته الحالية، الحادية والثلاثين، التي افتتحت مساء يوم الثاني عشر من سبتمبر الجاري، وتستمر حتى الثاني والعشرين منه، برعاية رئيس الجمهورية العربية السورية وافتتحها نائبة الرئيس السيدة نجاح العطار تحت شعار "الكتاب بناء للعقل".

دورة جديدة

تحتفي الدورة الحالية من معرض الكتاب العربي في دمشق بشخصية الشاعر والفيلسوف العربي الكبير أبو العلاء المعري. ليكون عنوان هذه الدورة، والمحور الذي تقدم فيه أبحاث ودراسات.

المعرض يقدم فرصة لأربعمئة كاتب وكاتبة للتوقيع على كتبهم في احتفاليات خاصة بدور النشر التي نشرت مؤلفاتهم

وتشارك في هذه التظاهرة الثقافية الأبرز في سوريا عشر دول، من خلال مفتين وسبع وثلاثين دار نشر قدمت ما يقارب الخمسين ألف عنوان. كما تم التوسع المكاني في هذه الدورة ليستوعب المشاركات الجديدة. ومثلما جرت العادة تحضر في خطوط موازية فعاليات فكرية وشعرية

الأولوية للشباب في معرض الجزائر الدولي للكتاب

لأدباء الشباب للبروز وخصوصا الفائزين منهم بالجوائز الأدبية الجزائرية على غرار جوائز أسيا جبار وعلي معاشي وباسمينة مشاكسة ومحمد ديب.



المعرض يشهد مشاركة كتاب ومثقفين معروفين سواء في البرنامج الرسمي للمعرض أو برامج دور النشر

والى جانب الكتاب الجزائريين الشباب المزمع حضورهم في فعاليات المعرض، سيشترك أيضا في هذا الحدث الثقافي الأبرز في الجزائر كتاب وروائيون ومثقفون معروفون سواء في إطار البرنامج الرسمي للمعرض أو البرامج الخاصة بدور النشر على غرار الروائيين الجزائريين واسيني الأعرج وباسمينة خضرة ونظيريهما الطبقات السابقة. وحسب إيقارب الفرنسي أوليفي لوكور غرونموزون.

الجزائر - تقام فعاليات الدورة الـ 24 لمعرض الجزائر الدولي للكتاب (سيلا 2019) في الفترة من 30 أكتوبر إلى 9 نوفمبر المقبلين، بمشاركة أكثر من 1020 ناشرا من 40 بلدا، مع اختيار السنغال ضيف شرف، حسب محافظ المعرض محمد إيقارب.

وقال إيقارب إن "أكثر من 1020 دار نشر ستشارك في المعرض بينها حوالي 270 دار نشر جزائرية"، مضيفا أن اختيار السنغال ضيف شرف هو "احتفاء بمبدعي هذا البلد الأفريقي في الفكر والأدب والفلسفة".

ولفت المتحدث إلى أن حضور السنغال كضيف شرف يتزامن مع خمسينية "الباناف" (المهرجان الثقافي الإفريقي)، الذي سيتم الاحتفاء به هذا العام بالجزائر، وذلك بحضور أدباء ومؤرخين من الجزائر وبلدان إفريقية مختلفة.

وصرح المحافظ من جهة أخرى بأن اختيار الناشرين للمشاركة بالجناح المركزي لقصر المعارض مرتبط أساسا بمدى "تخصصهم في الإبداع الأدبي والكتاب العلمي (التقني منه والجامعي) وكذلك أقدميتهم في هذا المجال"، لافتا إلى أن المعرض "يوفر كتبا جديدة وذات نوعية وأسعار جد معقولة".

وفي ما يخص برنامج الصالون، ستعطي الأولوية للشباب والجمهور العريض بصفة عامة بعيدا عن الصبغة الأكاديمية والنخبوية التي ميزت الطبقات السابقة. وحسب إيقارب ستكون الطبعة الـ 24 للصالون فرصة

معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورة استثنائية

معرض الشارقة للكتاب في دورته الجديدة يحتفي بنيل الشارقة لقب العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019

لمشروع الإمارة الحضاري والثقافي بكامل أوجهه وصوره ومختلف جهوده.. لافتا إلى أن الإمارة تضيي بنهج تكاملي يعبر عن الرؤية الكبرى المتمثلة في الانطلاق من بناء الإنسان بالمعرفة والكتاب إلى بناء البلدان والحضارات بصورتها الشاملة.

يذكر أن معرض الشارقة الدولي للكتاب يعد ثالث أكبر معرض للكتاب في العالم ويؤكد عاما بعد عام من خلال استضافته لأسماء ومشاركات أدبية وثقافية قادمة من دول شقيقة وأخرى صديقة أن مشروع الشارقة الثقافي وحضورها الفاعل في أجندة الأحداث الثقافية في العالم بات نموذجا عالميا يجتذ. ينهض بالثقافة ومفرداتها كافة ليؤكد حضور الإمارة كوجهة دائمة للمثقفين والكتاب والناشرين ولجميع العاملين والمهتمين بالعمل الثقافي وصناعة النشر محليا وإقليميا وعالميا.

أما هيئة الشارقة للكتاب، الجهة التي تاخذ على عاتقها تنظيم المعرض، فقد بدأت عملها في ديسمبر 2014، وتعمل على تشجيع الاستثمار في الصناعات الإبداعية وزيادة حصتها، وتوفير منصة فكرية للتبادل المعرفي والفكري والثقافي بين الشعوب والحضارات والثقافات.

الذي جاء نتاج جهود العديد من المؤسسات والجهات الثقافية التي وضعت الشارقة في مكانة هامة على خارطة العمل الثقافي والإبداعي عربيا وعالميا.

وأضاف العامري "ها نحن في الدورة الـ 38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يعد ركيزة أساسية في مسيرة الثقافة المحلية والإقليمية تحتفي بهذا الانجاز وترفع شعار اللقب لتؤكد على مكانة الإمارة كعاصمة للكتاب، وحاضرة للإبداع والثقافة والمثقفين".

ولفت العامري إلى أنه تم في هذه الدورة الاستثنائية تخصيص مجموعة

التي تقودها نخبة من الأدباء والمفكرين والكتاب من مختلف أنحاء العالم ممن جاؤوا ليشاركوا في هذه التظاهرة التي باتت تشكل في حضورها علامة فارقة في تاريخ الثقافة الإماراتية والعربية على حد سواء.. لافتا إلى حرص الهيئة على أن يبقى معرض الشارقة الدولي للكتاب بوابة تستقطب نخبة المبدعين العرب والعالميين.

وأوضح أن اختيار المعرض شعار فعاليات العاصمة العالمية للكتب "افتح كتابا.. تفتح أذهانا" لنسخته الـ 38 هو تأكيد على الرؤية الثابتة والمركزية

الشارقة - أعلنت هيئة الشارقة للكتاب أن انطلاق الدورة الـ 38 لمعرض الشارقة الدولي للكتاب هذا العام تحت شعار عام اللقب "افتح كتابا.. تفتح أذهانا" سيكون خلال الفترة من 30 أكتوبر إلى 9 نوفمبر المقبلين في مركز إكسبو الشارقة بمشاركة نخبة من الأدباء والكتاب والفنانين من مختلف أنحاء العالم وذلك احتفاء بنيل الشارقة لقب العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019.

وأشار أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، إلى أن مسيرة الشارقة الثقافية توجت بلقب العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019



افتح كتابا تفتح أذهانا

أيام فلسطين السينمائية تناقش صورة المرأة في الأفلام

«إن شئت كما في السماء» لإيليا سليمان يفتتح المهرجان في عرضه الأول عربيا



فيلم إيليا سليمان مرشح فلسطين لأوسكار أفضل فيلم أجنبي

أحد أكثر أنواع التمييز شيوعا وأشدها تطرفا، ويتخذ أبعادا سائدة وأشكالا لا حصر لها، لاسيما في فلسطين التي تعاني من الاحتلال الإسرائيلي منذ عقود من جهة، ومن الثقافة الأبوية السائدة في المجتمع الفلسطيني من جهة أخرى، الأمر الذي يرسخ عدم المساواة بين الجنسين، ويحدد الدور المتوقع للمرأة الذي ينحصر في الحيز المنزلي فقط. وسيتم تناول هذا الموضوع والخوض فيه من خلال عرض أفلام تطرح هذه الإشكاليات بشكل خاص إلى جانب تنظيم ندوات ومحاضرات مختصة عن صورة المرأة في السينما العربية ومدى مسؤولية صانعات الأفلام في تسليط الضوء على حقوق المرأة، وموضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في أعمالهن، ورفع الوعي ومكافحة التحرش الجنسي والصورة النمطية عن المرأة في المجتمعات الذكورية.

الاقتصادي والسياسي، وذلك من خلال استقطاب المستثمرين الفلسطينيين للاستثمار بالقطاع السينمائي الفلسطيني. هذا إلى جانب تنظيم ورشات عمل وطولات حوار تستهدف المخرجين والمهتمين بصناعة السينما من كافة الأجيال والأعمار، والتي تهدف إلى تبادل الأفكار السينمائية وفتح المجال أمام المشتركين لتبادل تجربة صناعة الأفلام متعددة الثقافات وتطوير الرؤية السينمائية، وبمشاركة كافة الضيوف.

السينما والمرأة

تحت شعار "لا يعني لا" ينظم المهرجان هذا العام برنامجا موازيا للبرنامج العام، يتمحور حول موضوع صورة المرأة في السينما والعنف الممارس ضدها في المجتمع. ويأتي هذا البرنامج ليسلط الضوء على هذا النوع من العنف كونه

عبدالمحسن القطان بحى الطيرة في مدينة رام الله، وأيضا في دار جاسر في مدينة بيت لحم، حيث نجح المهرجان هذا العام في استقطاب أكثر من 40 ضيفا من الناشطين في القطاع السينمائي الدولي والعربي والرائدين في المهرجانات السينمائية الدولية والعربية للمشاركة في الملتقى.

ويهدف الملتقى إلى توفير منصة تعارف وتشبيك لمحترفي عالم السينما المحليين والدوليين في فلسطين وإلى تسليط الضوء على مشاريع الأفلام، حيث سيتم هذا العام التركيز على الأفلام الوثائقية، وذلك من خلال برنامج "رام الله دوك" (الوثائقي) والذي سيقدم 12 مشروعا فلسطينيا جديدا أمام منتجين ومؤسسات داعمة للسينما ولإنتاج.

وأيضا سيتم التركيز على كيفية بناء صناعة سينمائية فلسطينية وعلاقة السينما وربط السينما بالجانب

وللسنة الرابعة على التوالي تنجز "أيام فلسطين السينمائية" في استقطاب أفلام متنافسة ضمن مسابقة "طائر الشمس الفلسطيني"، والتي خصّصت لأفلام فلسطينية أو أفلام صنعت عن فلسطين، حيث تقدّم هذا العام أكثر من 40 فيلما، تم اختيار 18 منها للمشاركة في المسابقة، تشمل 9 أفلام عن فئة الفيلم الوثائقي الطويل، و9 أفلام عن فئة الفيلم القصير، فيما تقدم 12 مشروعا لمسابقة الإنتاج. كما وتم تشكيل ثلاث لجان تحكيم مختصة مكونة من سينمائيين ومختصين محليين ودوليين وعرب، لاختيار الأفلام الفائزة بالمسابقة والتي ستعلن عن الفائزين بجائزة طائر الشمس الفلسطيني في حفل الختام يوم 9 أكتوبر في قصر رام الله الثقافي.

وينظم المهرجان، للسنة الثالثة على التوالي، "ملتقى صناع السينما" والذي سيقعد على مدار ثلاثة أيام في مؤسسة

أنهت مؤسسة "فيلم لاب - فلسطين" كافة الاستعدادات لانطلاق فعاليات مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" في دورته السادسة، والتي من المقرر أن تنطلق في الفترة الممتدة ما بين 2 و9 أكتوبر القادم، في العديد من المدن في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني الذي يشمل العاصمة القدس ورام الله وبيت لحم ونابلس وغزة ومدينة الناصرة الجليلية، حيث سيكون الافتتاح في قصر رام الله الثقافي.

رام الله (فلسطين) - أعلنت مؤسسة "فيلم لاب- فلسطين" القائمة على مهرجان "أيام فلسطين السينمائية"، والذي يعد أكبر مهرجان سينمائي دولي في فلسطين، أن فيلم "إن شئت كما في السماء" للمخرج إيليا سليمان سيفتتح المهرجان بدورته السادسة، في الثاني من أكتوبر القادم بقصر رام الله الثقافي.

أفلام عالمية

من أبرز الأفلام المشاركة هذا العام، الفيلم الإيراني "الفتيلة، قصة حب" للمخرج بيمان معادي، والفيلم الألباني "ماوى بين الغيوم" للمخرج روبيرت بودينا، ومن كوسوفو الفيلم الروائي الطويل "كانون الثاني البارد" للمخرج عصمت سيجارين، والفيلم الفرنسي "البؤساء" للمخرج لاد لي، والفيلم اللبناني الوثائقي "طرس، رحلة الصعود إلى المرنى" للمخرج غسان حلواني، وفيلم "مرايا الشتات" للمخرج العراقي قاسم عبد، والفيلم المغربي "صوفيا" للمخرجة المغربية-الفرنسية مريم بن مبارك وبحضور الممثلة الرئيسية للفيلم سارة بيرلس، وفيلم "مفك" للمخرج الفلسطيني بسام جرباوي، كما ويشارك مرشح مصر للأوسكار فيلم "ورد مسوم" للمخرج أحمد صالح.

هذا بالإضافة إلى مشاركة أكثر من 60 فيلما، ما بين أفلام طويلة روائية ووثائقية، من دول عربية واجنبية تشمل المغرب، تونس، مصر، لبنان، ليبيا، فلسطين، إيران، كوسوفو، البانيا، أفغانستان، الدنمارك، فرنسا والولايات المتحدة.

كما وينظم برنامج خاص بعنوان "الجيل القادم" والذي يسلط الضوء على أفلام للأطفال والعائلة، حيث سيتم افتتاح هذا البرنامج في الثالث من أكتوبر، وقد قامت مؤسسة "فيلم لاب" بشراء حقوق فيلم "المغامر طوبي" وتعمل حاليا على دبلجته إلى اللغة العربية ليتسنى للجمهور البافع مشاهدته إلى جانب أفلام قصيرة وأفلام متحركة للأطفال.

الأيام تنظم برنامجا موازيا

للمهرجان تحت شعار "لا يعني لا" يتناول موضوع صورة المرأة في السينما وما تتعرض له في المجتمع

وتدور أحداث الفيلم حول هروب إيليا سليمان من فلسطين بحثا عن وطن بديل، ليجد أن فلسطين تبقى في هواجسه، ليتحوّل الودع بحياة جديدة إلى كوميديا من الأخطاء: مهما سافر، من باريس إلى نيويورك، شيء ما يذكره بوطنه دائما.

ومن هناك يشكل المخرج الفلسطيني الحائز على العديد من الجوائز العالمية، من فيلمه قصة هزلية تستكشف الهوية

السودان يفقد الفنان صلاح بن البادية

تشاد ونيجيريا وإثيوبيا، ووصل بفنه الرفيع إلى قلوب من يتحدثون العربية. والراحل مواليد منطقة أم دوم، شرقي الخرطوم، 1937، واشتهر بأبن البداية بسبب ارتباطه بالبادية. تأخر في الظهور العلني فنيا حتى العام 1959، خوفا من أسرته ذات الإرث الديني والصوفي. وتعددت مواهب الراحل ما بين كتابة الشعر والغناء والتلحين والممثل. وكانت آخر مشاركة غنائية له بحفل "فرح السودان" بمناسبة توقيع الوثيقة الدستورية بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير قبل أسابيع بالخرطوم.

الخرطوم - توفي الفنان السوداني صلاح بن البادية، الثلاثاء، خلال رحلة علاج بالعاصمة الأردنية عمان، بعد مسيرة فنية امتدت نحو نصف قرن. وأغلق اتحاد الفنانين السودانيين أبوابه بالخرطوم حدادا على وفاته. كما ألغت قنوات وإذاعات سودانية برامجها بعد تلقيها خبر وفاته، وخصصت فترات مفتوحة لتلقي العزاء عبر الهاتف. وقال الشاعر والكاتب الصحافي التجاني حاج موسى "هو فقد عظيم للامة السودانية، لقد فاقت شهرته دول الجوار". وأضاف أن أغانيه كانت تُسمع في العديد من الدول الأفريقية، من بينها

30 فنانا وحرافيا بحرينيا يشاركون في بينالي باريس

بينالي باريس يوفر عرضا قيما لمهارات الحرف البحرينية وفنها المعاصر، لأكثر من أربعين عملا فنيا و11 عملا حرفيا

بينالي باريس عن سعادته باستضافة البحرين كاولي دولة تحل ضيفة شرف على المهرجان، مؤكدا أنه جرى التركيز على إبراز ثقافة البحرين ورؤيتها الحضارية الجذابة، معربا عن فخره بأن "هذا الحضور القوي، إلى جانب التميز في الفن البحريني المعاصر، يشكل عامل جذب لهواة الفن وجمع الأعمال الفنية من المنطقة ومن أجزاء أخرى من العالم أيضا".

هذا ويمثل عرض الفن البحريني المعاصر الذي يأتي تحت مظلة "أرت باب" والسرد الثقافي للحرف اليدوية في مملكة البحرين ببينالي باريس إنجازا كبيرا لفناني البحرين الذين تمكنوا من ترسيخ فنهم عبر الحدود، حيث حققت المشاركة البحرينية نجاحا مزدوجا

البحرين كاولي دولة تحل ضيفة شرف على المهرجان، مؤكدا أنه جرى التركيز على إبراز ثقافة البحرين ورؤيتها الحضارية الجذابة، معربا عن فخره بأن "هذا الحضور القوي، إلى جانب التميز في الفن البحريني المعاصر، يشكل عامل جذب لهواة الفن وجمع الأعمال الفنية من المنطقة ومن أجزاء أخرى من العالم أيضا". هذا ويمثل عرض الفن البحريني المعاصر الذي يأتي تحت مظلة "أرت باب" والسرد الثقافي للحرف اليدوية في مملكة البحرين ببينالي باريس إنجازا كبيرا لفناني البحرين الذين تمكنوا من ترسيخ فنهم عبر الحدود، حيث حققت المشاركة البحرينية نجاحا مزدوجا

البحرين كاولي دولة تحل ضيفة شرف على المهرجان، مؤكدا أنه جرى التركيز على إبراز ثقافة البحرين ورؤيتها الحضارية الجذابة، معربا عن فخره بأن "هذا الحضور القوي، إلى جانب التميز في الفن البحريني المعاصر، يشكل عامل جذب لهواة الفن وجمع الأعمال الفنية من المنطقة ومن أجزاء أخرى من العالم أيضا". هذا ويمثل عرض الفن البحريني المعاصر الذي يأتي تحت مظلة "أرت باب" والسرد الثقافي للحرف اليدوية في مملكة البحرين ببينالي باريس إنجازا كبيرا لفناني البحرين الذين تمكنوا من ترسيخ فنهم عبر الحدود، حيث حققت المشاركة البحرينية نجاحا مزدوجا

وأعرب ماتيئاس أري جان، رئيس النقابة الوطنية للأثار بفرنسا التي تنظم



البحرين أولى ضيفة شرف في تاريخ المعرض

17 فيلما في المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا المغربية

الثالثة عشرة تجمع كالعادة فيسفياء متناغما من ثقافات إنسانية وجدت في السينما القدرة على التواصل والتفاعل الإيجابي". وأضاف "السينما هي منبر يعلو فيه صوت المرأة كقضية أولا، وكصانعة للفن الراقي تاليفا وإخراجا وتمثيلا وتديبرا وإنتاجا ونقدا". ويشمل برنامج المهرجان مسابقتين رئيسيتين إحداهما للأفلام الطويلة والعروض والأنشطة المصاحبة لها حتى 21 سبتمبر الجاري. وتصل السينما التونسية ضيف شرف المهرجان الذي يعرض خمسة أفلام روائية ووثائقية لمخرجات تونسيات.

الرباط - احتفلت مدينة سلا الساحلية (شمال العاصمة المغربية الرباط) بإطلاق الدورة الثالثة عشرة من المهرجان الدولي لفيلم المرأة، الاثنين، بحضور عدد من نجوم وصناع ونقاد السينما. والمهرجان الذي تأسس في 2004 وتنظمه جمعية أبي رقرق في سلا، هو من أبرز المهرجانات العربية والإفريقية المعنية بالإنتاج السينمائي الذي يعرض قضايا ومشكلات المرأة المعاصرة. وعزم المهرجان في الافتتاح الذي أقيم بقاعة سينما هولييود الممثلة المغربية منى فتو ومصممة الأزياء السنغالية أومو سي. وقال رئيس المهرجان نورالدين شماعو في كلمة الافتتاح إن "الدورة

أما الحرفيون الذين مثلوا برنامج الحرفيين عبر الحدود، فهم: عبدالحسين يوسف وعبد الوهاب تقي وعلي محمد ونجيب الشوملي وغادة الخزاعي ونورة فريدون وجعفر حسين وعبدالرسول كازلم.

وتعكس المشاركة البحرينية في بينالي باريس التي نظمتها مبادرة فن البحرين عبر الحدود "أرت باب"، وبدعم من صندوق العمل "تمكين"، ما وصل إليه الفنان البحريني من خبرة في المجالين التشكيلي والحرفي، ومدى استحقاقه فرصة الظهور عالميا لتقديم أعماله وتمثيل الوجه الحضاري للمملكة، وإطلاع العالم على حضارة وتاريخ البحرين، وجوانب الإبداع في الفن البحريني، وتمكين فناني البحرين من تبادل الخبرات والتجارب مع العديد من الفنانين حول العالم.

معرض فرانكفورت للسيارات تحت مطرقة الهواجس البيئية

الشركات تكافح لتبديد السحب الملوثة لكوب الأرض بابتكارات اختبارية أنيقة



وحش يجسد مستقبل التنقل

التقليدية الخاصة ببيانات القيادة وصورة لمرآة الرؤية الخلفية، التي تعتمد على الكاميرات. ويتم التحكم في وظائف الشاشة التي تتكون من عدة شاشات توجد تحت سطح زجاجي مشترك، عن طريق الإيماءات، حيث يمكن بحركة واحدة عرض محتويات خارطة الملاحة فائقة الدقة على الشاشة.



أنجيلا ميركل:

لا نعلم كيف تسير الثورات في مجال خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون



بيرند أوسترولو:

السيارات تقع في مكان ما بين فيروس إيبولا وصورايخ كوريا الشمالية

وعند تشغيل وظيفة القيادة الآلية ترتفع الشاشة إلى أعلى وتظهر التطبيقات المكتبية، ويمكن للراكب استخدام أيضا الاستفادة من جميع الخدمات الرقمية.

وكانت هيونداي الكورية الجنوبية إحدى أبرز الشركات، التي لفتت الأنظار بتقديمها أيقونتها الرياضية الصغيرة أي 10، إذ تزخر قمرتها بأنظمة أبل كار بلاي وأندرويد أوتو لدمج الهواتف الذكية في السيارة.

ومن المتوقع أن يعتمد الموديل الأقوى من السيارة على محرك بقوة 100 حصان، وقد تم تجهيزه بالعديد من أنظمة السلامة ووظائف الراحة ومساعد الكبح الاضطرابي مع وظيفة التعرف على المركبات والمارة.

الصالون، التي يزيد طولها عن خمسة أمتار، بخطوط تصميمية انسيابية ومفهوم إضاءة محيطية مبتكر ومفاهيم إضاءة داخلية بديةة. وبالإضافة إلى ذلك سعت مرسيدس كالعادة إلى ترسيخ مفهوم استعمال مستقبلي يعتمد على شاشات عضوية كبيرة الحجم في هذه الأيقونة التي يتوقع طرحها في غضون عامين لتتربع على عرش موديلات عائلة إي كيو الكهربائية.

ودخلت شركة سيات الإسبانية هذا السباق بالكشف عن سياراتها الاختبارية كوبرا تافزكان التي تنتمي إلى الموديلات الكوبية متعددة الأغراض ضمن الفئة المتوسطة.

وتعتمد السيارة على سواعد محرك كهربائي على كل محور بقوة 225 كيلوواط/306 حصانا، وتنطلق من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 6.5 ثانية.

وتتم تزويد المركبة ببطارية مركبة بقاع السيارة سعتها 77 كيلوواط ساعة تكفي لبلوغ مدى سير يصل إلى 450 كلم. ولم تفصح سيات عن فرص دخول السيارة الاختبارية الكهربائية مرحلة الإنتاج القياسي.

تجهيزات ذكية

أجبرت التكنولوجيا المصنعين على السير في طريق إحداث انقلاب شامل في شكل وتصميم السيارات تشمل بالأساس تغيير معادلات التنقل وزرع كافة التقنيات الحديثة في تجهيزاتها، والتي يتوقع أن يتم تجسيدها على أرض الواقع في غضون سنوات قليلة. وتنتظر معظم الشركات، التي ركزت في السنوات الأخيرة على مركبات توفّر تجربة ممتعة للقيادة، إلى ما وراء سيارات الاستخدام الشخصي بسبب تحوّل الصناعة مع وصول تقنيات القيادة الذاتية والكهربائية.

وجسدت شركة كونتيننتال الألمانية هذا التوجه حين أزاحت الستار خلال المعرض عن شاشة جديدة تحول قمرة القيادة إلى مكتب جوال.

وتقوم منصة إنترغريد أنتريور بلاتفورم، والمعروفة اختصارا باسم أي.أي.بي، بعرض البيانات المتعلّقة بقيادة السيارة والتطبيقات المكتبية مثل البريد الإلكتروني والهاتف والرسائل في نفس الوقت، كما أنها تقوم بالتحكم في العديد من الشاشات في القمرة.

وإذا كان السائق يتولى مهمة قيادة السيارة، فتظهر له الشاشة الجديدة بعرض السيارة بالكامل، حيث تظهر للسائق الشاشات

والتي تستشرف مستقبل مركبات الأراضي الوعرة. وتعتمد السيارة التي تتسع لأربعة أشخاص إلى حد كبير على نظام القيادة الآلي سواء على الطرق الممهدة أو الوعرة.

وتنض داخل السيارة 4 محركات كهربائية مثبتة على العجلات، والتي تزاو بقوة 320 كيلوواط/435 حصانا، بينما يبلغ عزم الدوران الأقصى ألف نيوتن متر.

ويتراوح مدى السير بين 400 و500 كلم، في حين تم تحديد السرعة القصوى عند 130 كلم/س. وتمتاز السيارة الاختبارية بتصميم يستشرف المستقبل، حيث يتم التحكم في وظائف السيارة عبر الهواتف الذكية، كما تم تقليص حجم المقود ليصبح كأنه "قرن تحكم"، بينما تتمتع لوحة القيادة بتصميم نحيف جدا.

وتم تجهيز هذه الأيقونة المذهلة بمنظار بدلا من الكاميرا الداخلية، كما أن المقاعد الخلفية تم تصميمها على شكل أرجوحات شبكية يمكن تعليقها على شجرة خلال النزحات.

ومن التجهيزات المتفردة بالسيارة الاختبارية استبدال الكشافات بجوامتين آل.إي.دي، واللذان تحلقان أمام السيارة لتضيئا الطريق أمامها.

أما مرسيدس، فوضعت خبرتها الطويلة في صناعة السيارات الفاخرة في الاختبارية إي.كيو أس فيجن التي خطفت الأنظار في فرانكفورت.

وزودت الشركة الألمانية هذه المركبة بسواعد محركين كهربائيين بقوة إجمالية تبلغ 350 كيلوواط/476 حصانا، مع عزم دوران أقصى يبلغ 760 نيوتن متر.

وبفضل هذه القوة تنطلق السيارة الاختبارية من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 4.5 ثانية، بينما تتخطى سرعتها القصوى حاجز 200 كلم/س.

كما تم تجهيز السيارة الاختبارية ببطارية سعة 100 كيلوواط ساعة، والتي تنتج بلوغ مدى سير يصل إلى 700 كلم.

وعلى الصعيد الشكلي تتمتع السيارة

شكّلت الهواجس البيئية وغياب البعض من أكبر مصنعي السيارات عن المشاركة في الدورة الحالية لمعرض فرانكفورت ضربة كبيرة لمنظمي أقدم حدث من هذا النوع في ألمانيا، رغم المحاولات المضنية لاستعادة ثقة المدافعين عن المناخ والمستهلكين حول العالم في جدوى سياساتهم المستقبلية.

● فرانكفورت (ألمانيا) - احتدم الجدل في دورة هذا العام لمعرض فرانكفورت للسيارات، والذي تختتم فعالياته السبت المقبل، حول التذاعيات "المدسرة" بشأن استمرار الشركات في الإخلال بالتزاماتها المتعلقة بالبيئة. واستقبلت الأوساط البيئية الألمانية فعاليات أقدم معرض بالبلاد على طريقها المناوئة لشركات السيارات أحد المتهمين الرئيسيين في التأثير على المناخ.

وفتح المعرض أبوابه الخميس الماضي بعد يومين من تقديمه بشكل خاص للصحافيين وسط اعتراضات النشاط البيئيين وامتناع البعض من أكبر المصنعين عن المشاركة، بالإضافة إلى مشاكل أخرى تخيّم على الحدث. واستغل العشرات من النشطاء الحدث بالتعبير عن رفضهم للسياسات المتبعة في هذا المضمار بطريقتهم الخاصة باعتلاء أسطح الموديلات المعروضة في أروقة الصالون. وتوجه أصابع اتهام النشطاء والعلماء البيئيين إلى كبار صناع السيارات لمساهماتهم في رفع درجات الاحتباس الحراري ويطالبهم البعض بسياسات تصنيعية تكون أكثر ملائمة للمشاة والدراجين.

وتأتي الاعتراضات في وقت تسابق فيه كبرى الشركات الزمن من أجل استيفاء الشروط والمعايير الأوروبية الجديدة بشأن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون التي يطالب الاتحاد الأوروبي بتطبيقها بدءا من عام 2021.

ماراثون استعادة الثقة

استيق مسؤولو كبرى شركات السيارات افتتاح المعرض بمحاولات لتبديد المخاوف البيئية، التي مست من سمعة المصنعين وخاصة الألمان. وسعت بي.أم.دبليو ودابلمر وفولكسفاغن للرد على فضيحة عوادم الديزل، التي تم الكشف عنها قبل ثلاث سنوات عبر رسم خط دفاع يبدو للوهلة الأولى ممتاسكا، تجسده ابتكارات مستقبلية، أمام شطيطة قطاع واجه انتقادات لأدعة من المعنيين بشؤون البيئة.

ونسبت صحيفة هاندلسبلات الألمانية لرئيس مجلس العاملين في فولكسفاغن بيرند أوسترولو، قوله إنه "إذا نظرت للنقاش العام الدائر حاليا، ستعتقد أن السيارات ليست إلا مخاطرة".

وأضاف "ولكن بالنظر إلى مقياس المخاطر، يبدو أن السيارات تقع في مكان ما بين فيروس إيبولا وصورايخ كوريا الشمالية".

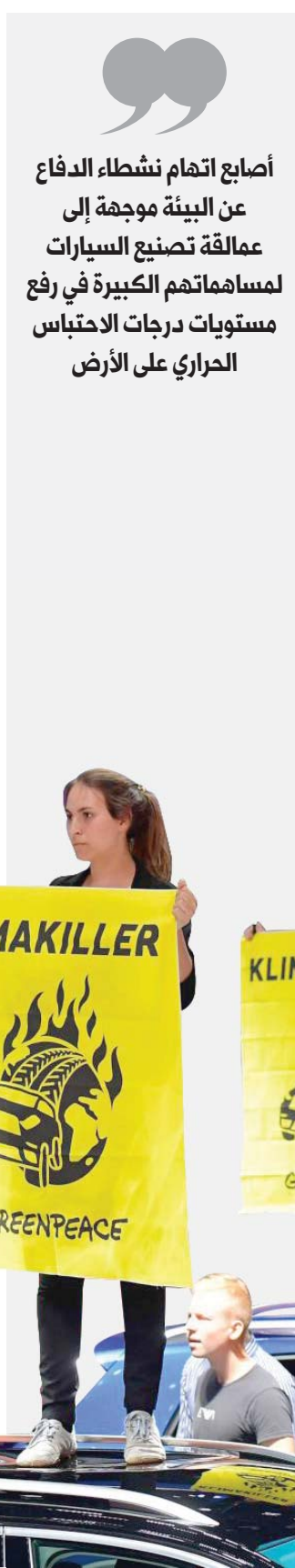
ولم تطفئ محاولات استعادة الثقة غضب المدافعين عن البيئة، إذ تنامت حشود المتظاهرين مع انطلاق هذا الحدث السنوي قرب المعرض للمطالبة بحماية المناخ بدلا من حماية السيارات الرباعية الدفع.

ومع ذلك تعهدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال افتتاح المعرض بدعم قطاع صناعة السيارات الألمانية، والذي تؤكد على أنه يشهد "ثورة".

ولكنها ترى في المقابل أن على الشركات المنتجة أن تواجه التحدي المناخي وتستعيد ثقة المستهلكين التي تزعزت جراء فضيحة "ديزل غايت".

وقالت "اعتقد أنه سيكون من الخطأ أن نظن أنه بوسعنا اقتراح برامج مساعدة تقدمها الدولة تتماشى مع ابتكارات السنوات العشر المقبلة" في مجال خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وأضافت "لا نعلم كيف تسير الثورات؟".

ويواجه قطاع صناعة السيارات في ألمانيا سبلا



«أم.بي.سي» مغرب انطلاقه لا تخلو من الجدل السياسي

استقطاب «أم.بي.سي 5» للنجوم المغاربة يهدد القنوات المحلية



«أم.بي.سي» تقتحم سوقا جديدة

نتجج الأشياء نفسها“. وتقدّم القناة برامجهما لدول الغرب العربي: المغرب، تونس، الجزائر، ليبيا، وموريتانيا، وتستهلها بالموسم الخامس من برنامج “ذا فويس“. وتأتي القناة الجديدة الموجهة للمغرب، بعد أشهر قليلة على إطلاق المجموعة قناة “أم.بي.سي العراق“ في فبراير الماضي، وواجهت أيضا موجة من الجدل لأسباب سياسية.

ومن جانبها، تقول سامية أقيرو “أم. بي.سي كانت حاضرة في المغرب منذ زمان؛ لكنها لم تكن تمثل المشاهد المغربي 100 بالمئة، بل تمثل المشاهد العربي عامة“. وأضافت “اليوم ستخوض في المنطقة والمواضيع التي تهمها والدراما المغربية، وبالتالي فهي تشكل نافذة مهمة وقنطرة على العالم العربي“. وتابعت “تلتزمنا روح التنافسية في أي مجال، لنقدم ما هو أحسن وألا نبقي

عبر تدوينة نشرها في صفحته على فيسبوك أن “مجموعة أم.بي.سي تعود إلى تونس قريبا بقناة جديدة تنتج وتبث برامج ضخمة موجهة لتونس وبقية المغرب العربي“. وفي هذا الإطار، قال الفنان المغربي ربيع الصقلي “القناة ستفتتح للفنانين أفاقا كبيرة، كنا دائما نشاهد قناتين في المملكة، ومن الجيد أن تضاف أخرى جديدة“.

إلى هجرة القنوات المغربية المحلية التي تواجه الانتقادات وشكاوى من المتابعين بسبب تراجع محتواها. وقال محمد عبدالمعالي، رئيس القناة الجديدة، إن الأمر يتعلق بقناة “من وسط أفريقيا بروح أم.بي.سي، نضع فيها احترافية أم.بي.سي“.

وأضاف عبدالمعالي أن القناة “إضافة للسوق المغربي وننافس لصالح المشاهد“، مؤكدا أنها ستبث شبكة البرامج بناء على ثلاث مراحل، إذ ستكون الانطلاقة (21 سبتمبر الجاري) وبعدها بشهر سيتم تطويرها أكثر ثم في رأس السنة لنصل إلى كامل الشبكة بحلول رمضان القادم“. وكانت المجموعة الإعلامية السعودية قد صورت الإعلان الترويجي للقناة الجديدة في أستوديوهات “أم.بي.سي“ في مدينة دبي، بمشاركة وجوه معروفة في عالم الفن والإعلام، كالنجم الأمريكي فان ديزل، والإعلاميين المعروفين بالعالم العربي: مصطفى الآغا وريزان مغربي وشريف عامر، وغيرهم. وأعطى عبدالمعالي مثلا عن البرامج التي ستبثها القناة، مؤكدا أن أغلبها برامج ترفيهية، من قبيل مسرح المغرب تحت إشراف عبدالله ديدان على غرار “مسرح مصر“، وسيتم عرضه بشكل أسبوعي بالدار البيضاء، إضافة إلى مسلسل من بطولة دنيا باطمة “قلبي نسلك“، ثم برنامج يومي بعنوان “جلسات مع نجاة“ تقدمه ونعده نجاة أعتابو، وبرنامج للنجم الشاب خالد “خالد وأحبابه“.

ويؤكد متابعون أن القناة الجديدة ستخلق فرص عمل في مجال الإعلام والإنتاج التلفزيوني في منطقة تعاني من نقص التمويل في هذا المجال. كما أنها ستكون إغراء للمشاهد الإعلامي المغربي. وأضاف هؤلاء أنه من الطبيعي أن تستعين مجموعة إعلامية بحجم “أم. بي.سي“ بالصف الأول من الإعلاميين والفنانين في المنطقة المغربية من أجل استقطاب الجمهور، والعديد منهم حاضر أصلا في القنوات الأخرى التابعة للمجموعة.

واعتمدت “أم.بي.سي“ في اختياراتها على العنصر الفني والتقني العالي لاستقطاب الجمهور، حيث استعانت بمشاهير مغاربة يحظون بمتابعات عالية خصوصا على إنستغرام، وذلك من أجل شد انتباه المشاهد المغربي والحصول على نسب مشاهدة عالية وكسب جمهور عريض للقناة. وهو الأمر الذي دفع البعض إلى القول إنها ستدفع الجمهور

تتوجه مجموعة “أم.بي.سي“ إلى المنطقة المغربية بقناة “أم.بي.سي 5“ الجديدة عبر محتوى مخصص لها بإنتاجاتها ومسلسلاتها وأفلامها، وتضم مشاهير يحظون بمتابعات عالية خصوصا على إنستغرام، وذلك من أجل شد انتباه المشاهد المغربي والحصول على نسب مشاهدة عالية.

تونس - تطلق شبكة قنوات “أم. بي.سي“ قناة جديدة موجهة للمنطقة المغربية بعد أيام قليلة، وسط جدل متصاعد بشأن تأثيرها على القنوات المغربية وسحبها البساط من تحت أقدامها، إثر تعاونها مع أبرز الفنانين والإعلاميين المغربيين. وأعلن مازن الحايك، المتحدث الرسمي باسم مجموعة “أم.بي.سي“، أن القناة الجديدة “أم.بي.سي 5“ الموجهة خصيصا إلى المنطقة المغربية، تقدم برمجة مغربية، ومن ضمن الأسماء الحاضرة بها نجاة أعتابو في برنامج يومي. وقال الحايك، خلال مؤتمر صحفي في بيروت لإعلان عن إطلاق القناة، إن “علاقتنا بالمغرب ليست حديثة بل هي من عمر القناة وحينما أطلق الشيخ وليد الإبراهيم “أم.بي.سي“ بلندن قناة فضائية عائلية بامتياز مع نكهة محلية للجمهور بالمغرب العربي“.



مازن الحايك
لا تحكموا على القناة
من أول يوم بل اجعلوا
تقييمها حتى رمضان

وحضر المؤتمر عدد من الفنانين المغاربة من بينهم فرح الفاسي، سامية أقيرو، ربيع الصقلي وفاتي جمالي. ونقلت وسائل إعلام مغربية عن الحايك قوله، إن القناة الجديدة “فضائية مخصصة لهم بإنتاجاتها ومسلسلاتها وأفلامها.. ونقول لجمهورنا من حكم علينا أن نأخذوا فضائية لكم.. نعدكم بأنه ابتداء من ليل السبت المقبل ستهل “أم. بي.سي 5“ بشبكة برامج متطورة“. وأضاف “لا تحكموا على القناة من أول يوم بل اجعلوا تقييمها حتى رمضان القادم“. وترافق الحديث عن إطلاق المجموعة السعودية لقناة موجهة

فيسبوك تمنع أيدي المعلنين عن تعديل المقالات الصحافية

عبر شبكتها الكشف عن مصدر تمويل هذه الرسائل. وفي ظل تدقيق الجهات المنظمة منذ استخدام روسيا منصات التواصل الاجتماعي للتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية 2016، زادت فيسبوك من استخدام أدوات شفافية الإعلانات بداية من العام الماضي.

وخلال الشهر الحالي، اجتمعت كل من غوغل ومايكروسوفت وفيسبوك، في مقر هذه الأخيرة مع ممثلين عن الحكومة وأجهزة الاستخبارات الأميركية لمناقشة السبل الأفضل لحماية الانتخابات الرئاسية الأميركية العام المقبل من مخاطر التلاعب الإلكتروني بالراي العام.

فيسبوك تقرر اتخاذ تدابير بعد تعديل عنوان مقال لـ «بي.بي.سي» البريطانية في إعلان سياسي

وأنفقت حملة إعادة انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب نحو 9.6 مليون دولار هذا العام على الإعلانات بالموقع ليصبح بذلك الأكثر إنفاقا في هذا المجال من بين المنافسين على الترشح في انتخابات 2020 بحسب شركة بولي بولبيت إنترأكتيف التابعة للحزب الجمهوري التي تتعقب إنفاق الإعلانات على الإنترنت. وفي 2016، استخدمت حملات تلاعب مرتبطة بروسيا وسائل التواصل الاجتماعي للتأثير على المستخدمين خلال الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وأيضا خلال الحملة الرئاسية التي انتهت بفوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة.

سان فرانسيسكو - تعترزم شركة فيسبوك منع المعلنين من تعديل عناوين المقالات الصحافية تبعاً للرسالة الإعلامية التي يريدون إيصالها، وفق ما أعلنت الاثنين الشبكة الاجتماعية التي تواجه غالبا انتقادات على خلفية التصدير في مواجهة فضائح التلاعب بالراي العام.

وأكدت المجموعة الأميركية العملاقة أنها ستتخذ تدابير بعدما جرى تعديل عنوان مقال لهيئة “بي.بي.سي“ البريطانية في إعلان سياسي بشكل يدفع إلى الاعتقاد بأن الحكومة البريطانية أكثر سخاء في نفقاتها التربوية مما هي عليه في الواقع. وكان الحزب المحافظ الإنكليزي قد استبدل العنوان الأصلي “النفقات الدراسية: دعم بمليارات الجنيهات الإستيرلينية“ بعنوان آخر هو “14 مليار جنيه إستيرليني للمدارس“، وفق منظمة “قول فاكث“ غير الحكومية المتخصصة في التحقق من دقة الأخبار. وقالت فيسبوك ردا على سؤال لوكالة فرانس برس “نحن نعمل على وضع حمايات بحلول نهاية العام للتأكد من أن المؤسسات الصحافية تحتفظ بتحكمها بالطريقة التي تظهر فيها عناوينها (لدى استخدامها) في الإعلانات“.

وتواجه فيسبوك مع غيرها من المنصات الرقمية باستمرار اتهامات من جانب جهات حكومية وأخرى غير حكومية بتوفير مساحة لحملات التلاعب بالمستخدمين خصوصا لغايات سياسية. ونتيجة لذلك، اتخذت الشبكة الاجتماعية تدابير مختلفة لمكافحة التضليل. وعادة ما يتم سحب الإعلانات الكاذبة من الشبكة لكنها تبقى في محفولات فيسبوك لفترة تصل إلى سبع سنوات.

وباتت شركة فيسبوك تفرض على الجهات التي تنشر إعلانات سياسية

تجاوزات انتخابية في وسائل الإعلام التونسية

بالمئة من الأصوات وانتقل إلى جولة الإعادة.

وبيث تلفزيون شمس المملوك للقروي مشاهد تظهره وهو يوزع مساعدات على الفقراء، بينما مضت حملته الانتخابية قدما في العديد من مناطق البلاد، خصوصا الفقيرة، بمشاركة زوجته التي تسعى إلى استمالة المهتمين في الشمال والجنوب مستعملة نفس عبارات زوجها في مخاطبة هؤلاء.

ويعتبر الكثيرون من داخل المشهد السياسي التونسي، أن القروي شعوي ويستعمل محطته التلفزيونية للترويج لأنشطته الخيرية بهدف تحقيق مكاسب سياسية شخصية. ولا يتوقف تلفزيون “نسمة“ عن بث تسجيلات لتبرع القروي عبر منظمة “خليل تونس“ التي أطلقها لمساعدة

المؤسسات وجعل بعض الصحافيين العاملين بها رهن المصالح الضيقة لأصحابها“.

الهايك تحذر من استغلال بعض مقدمي البرامج الحوارية للترويج والدعاية لمرشحين والدعاية المضادة ضد منافسيهم

وتلمح الهيئة إلى قناة “نسمة“ المملوكة لرجل الإعلام نبيل القروي الذي لا يزال يقبع خلف القضبان بشبهة غسل الأموال، وقد حل بالمرتبة الثانية في نتائج الانتخابات الرئاسية بنسبة 15.6

تونس - حذرت الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي البصري (الهايك) في تونس من تفاقم تأثير مراكز الضغط المالي والحزبي في وسائل الإعلام السمعية والبصرية. وقالت الهيئة في بيان الاثنين، إنه تأكد لديها دخول العديد من وسائل الإعلام السمعية والبصرية الخاصة في الأجنذات الانتخابية لبعض المرشحين خلال فترة الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها. وهو ما أدى إلى ارتكاب خروقات ممنهجة وجسيمة مسّت في بعض الأحيان من سلامة الحملة الانتخابية.

وأشارت إلى أن “بعض أصحاب هذه القنوات معنيون مباشرة بنتائج الانتخابات خاصة وقد تعلق بهم قضايا جزائية لازالت جارية، وقد أثر ذلك في استقلالية الخط التحريري لهذه



الدعاية الانتخابية بدأت منذ زمن على نسمة

أبرز تغريدات العرب

CHIVOS3

كلّ منّا قد تلقى خبطة أرجعت إليه وعيّه، فعاذ ترتّيب أولوياته، وغير من شكل حياته، وتنّبّه إلى مكانه والمسافة التي قطعها من عمره، هذه الخبطة –غالبا– تصبح نقطة انتقال جديدة ولحظة تاريخية عالقة في الذاكرة، ترى... هل تلقّيت الخبطة إنّها أم ليس بعد؟

Albanderiiiiii

لك حياة واحدة لا تنس أن تعيشها كما تحب..

RajaBenSlama

تونس تهزم الإسلام السياسي سلمياً، بلا دبابات ولا سجون من مليون ونصف سنة 2011 إلى 350 ألف ناخب فقط لمرشّحها (حركة النهضة) في الدور الأول لمراسيات 2019، أحبك يا شعب!!

Reemmedhhat1

اعتذر لعمر العشرين عن سوء الاستخدام.

MohamadAhwaze

إيران ليس لديها مشكلة مع الحرب في اليمن والعراق وسوريا، وهي جاهزة لدعم حرب حتى مقتل آخر حوثي في اليمن، تخوف إيران الحقيقي هو من الرد المباشر والآن حق الرد بصورة مباشرة أصبح بيد الرياض.

Aelmanfs

نفسياً... كثرة النقاشات في يومك تستهلك طاقتك جسدياً وعقلياً وتجعلك تحت ضغط التفكير الزائد عن اللازم، لذلك تعلم كيف تتسحب من النقاشات السخيفة دائماً .

spray_sa

"لا يعيب الرجل إلا جيبه" جملة في قمة الثقافة؛ الذي يعيب الرجل قلة تربيته، قلة دينه، قلة عقله وقلة رجولته، المال لن يجعل منك رجلاً.

abulmozn

عدلت أنجيلا ميركل فامنت فنامت في شقة متواضعة بمنزل تشاركها فيه 20 أسرة وليس عليه حرس و له جرس على الباب .

AAAsayed1973

يشعر أنه يختلف عن المجتمع بأسره... وهذا لا يحزنه... فهو من صنع هذا الاختلاف لكونه خرج من دوامة التشابه والتكرار.. بينما المتشابهون لا يزالون في تلك الدوامة.. كم يشفق عليهم.

تابعوا

AgenceTAP

وكالة تونس أفريقيا للأنباء.

محمد رمضان لا يزال البطل الشعبي الأول عربيا

مليارا مشاهدة لقناة الفنان المصري على يوتيوب



لأول مرة في العالم العربي تحصد قناة لمثل على يوتيوب أكثر من ملياري مشاهدة.. إنها قناة الفنان المصري محمد رمضان الذي حطم الأرقام القياسية رغم كل الانتقادات.

القاهرة - احتلت القناة الرسمية للفنان المصري محمد رمضان، المركز الأول في نسب المشاهدة عربيا على موقع يوتيوب. ونشر رمضان صورة له عبر حسابه على إنستغرام، أوضح خلالها وصول قناته لمليارين و80 مليون مشاهدة. وعلق محمد رمضان على إنستغرام ناشرا صورة له بدا فيها عاري الصدر:

@ekramyyounis

هل تعلم أن بعد فيلم فريد شوقي "جملوني مجرما" مباشرة قد شرع قانون إلغاء السابقة الأولى للسجين بشرط إذا ارتكب الجريمة الثانية تظهر السابقة، أما بعد عرض "كلمة شرف" مباشرة شرع قانون الزيارة الاستثنائية للسجين. ذلك الفن للفن... هل تعلم أن محمد رمضان بأفلامه أفسد جيلا من الشباب شرع لهم قانون الغابة.

ولا تزال حفلة رمضان الأخيرة التي أقيمت بالساحل الشمالي في الشهر الماضي تثير نقاشات واسعة. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صورة للفنان محمد رمضان وهو يقوم بالسجود، خلال الحفل، الذي قدم فيه استعراضات غنائية، شملت العديد من الأغاني منها: مافيا والمك وانساي وجيشنا صعب وهتولع وكازانوكا وسلطان وفيرس، إضافة إلى أغنان أخرى أبرزها أغنية زلزال، ومسا، واللهو الخفي.

وكعادته ارتدى العديد من الأزياء في الحفل، وقد كان من بينها القميص الشفاف الذي علق عليه رواد مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن نقابة الموسيقيين طالبت رمضان بعدم التعري في حفله مجددا.

وقرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، إحالة رمضان، إلى التحقيق وذلك بسبب انتهاكات للقيم الأخلاقية والفنية حدثت في حفله الأخير، وتقدم الفنان هاني شاكر بالشكوى بصفته نقيباً للمهن الموسيقية في مصر بالرغم من أن الحفل أقيم بتصريح منه وبموافقته. وكان هاني شاكر نقيب المهن الموسيقية، قد تقدم بشكوى إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ضد محمد رمضان، يؤكد فيها أن الفنان محمد رمضان قام بخروقات في حفله بالساحل الشمالي، وهو ما يتوجب اتخاذ قرار

الحكم". ويرى ملاحظون أن الإعلام هو من صنع من ممثلين غير منققين نجوما، وكتب الناقد الفني سامح قاسم "محمد رمضان أسوأ ظاهرة حصلت في الفن بالإضافة إلى أنه محدث نعمة، لكن السؤال من الذي يتفجر عليه؟ من الذي يكتب عنه وينشر أفكاره؟ كفاية شيزوفرينيا".

وصنع رمضان نجوميته من خلال تصدير فكرة تمثيل شباب الأئمة والحواري والتعبير عن الطبقات المهمشة في أعماله ويمثلون الفصيل الأكبر في جمهوره. واستفاد من تهاوي السينما، واستغل حاجة المنتجين إلى بطل شعبي يضرب وينتقم ويقتل خصومه، فتقدم ليجوز السيق ليصبح "مثلا أعلى" لدى فئة الشباب.

وناجح، ويا ريت تهتم بالقيم النبيلة اللي عابزين نزرعها في نفوس الشباب". ويتعرض رمضان إلى انتقادات لاذعة. وكثيرا ما يطالب مشاهير في مصر رمضان باستغلال نجوميته لإصلاح الشباب بدل إفسادهم لأنهم يقلدونه في كل شيء.

من جانبه، برر الفنان، الهجوم الدائم عليه سواء حول أعماله التمثيلية أو الغنائية بأنه "ضريبة النجاح". وأضاف "تتم مهاجمتي منذ وقت بعيد جدا، منذ تقديمي: عبده موته، لقد اعتدت على الهجوم، كما أنه من الطبيعي أن يتم رفض كل ما هو جديد في بداية الأمر، ثم يعتاد الناس عليه ويتقبلونه ويرونه من زاوية مختلفة فيدركون أنهم كانوا مخطئين في

صارم في شأنه بعد ورود إنذارات للنقابة ومطالبات بمنع محمد رمضان من الغناء. يذكر أن أزمة الحفل الأخير للنجم محمد رمضان بالساحل الشمالي، تصاعدت بقوة وباتت مرشحة للانتقال إلى ساحات القضاء، بعدما تقدم عدد كبير من المحامين بلاغات إلى النائب العام المصري، ضد الفنان هاني شاكر بصفته نقيباً للمهن الموسيقية في مصر، بسبب موافقته على منح رمضان تصريحاً بالغناء، رغم إصداره هو نفسه قرارا بمنع مطربي المهرجانات من مزاوله المهنة.

ووجه هاني تحذيرا للممثل الشاب قائلا "أتمنى أن يراعي ربنا في الشباب، لأنه في يوم من الأيام كلنا هنتحاسب على اللي قدمناه، (...) أنت فنان جميل

كيف تحول عارض أزياء لبناني إلى ابن قيس سعيد

وعلق الإعلامي سمير الوافي في تدوينة على فيسبوك:

Samir Elwafi
"مصطفى الياسري عارض أزياء عراقي وسيم كانت حياته عادية في العراق... لكن في تونس وجد نفسه فجأة مشهورا والناس يتبادلون صورته... بصفته ابن قيس سعيد وأسمه الوهمي ياسين سعيد... وقد يصبح مستقبلا ابن رئيس تونس دون إنده وعلمه وموافقته!!! اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا...".

وقالت معلقة:

Imen Kraiem
من كان يتصور انو باش يتشهر (أته) سيشتهر) من وراء قيس سعيد... غريبة الصدف في هذه الحياة.

يذكر أن قيس سعيد حصد شعبية واسعة على موقع فيسبوك في أوساط الشباب خاصة.

وتؤكد الدراسات أن فيسبوك أصبح يمثل مصدرا أساسيا من مصادر استقاء الأخبار لدى التونسيين. فحسب استطلاع رأي أنجزته جمعية "بر الأمان"، كان فيسبوك المصدر الرئيسي بالنسبة لـ41 في المئة من التونسيين وذلك مقابل 19 في المئة فقط بالنسبة للتلفزيون. ويؤدي فيسبوك دورا كبيرا في صناعة الرأي العام التونسي. وقد بات إقناع استراتيجيات استغلال وسائل الإعلام الاجتماعية أمرا ضروريا للحملات السياسية، بغية التأثير في الناخبين.

وبدأ الأمر بإنشاء حساب على إنستغرام باسم "ياسين قيس سعيد" قال صاحبه إنه "يشكر الناس الذين صوروا لوالده" وهو متأكد أن "الوالد لن ييخل حتى بقطرة عرق على تونسنا العزيزة".

وأضاف أنه كان "قرب منذ سنتين الابتعاد تماما على مواقع التواصل الاجتماعي لكنه عاد اليوم وهو موجود تحت أمر من يريد أن يوصل صوته ومشكلته"، وتابع "أنا رجعت لأجلكم". ونشر التونسيون على نطاق واسع صور العارض الوسيم معلقين بعبارات ساخرة على غرار "لو كنا نعرف أنك ابن قيس من الأول لثال أبوك 99 بالئة من نسبة الأصوات في الدورة الأولى" وغيرها من التعليقات. وكتبت متفاعلة تعليقا على صورة عارض الأزياء:

Mōûlâ Hāj Brāhīm
"طلعو!! هذا!! شكون (خمنوا هذا من يكون)؟ ولد قيس سعيد أي ولدو... ولد رئيسنا حبيبتا سيد البلاد حبيب الوطن المغامر المناضل المجاهد الحنون الرقيق.

وسرعان ما تم استنساخ الحساب ليصبح أكثر من 10 حسابات تحمل نفس الاسم وتنتشر صوراً لعارض أزياء لبناني يعيش في العراق يدعى مصطفى الباسري، وفق معلقة. ويتابع الياسري على إنستغرام أكثر من 100 ألف شخص ولم يكن معروفا من قبل في تونس.

الأولى في الانتخابات الرئاسية في تونس والتي جرت الأحد الماضي. وأكد مستخدمون للموقع أن ابن سعيد المزعوم يعيش في كندا.



ياسين قيس سعيد المزيف

محرك غوغل خارج الخدمة مؤقتا

واشنطن - تسبب الانقطاع المؤقت في خدمة البحث عبر غوغل أمس في إثارة الذعر بين المستخدمين.

وحصل مستخدمون في بعض المناطق من العالم على نتيجة مفادها "أخطاء الخادم الداخلية" عند كتابة استعلامات البحث.

وتوجه البعض إلى تويتر لمعرفة من يعاني من الأزمة. وتصدر هاشتاغ googledown على تويتر.

وانتشرت النكت والتعليقات الساخرة من جيل الألفية الثالثة، الذي لا يستطيع أن يعيش من دون محرك البحث الأكثر شعبية، والذي يستخدمه ملايين الأشخاص يوميا.

وليست هذه هي المرة الأولى؛ التي يتوقف فيها غوغل، رغم أن الأمر لا يحدث عادة.

وقال أشيش كيديا، مهندس البرمجيات في غوغل في تصريحات سابقة، إن حدوث هذا الأمر مستبعد جدا. ويقول كيديا إن مشكلة توقف غوغل لن تؤثر على محرك البحث فحسب؛ ستتعلل كذلك التطبيقات التي تستخدم غوغل، وخلال نصف ساعة ستتناثر الإنتاجية في جميع أنحاء العالم بفارق كبير. ويضيف "لا أستطيع أن أتخيل حجم الخسارة بالنسبة لغوغل وبالنسبة كذلك للشركات التي تعتمد عليها".

ويقول المختص "لكن هناك استثناءات، أثناء هذا الفشل الزرع، لن تتأثر الحياة في الصين، كما سيستمتع موظفو الشركات المنافسة ويغنون في سعادة".

محمية وادي دجلة ملاذ سكان القاهرة من ضغوط المدينة

طعام ورقص وغناء البدو الرحل في قلب العاصمة المصرية



الفرح عنوان الحياة البسيطة

ويسمى المشروب الرئيسي "الجبنة" وهي قهوة عربية ممزوجة بنبات الزنجبيل، ومعدة على حطب. يعتز البدوي بنظامه الغذائي لاعتماده البساطة وتجنبه المواد المطبوخة، ما ينعكس على صحته ونشاطه، كما نال نظامه إعجاب الطالب إسلام عبد المنعم، وهو أحد الوافدين على المهرجان.

وقال لـ "العرب"، "حياتهم بسيطة تخلو من التعقيدات، ينامون ويستيقظون باكراً، ويتجنبون الأطعمة السريعة والقليلة التي تترك أسوأ الآثار لدينا نحن سكان العاصمة". عقب تناول الطعام، وحسب الغروب، تتواصل حلقات الغناء والرقص في واحة وادي دجلة، حيث صنع الوافدون أجواء خاصة. وتعد الموسيقى جزءاً أساسياً من وجدان القبائل العربية، يستخدمونها في كافة مناسباتهم، في الزواج والرفاء وجلسات السمر، وتزين خيمهم الآلات المرتبطة بتراثهم وأشهرها الطنبورة، وهي آلة وترية بدائية.

على الرغم من تميز البدوي برقصات معينة، يحمل فيها السيف والدرع، في وصلة من المهابة، فقد سحب بساط الرقص والغناء أهالي أسوان والنوبة (جنوب مصر) المشهورين بتراثهم الفني العميق وروحهم المرح.

شاركت فرقة غنائية وهي "كفاكا" وتعني "كف البد" في المهرجان، وقدمت مزجاً من الأغاني التراثية وأشهرها "تنوع الجنبنة".

تتألف الفرقة من مطرب، وعازف عود وعازف إيقاع، فيما تشكل "الصفقة" باليد الخط الرئيسي فيها، بالإضافة إلى التمايل في حركات مميزة.

الهيئة الأجواء فرقة نوبية من فتيات وشبان يرقصون في مواجهة بعضهم البعض، ويحلون باللباس النوبي اللافت ذي الزخارف والألوان المبهجة.

تراقب الفتاة شاهدة الحسيني، وهي طالبة في كلية الفنون التطبيقية، بشغف العرض، وتنتقل عينها بين الرقص والخلفية الصفراء المبهجة، حيث رمال الصحراء، وعمق المشهد، حيث البقال، والزخارف حيث الأعمال البدوية، والتراث في الحجرة المشتعلة والفنانين المرصوة.

تنبهر الفتاة التي تؤهلها دراستها كي تصبح فنانة، وتقول لـ "العرب" "خلال تلك التجربة الفريدة لمست فنوناً لم أعقد أنها موجودة وعلى تلك الدرجة من الإبهاء، كم كان البدوي جميلاً حين جاعنا إلى هنا، أتمنى أن أعقب التجربة وأذهب أنا إليه لأنهل من بحره الواسع".

والمدن الحضرية، ولا يشبه مخبوزاتهم، فبينما يمتاز الخبز القاهري بالرقعة، يصل سمك الآخر إلى 5 سنتيمترات.

يعد أهل البدو خبزهم بدقيق وماء، ثم يذفونه وسط رماح حطب مشتعلة، وبعد دقائق يخرجونه وقد نضج، فيزيلون طبقة الخارجية الملاصقة للرماد بحجارة، ليصبح جاهزاً للتناول، ويجتاز البدويون تحديهم.

ويجهزون وجبة أخرى تدعى "السلاتة"، وهي لحوم مشوية على حجارة معينة جلبوها من واحاتهم، يتم وضع قطع اللحم مباشرة عليها دون إضافات أو عازل.

يجلس شخص أمام الحجارة المشتعلة، يضع قطع اللحم، يقلبها عند نضجها، ثم يخرجها، مستخدماً يديه فقط، دون أن تتأثر بحرارة النيران المشتعلة، فيما تستدعي فعلته نظرات القاهريين المتعجبة.

السلاتة وجبة من لحوم مشوية على حجارة معينة جلبها البدو معهم من واحاتهم يتم وضع قطع اللحم مباشرة عليها دون إضافات أو عازل

في معرض الكتاب، بحيث تنتوع فئة الزوار، ويحقق أكبر تبادل ثقافي ممكن، مقترحاً أن يتحول المهرجان إلى معرض دائم طوال فترة الشتاء.

غلب على زوار المعرض فئة طلبة الجامعات، بتنسيق بين منظمتي المهرجان وبعض الجامعات المصرية. ويكتفي هؤلاء الرواد بانبهار بما نقل إليهم من عادات وطريقة في اللباس والغناء والرقص، دون محاولات للتقصي عما لم يحمله المهرجان من تغيرات طرأت على الحياة البدوية.

يجيب رئيس جمعية البشائرة على تساؤل لـ "العرب" عما أحدثته التكنولوجيا في الحياة البدوية، بنبرة تمزج القلق بالترقب، قائلاً "أتمنى ألا تحدث تغيرات إضافية، أخذت منا شلاتين بالكامل، حيث عرفت طريقها إلى المدينة وغيّرت معالمها واختلطت أنسابها وضمت وأفدين من كافة المحافظات، وكل جاء يحمل ثقافته".

وأضاف، "حلايب لا زالت متمسكة بعاداتها البدوية، لكنها باتت أكثر توثيقاً، وكان الزواج من قبل يتم عبر الشنة أو الإشهار، يجتمع أبناء القبيلة ويعلن شيخها تزويج الشاب والفتاة دون توثيق العملية بأي عقد رسمي".

وتابع، "الآن الدولة مهتمة جداً بتوثيق كافة المعاملات واستخراج هويات لأهالي المناطق الحدودية، وهذه خطوة تحافظ على حقوق الأهالي في ما بينهم، ولا تنتقص من العادات الأصيلة". ويرى البدوي من قبيلة العبادة علاء عبد الهادي، أثيراً أكبر للتكنولوجيا، فحتى إذا لم تكن شبكات الاتصالات والإنترنت جيدة بالدرجة نفسها في واحاتهم، بات لدى الجميع رغم ذلك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً الشباب.

وتراجع إتيقان اللهجة البدوية "الرتانة" بين النشء، ولم يعد يتقنها سوى 10 بالمئة منهم تقريباً، وفق تقدير رئيس جمعية البشائرة. واستقبلت القبيلة زوارها في المهرجان بكلمة "إيتينا" وتعني "أهلاً".

طعام وسط الرمال

جذب الطعام البدوي رواد المهرجان أكثر من غيره مع تناهي البدوي به، وترديده في نبرة من الفخر والتحدى "سنذيقكم خبراً يذفن بين الرمال فينضج دون أن تصيب فمك حبة رمل واحدة".

"قبوري" هو الاسم الذي يطلقه أهالي الصحراء على خبزهم الرئيسي، والذي لا يبعده سكان القاهرة

مرسومة على وجوههم، تكثر في تلك الخيمة ما يعكس أوارهن البارزة، وتظهر نتائجهن في الأعمال البدوية المتنوعة، بين أدوات منزلية وأخرى للزينة، صنعت غالبية تلك المواد من خام الجلد الطبيعي المستخرج من الغنم. يُؤمن رئيس جمعية عائلات البشائرة حسين مرعي حسن في تصريح لـ "العرب"، فكرة إقامة المهرجان كسبيل للتقارب وتناقل الثقافات، قائلاً "إن المهرجان كان من الممكن أن يحصل أضعاف حضوره، إذا عقد في فصل الشتاء، لأن موسم المحميات في موطنها يزدهر في ذلك الفصل، حين يغطي الخضار سلاسل جبال علبة فيضيف إليها روعة الطبيعة".

وأسهب في الحديث مع الشيخ البدوي الذي رحب بنقل تراثهم إلى القاهرة، وتمنى أن تنظم حفلات لنقل العامة من نقاط محددة إلى المهرجان، كما يحدث



عادات وتقاليد تبهر القاهريين

نجحت الحكومة المصرية في فتح نافذة مباشرة تربط سكان العاصمة بعادات وتقاليد أصيلة نادراً ما يحتكون بها بصورة حية دون وسيط درامي، فكان بإمكان القاهريين على مدار 3 أيام الجلوس جنباً إلى جنب مع أهالي قبائل بدوية، والاطلاع على عاداتهم وتراثهم الثقافي، ما أكسبهم شغفا وترباطاً إضافياً بأجزاء مترامية البعد من الوطن.

رحاب عليوة
كاتبة مصرية

القاهرة - يحتاج سكان القاهرة إلى سفر يتجاوز نصف اليوم للوصول إلى مثلث حلايب وشلاتين وإبورماد الحدودي مع السودان، وإلى 25 بالمنة من هذا الوقت للسفر شرقاً في اتجاه المدينة وضجيجها، بقطع طرق رملية غير ممهدة وصولاً إلى المحمية، وهي عبارة عن مساحات شاسعة من اللون الأصفر، والمنحدرات الجبلية.

خيم البدو المشاركون في المهرجان عند مدخل المحمية على مسافات متباعدة، أولهم من قبيلة العبادة، وهي واحدة من أكبر القبائل العربية، يمتد قاطنوها من سيناء شرقاً حتى السودان جنوباً، وفرعها في حلايب وشلاتين مثلها في المهرجان.

سيوف العبادة

يتوسط خيمة العبادة سيقان متقاطعان في حلتهم. ويشير علاء عبد الهادي، أحد أبناء القبيلة لـ "العرب" إلى أن استخدامهما لا يقتصر على الزينة أو كعلم تراثي، "لازلنا نستخدم المبارزة بالسيف والدروع في بعض المنازعات، بحيث تقضى بأن يسقط أحد المتبارزين سيف الآخر".

قطع عبد الهادي تعجب الملتفتين حوله، وأضاف "بعضنا لا يسير سوى والسيف معلق على كتفه"، فرد أحد سكان القاهرة "كما الخنجر لدى القبائل اليمنية".

إلى الجوار، تركزت خيمة ممثلة لواحات الفيوم (جنوب غرب القاهرة)، تعرض أعمالاً بدوية خشبية ومنسوجات، وتتمركز في منتصفها سيدتان تحدران من السودان، تنقشان رسومات بالحناء على أيدي الفتيات.

على مسيرة عدة أمتار، تقع خيمة لقبيلة البشائرة، وهي إحدى قبائل مثلث حلايب، المتنازع عليه بين مصر والسودان، ويلاحظ أن البدويات بزيهن المميز المغطى بالسواد، وعلاصات

غالبية سكان القاهرة يجهلون وجود محمية طبيعية في المنطقة الجنوبية يمكن عبورها خوض مغامرة في دروب الصحراء

تعجبت إلاء محمد (27 عاماً) حينما رأت صوراً لصديقتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في منطقة صحراوية، وسط خيام بدوية، مصحوبة بموقع يشير إلى الحي السكني المكتظ (المعادي). تجهل غالبية سكان القاهرة وجود محمية طبيعية في

زمن أسلوب التعليم بالكتاب المدرسي انتهى

تقنيات الألعاب الإلكترونية أداة تعليم في مدارس الإمارات



التكنولوجيا هي البديل

أعضاء مسؤولين في مجتمعاتهم. وقد تم تصميم برنامج التربية الأخلاقية لتزويد الشباب من جميع الجنسيات والأعمار القاطنين بدولة الإمارات بالمعايير الأخلاقية المستمدة من الثقافة المحلية للدولة، والاعتراف بالأسس المشتركة للتعليم العالمية التي تعكس التجارب الإنسانية المشتركة.

كما تعتبر شركة أرك سكيلز إحدى أوائل الشركات التعليمية المعنية بالتعليم مدى الحياة على مستوى العالم، وتتبع نهجاً رائداً في تطوير المهارات للقرن الحادي والعشرين من خلال إنتاج أدوات تعليمية وتدريبية مخصصة لمختلف القطاعات ومتاحة للجميع. وتسهم منتجات الشركة في تعزيز المهارات اللازمة في كل مرحلة من مراحل حياة الطلاب، من المدرسة إلى التخرج وانطلاقاً إلى الحياة المهنية.

وتوفر أرك سكيلز حلولاً رائدة لتنمية المهارات باستخدام التقنيات والأساليب الحديثة، مما يقدم الدعم لآلاف الأفراد والشركات والمدارس في الولايات المتحدة ودولة الإمارات وجنوب أفريقيا وكينيا ونيجيريا وماليزيا والهند وإندونيسيا والأرجنتين.

هامة لضمان تحقيق الطلاب للتميز في المستقبل، لتمكينهم من أن يصبحوا مواطنين عالميين وفاعلين في التنمية المستدامة. لقد تشرّفنا بالطلب الذي تلقيناه من مكتب شؤون التعليم بديوان ولي عهد أبوظبي لدراسة إمكانية إغراء مادة التربية الأخلاقية بتقنيات التعلم التي عملت شركتنا على تطويرها.

وأكد كامات أن اهتمام مكتب شؤون التعليم في هذا النهج المبتكر في التعليم يعكس حرص دولة الإمارات وقيادتها على تحقيق مركز الصدارة في تبني أحدث الأساليب التعليمية من أجل إعداد الطلاب لعالم الغد.

يذكر أن برنامج التربية الأخلاقية يعتبر منهاجاً تعليمياً وطنياً تم وضعه من أجل تحقيق رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد أجيال من الطلاب المسؤولين والمثقفين المستعدين للانخراط في عالم بات أكثر ترابطاً من أي وقت مضى، من خلال تزويدهم ببوصلية أخلاقية تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة مدى الحياة. إن برنامج التربية الأخلاقية لا يعتمد على تطوير مهارات الطلاب فحسب، بل يعزز فهمهم لمهامهم ومسؤولياتهم باعتبارهم

الهامة بأسلوب شيق حظي باهتمام الطلاب.. إنها حقاً طريقة رائعة للتعلم.“ ورأى الدكتور كيشنور بيلاي، مدير الشؤون التعليمية في مدرسة أفالون هايتس العالمية الخاصة، أن التوجهات تشير إلى تحول طلاب القرن الحادي والعشرين نحو الأدوات الإلكترونية في التعليم. وأضاف “أعتقد أن زمن أسلوب التعليم بالكتاب المدرسي انتهى، وأن التفاعل عبر الإنترنت هو سمة العصر.“

وقال محمد خليفة النعيمي، مدير مكتب شؤون التعليم بديوان ولي عهد أبوظبي، “نسعى إلى استكشاف إمكانية استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل إضفاء المتعة والتفاعلية على التعليم، وتعزيز انخراط الطلاب في مادة التربية الأخلاقية واستيعابهم لمفاهيمها.“

وأضاف “نولي أهمية لتقييم مدى تأثير تقنيات التعلم على انخراط الطلاب في برنامج التربية الأخلاقية. ورغم التحديات التي واجهناها خلال المرحلة التجريبية إلا أننا نتطلع إلى إمكانية إيجاد حلول لها في المستقبل.“ وأشار ميتوم كامات، الرئيس التنفيذي لشركة أرك سكيلز، إلى أن برنامج التربية الأخلاقية يعد وسيلة

استكمال المهام، مقارنة بإقبالهم على استكمال واجباتهم المدرسية في بعض الأحيان.“

ولاختبار مدى اكتساب الطلاب للقيم الرئيسية للمادة من خلال البرنامج التجريبي لتعليم مادة التربية الأخلاقية بتقنيات التعلم شاركت مجموعة مكونة من 232 طالباً من أربع مدارس في استبيان نهائي تضمن أسئلة متعددة الخيارات، حيث حقق ما نسبته 98 بالمئة من الطلاب المشاركين نسبة فاقت 70 بالمئة، الأمر الذي يدل على اكتساب الطلاب المعرفة في الدورة التدريبية. كما أحرز ثمانية من كل عشرة طلاب نسبة 80 بالمئة وما فوق في التقييم. وأمضى هؤلاء الطلاب ما بين 50 إلى 90 دقيقة في استخدام المنصة الإلكترونية قبل الأنشطة الصفية، وحقق أولئك الطلاب، الذين كانوا أكثر انخراطاً، أعلى الدرجات، مما يدل على فعالية تقنيات التعلم في تدريس القيم الرئيسية لمادة التربية الأخلاقية.

ومن جانبه أشاد أندرو ويلسون، نائب مدير مدرسة جيمس ويستمنستر في الشارقة، بالبرنامج في تحفيز الأطفال وجذب انتباههم لما وجدوا فيه من متعة وتجديد. وقال “تم تقديم هذه المواضيع

أكد نتائج المرحلة التجريبية لاستخدام تقنيات التعلم في تعليم مادة التربية الأخلاقية أهمية هذه التقنية في غرس الأخلاقيات والقيم العالمية الهامة في نفوس الطلاب، حيث أبرزت المرحلة التجريبية، التي أجريت تحت إشراف مكتب شؤون التعليم بديوان ولي العهد بأبوظبي وبالتعاون مع شركة أرك سكيلز، جدوى تقنيات التعلم في مجال التعليم.

محمد الحماصبي
كاتب مصري



كشفت نتائج التجربة الأولى من نوعها، والتي شملت ست مدارس بدولة الإمارات، الإمكانيات الهائلة لتقنيات التعلم والإنترنت في مجال التعليم، حيث أحرز ما نسبته 98 بالمئة من عينة الطلاب نتيجة تجاوزت 70 بالمئة في التقييمات الأولية.

والتعلم هو مصطلح جديد مشتق من كلمة اللعبة، وهو تطبيق عناصر اللعبة وتقنيات التصميم الرقمي للألعاب في تحقيق أهداف وحل مشاكل في ميادين أخرى خارج سياق الألعاب؛ مثل الإعلام والتسويق والتعليم.

ويعتبر برنامج استراتيجيا وفريدا من نوعه، حيث تمّ وضعه لدعم التطور الشامل للأطفال في عالم بات يشهد تحولات سريعة في التكنولوجيا والعولمة. وجرى إطلاق البرنامج في عام 2017 لتعزيز فهم الطلاب للقيم العالمية وغرس قيم عليا تشمل التسامح والتلاحم المجتمعي والتعاطف، بالإضافة إلى تقديرهم لثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة، في وقت يجري تدريس البرنامج إلزامي خلاله لجميع المدارس من خلال الأساليب التقليدية التي تشمل المعلمين والكتب المدرسية والموارد التعليمية.

برنامج التربية الأخلاقية

يعد وسيلة هامة لضمان

تحقيق الطلاب للتميز

في المستقبل، لتمكينهم

من أن يصبحوا مواطنين

عالميين وفاعلين

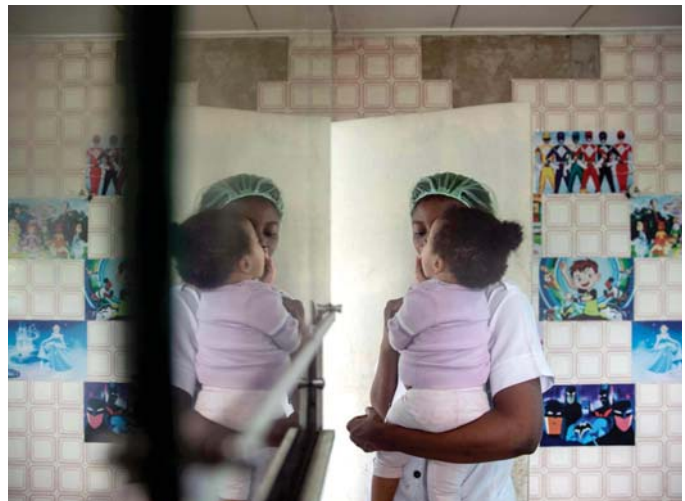
وفي سبيل تعزيز مشاركة الطلاب والنتائج التعليمية في البرنامج الجديد، عقد مكتب شؤون التعليم شراكة مع مجموعة أرك سكيلز، لإطلاق نسخة

متى يستشير الزوجان اختصاصي الخصوبة

مسقط - أوصت عيادة IVI ميل

إيست” للخصوبة الأزواج بمراجعة اختصاصي الخصوبة بعد مرور عام من محاولات الحمل غير الناجحة، وذلك لتجنب إهدار المزيد من الوقت، خاصة وأن معدل الخصوبة لدى الإناث ينخفض بشكل كبير بعد سن الـ35 عاماً. لذا يفضل في حالات النساء اللاتي يبلغن من العمر 35 عاماً أو أكثر، الذهاب للاستشارة بعد ستة أشهر من بدء المحاولة.

ويقول الدكتور فرانسيسكو روين، المدير الطبي للعيادة بمسقط، وصاحب الاسم المعروف عالمياً في مجال علاجات التلقيح الاصطناعي “هناك بعض الأسئلة، التي يمكن طرحها مع خبير الخصوبة لفهم الموقف بشكل أفضل؛ حيث يمكن أن تكون تلك الأسئلة بمثابة دليل وتساعد في تحقيق أقصى استفادة من الموعد الأول.“



حلم كل أسرة

جمال

الماسكارا تتألق باللون البني في الخريف

والتي تتألف من احمر خدود بلون طبيعي واحمر شفاه بلون طبيعي وجل شفاف للحواجب.

ومن ترغب في إطلالة أكثر جاذبية وسحرا، يمكنها تنسيق الماسكارا ذات اللون البني مع مكياج عيون بدرجات البني أو البرونزي، كخلال جفون ذات لون بني فاتح ومظهر لامع.

كما يمكن الحصول على إطلالة جريئة تفيض بالأنوثة والإثارة من خلال مكياج العيون السموكي، الذي يتألق بتدرجات اللون البني الناعمة.



تتألق الماسكارا باللون البني في خريف/ شتاء 2020/2019 لتمتّع العيون إطلالة طبيعية رقيقة. وأوضحت مجلة “أل” الألمانية أنّ الماسكارا ذات اللون البني تمتاز بأنها أقل حدة وجراحة من الماسكارا ذات اللون الأسود الداكن؛ لذا فهي تتمتع بطابع أكثر رقة ونعومة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه لهذا السبب تعدّ الماسكارا ذات اللون البني مثالية للإطلالة الطبيعية الكاملة للمرأة المعاصرة،

انسداد في قناتي فالوب أو لاستئصال الأورام الحميدة أو بسبب سماكة طبانة الرحم، وغيرها من الأمور، التي تعيق الحمل. وفي المقابل قد يحتاج الزوج الخضوع لعملية جراحية لعلاج الحالة، التي تعيق قدرته على حدوث الحمل.

كما كشف روين بالنسبة للوقت الذي يستغرقه علاج الخصوبة، أن كل حالة تختلف عن الأخرى ولا يمكن تحديد مدة معينة وتعميمها على كافة الأزواج؛ ففي بعض الأحيان قد يستغرق الأمر دورة واحدة فقط لحدوث الحمل، وفي حالات أخرى قد يستدعي الأمر القيام بعدة محاولات قبل الوصول لحمل ناجح.

وقال موضحاً مدى نجاح العلاج “إن مجال الطب الإنجابي من المجالات، التي حققت تطورات كبيرة في الآونة الأخيرة، ومازالت الأبحاث والدراسات تطلعنا كل يوم على جديد في طريق تحقيق حلم الأبوة والأمومة.“

وتابع “على الرغم من أن فرص الحمل من خلال التقنيات الإنجابية المساعدة (ART) لا تحقق نسب نجاح كاملة تصل إلى 100 بالمئة، إلا أن هناك العديد من الأسباب، التي تجعلك متفائلاً؛ نظراً إلى التقدم السريع في مجال الطب الإنجابي، والذي منحنا الفرصة لتحسين العلاجات والنتائج بشكل كبير.“

وشدد على ضرورة الاستفسار عن تكاليف الفحوصات اللازمة والإجراءات العلاجية، مشيراً إلى أنه عندما يحصل الأزواج الباحثون عن الحمل على كافة المعلومات اللازمة فإن ذلك يساعدهم في اتخاذ القرار الصحيح. لذا ينصح جميع الأزواج بمناقشة جميع القضايا بدقة قبل المضي قدماً في علاجات الخصوبة لضمان الوضوح والنجاح.

فرص الحمل فحسب، بل يدعم صحة الطفل أيضاً.“ وتابع “سناقش الطبيب مع الزوجة علاناً مناسباً للخصوبة، والألوية اللازمة، وغيرها من الفحوصات الطبية الإضافية المطلوبة أثناء العلاج.“ وفي ما يتعلق بالعلاجات الموصى بها في الزيارة الأولى، لفست روين إلى أنه يعتمد العلاج على التاريخ الطبي للزوجين والمعطيات الحالية؛ لذا فكل حالة خطة علاجية خاصة بها، فيمكن أن يكون العلاج المناسب للشخص هو التلقيح داخل الرحم (IUI)، الذي يتم فيه تحفيز الحيوانات المنوية في المختبر، ثم يتم وضعها مباشرة في رحم المرأة لزيادة فرص وصول الحيوانات المنوية إلى البويضة وتخصيبها.

وأضاف “في حالات أخرى يتمثل الحل في استخدام طريقة الإخصاب داخل المختبر (IVF)، وهي تقنية يتم فيها تخليق الجنين عن طريق تخصيب البويضة بالحيوانات المنوية في المختبر. وفي حال تم اختيار طريقة التلقيح الاصطناعي، فقد ينصح الأزواج أيضاً بإجراء الفحص الوراثي قبل الزرع (PGS) قبل محاولة نقل الأجنة لزيادة فرص الحمل الصحي، وبشكل عام سوف تعتمد توصية الطبيب على الحالة الصحية للمريض ونتائج اختباراتهم.“

وفي توضيح حول حاجة الزوجين للخضوع لإجراءات جراحية، بين أن ذلك يعتمد على نتائج تقييم الزوجين؛ فقد يوصي أطباء الخصوبة بإجراء عملية جراحية لمزيد من التحقق من سبب العقم أو لإصلاح جذر المشكلة، فعلى سبيل المثال قد يوصي الطبيب بإجراء عملية جراحية للزوجة بسبب المضاعفات الناجمة عن الأورام الليفية أو لوجود

انتعاش سوق اللاعبين يشعل المنافسة بين الأندية الإماراتية

الشارقة ينطلق في حملة الدفاع عن اللقب من بوابة فريق خورفكان



الشارقة يقاوم ضغط العين

الفجيرة، بعد هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى. ومن المتوقع أن يتألق العديد من النجوم، على غرار ويلتون سواريس الذي كان من أبرز لاعبي الدوري في الموسم الماضي، وساهم في تتويج الشارقة المفاجئ باللقب بعد أن سجّل 18 هدفا قبل أن يقرّر الرحيل والانتقال إلى الوصل بحثا عن تجربة جديدة، وربما الحصول أيضا على عقد أكبر.

وأشار اللاعب جدلا بعد أن وقّع على عقد انتقاله إلى الوصل في ظل عدم توصله إلى اتفاق على بنود تمديد تعاقدّه مع الشارقة. وذكرت تقارير صحافية محلية أنه حاول التراجع في البداية ورفض الخضوع للفحص الطبي قبل أن يستكمل إجراءات انتقاله للنادي.

من الوصل، ذكرت تقارير صحفية محلية أنها اقتربت من ستة ملايين دولار، وسيكون مطالبا خلال الموسم الجديد بالكثير مع ناديه الباحث عن استعادة لقب الدوري المحلي.

تأقلم سريع

وربما تعتمد القوة الهجومية للعين بشكل كبير على مدى قدرة كايو على التأقلم بسرعة مع زميله الجديد لبا كودجو مهاجم توجو، الذي صنع اسمه مع نهضة بركان المغربي بقيادته إلى نهائي كأس الكونفيدرالية الموسم الماضي. وتعاقد اتحاد كلباء مع الأردني ياسين البخيت، قادما من نادي دبا

ومن المتوقع أن يقدّم علي مجخوت أداء هجوميا ثابّتا على مدار سنوات سواء مع ناديه أو مع منتخب الإمارات، وكان آخرها تسجيل هدفين ليقود بلاده إلى بداية مظفرة في تصفيات كأس العالم 2022 أمام ماليزيا في وقت سابق هذا الشهر. سيتلقّى دفعة هائلة في الموسم الجديد بعد انتقال صديقه عموري إلى أبو ظبي حيث من المتوقع أن يكررا في الجزيرة تعاونهما المثمر منذ أكثر من عشر سنوات مع المنتخب الأول ومنتخبات الفئات السنية الأقل.

تعاقد العين مع البرازيلي كايو كانيديو، قادما من نادي الوصل، بعد 5 مواسم قضاها اللاعب مع الوصل.

وانتقل إلى العين في صفقة ضخمة قادما

وهذه هي المرة الثانية التي يحصد فيها تيغالي لقب الهدف ليتجاوز حاجز 100 هدف في المسابقة، ويصبح كبير الهدافين الأجانب في تاريخ الدوري الإماراتي. لكنه ربما يواجه صعوبة في الاحتفاظ بلقب الهداف مع وصوله إلى 34 عاما، ورحيل زميله ليوناردو إلى شباب الأهلي.

كما تعاقد الجزيرة مع البرازيلي كينو، قادما من نادي بيراميدز المصري، على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، وتعاقد الوصل مع البرازيلي سواريز بعد نهاية عقده مع ناديه السابق الشارقة، واستقر اللاعب بالفعل مع الوصل بعد نهاية مرحلة من الجدل حول إمكانية عودته إلى الشارقة.

ينطلق الدوري الإماراتي الخميس، وسط توقّعات باحتدام المنافسة بين أكثر من فريق على اللقب الذي توجّ به الشارقة العام الماضي. وسيكون أبرز 5 لاعبين تحت المجهر باعتبارهم يستحقّون المتابعة في الموسم الجديد لدوري المحترفين الإماراتي.

دبي- تنطلق منافسات دوري الخليج العربي غدا الخميس، به مباريات بداية بقاء الجزيرة والظفرة، وحتّا وشباب الأهلي- دبي، وبني ياس وعجمان، في حين يستهل فريق الشارقة حملة الدفاع عن لقبه عندما يستضيف الصاعد حديثا للمسابقة فريق خورفكان. وشهدت شهر الصيف الحالية انتعاشا في حركة سوق اللاعبين بين الأندية الإماراتية استعدادا للنسخة الجديدة من دوري الخليج العربي، والمقرر انطلاقها بمشاركة 14 ناديا. ولكن الالات في فترة الانتقالات الصيفية، التي تنتهي 30 سبتمبر الحالي، الانتقالات الكثيرة بين الأندية الإماراتية على صعيد اللاعبين الأجانب مقارنة بالمواسم السابقة، والتي كان أغلبها قاصرا على اللاعبين الإماراتيين.

وتعد أبرز تعاقدات الصيف، بالنسبة إلى أندية دوري الخليج العربي على صعيد اللاعبين الإماراتيين، تعاقد

قضايا شائكة

على صعيد اللاعبين الأجانب تعاقد الوحدة مع الأوروغوياني نيكولاس ميليسي، قادما من الظفرة، وتعاقد الجزيرة مع المغربي مراد باتنا، في واحدة من القضايا الشائكة في فترة الانتقالات، حيث أعلن الجزيرة أن صفقة الانتقال حرة. في حين أعلن الوحدة أن عقد اللاعب لا يزال ساريا، وطلب بطلان تعاقدّه مع الجزيرة، ولجأ الاتحاد الإماراتي لكرة إلى نظيره الدولي للاستشارة، وسمح “الفيفا” بقيد اللاعب في صفوف الجزيرة إلى حين انتهاء النظر في القضية.

يعدّ سباستيان تيغالي أحد أبرز الهدافين في الدوري الإماراتي في السنوات الأخيرة، وقد نال لقب الهداف في الموسم الماضي برصيد 26 هدفا، رغم ابتعاد الوحدة عن المنافسة على اللقب واحتلاله المركز الرابع.

أهلي جدّة يجهّز حزمة قرارات حاسمة

كأس أمم أفريقيا التي أقيمت بالقاهرة مع منتخب بلاده. وتسابق الإدارة الزمن لإنهاء ملف المدرب ليكون جاهزا في أقرب وقت. وتندور المفاوضات حول كيفية رحيل المدرب عن تدريب منتخب بلاده، بعد أن نجح في قيادته للتتويج بكأس أمم أفريقيا بعد غياب سنوات طويلة. وأكد المقربون من الأهلي أن الإدارة أبدت استعدادها لدفع أضعاف ما يتقاضاه بلماضي من اتحاد بلاده.

ومن جانبه أعلن الوحدة في بيان عبر حسابه على “تويتر” أن “إدارة نادي الوحدة تنهي الارتباط بالكرواتي ماريو سيبانوفيتش بالتراضي بين الطرفين”، وأعلن النادي تعيين الأوروغوياني خوسيه دانيال كارينيو الذي تولّى في الموسم الماضي تدريب النصر بطل الدوري مربيا جديدا له.

ويحتل الوحدة المركز الثاني عشر في ترتيب الدوري بثلاث نقاط فقط من المراحل الثلاث الأولى، بعد خسارتين أمام الاتفاق وأنها، وفوز على الأهلي في المرحلة الثالثة. وأنت إقالة سيبانوفيتش في يوم أكد الأهلي فسخ التعاقد مع مربيه إيفانكوفيتش، غداة تقارير صحافية لمحت إلى أن القرار اتخذ في أعقاب الخسارة أمام ضيفه الوحدة.

خبرات عملية

وفي سياق آخر أصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم الثلاثاء، قرارا بتعيين الإسباني فيرناندو تريساكو رئيسا للجنة الحكام في الاتحاد. ويخطئ تريساكو بخبرات عملية واسعة وسيرة ذاتية في مجال التحكيم لأكثر من 30 عاما. وتولى تريساكو عددا من المناصب الإدارية في الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، منها مدير إدارة التحكيم من 2004 إلى 2007 ومدير عام تطوير الحكام من 2008 إلى 2016، كما عمل مقيما لحكام الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) من 2001 إلى 2003 إضافة إلى تنظيمه أكاديمية حكام الاتحاد الآسيوي.

الرياض- قرّر نادي أهلي جدة إقالة المدرب برانكو إيفانكوفيتش. في حين أقال نادي الوحدة الإثنين، إنهاء تعاقدّه مع المدرب الكرواتي ماريو سيبانوفيتش. وأورد الأهلي عبر حسابه على “تويتر”، “قرّرت إدارة نادي الأهلي إلغاء عقد مدرب الفريق الأول لكرة القدم الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش، كما قامت بتكليف مدرب درجة الناشئين الوطني الكابتن صالح الحمدي ومساعدّه محمد مسعد بقيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة”.

ونقل البيان عن رئيس النادي أحمد الصائغ “تشكره وتقديره للأمير منصور بن مشعل بن عبدالعزيز المشرف العام على كرة القدم لتفكّله بالتسوية المالية المجدولة لقيمة إلغاء عقد المدرب”. ويحتل الأهلي المركز التاسع في الترتيب بعد فوز وتعادل وخسارة.



الإصابة تحرم مانانغوي من بطولة العالم

المنشطات، أن يشاركوا في البطولة كمستقلين (محايدين). وتضمّ هذه المجموعة بين صفوفها بطلة العالم السابقة للوثب العالي ماريا لازتسكين والبطل السابق لسباق 110 أمتار حواجز سيرغي شوبينكوف، طبقا للقائمة التي كشفت عنها وسائل الإعلام الروسية ، الثلاثاء. وتستضيف قطر البطولة من 27 سبتمبر الحالي وحتى السادس من أكتوبر المقبل.

ورفض يوري بورزاكوفسكي، المدير الفني للمنتخب الروسي لألعاب القوى، التنبؤ بعدم الجدليات التي يمكن أن تحصلها هذه المجموعة من المشاركين (المحايدين) في مونديال القوى بالدوحة. وأوضح في تصريحات صحافية “الرياضيون وصلوا الآن إلى قمة مستواهم، وهم على استعداد لتحقيق نتائج رائعة”.



من الإصابة التي تعرّض إليها. وسيعقد على عاتق الفائز بالدوري الماسي 2019 تيموثي شيرويت ورونالد كويموي وطل العالم للشباب جورج مانانغوي، الأخ الأصغر للإيجاء، مهمة تمثيل كينيا في سباق 1500 متر في العاصمة القطرية.

وفي سياق متصل أعلن الاتحاد الروسي لألعاب القوى أن بلاده سترسل 29 رياضيا ورياضية إلى الدوحة للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى بقطر كرياضيين مستقلين. ووسط الادّعاءات بشأن تعاطي المنشطات لدى الرياضيين الروس، لا تستطع روسيا المشاركة بمنتهى الوطني في مونديال القوى في قطر، فيما يستطيع الرياضيون والرياضيات الذين حصلوا على موافقة الاتحاد الدولي، بعد تبرة ساحتهم من تهم

نيروبي- أوضح العداء الكيني أليجاه مانانغوي، بطل العالم لسباق 1500 متر، غيابه عن بطولة العالم لألعاب القوى التي تنطلق في الدوحة أواخر الشهر الحالي، بسبب تعرّضه إلى إصابة في الكاحل أثناء التمارين. وكتب العداء، الذي عاود مؤخرا تمارينه بعد شفائه من إصابة في أوتار الركبة عبر صفحته على فايسبوك، “أنا حزين لأنني لن أتمكن من الدفاع عن لقبتي في سباق 1500 متر في بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة”. وأضاف إبن الـ26 عاما “ليس أمامي أي خيار آخر”. ولم يشارك مانانغوي في التصفيات الوطنية المؤهلة إلى البطولة، والتي أقيمت في نيروبي الأسبوع الماضي، ولكن تم اختياره ضمن فريق من أربعة عدائين مؤهلين للمشاركة في سباق 1500 متر، لمنحه فرصة الدفاع عن لقبه في بطولة الدوحة (27 سبتمبر- 6 أكتوبر). وفي المقابل أفاد مربيه برنار أوما أنه “قرار صعب”، وتابع “من الأفضل له أن يعلن انسحابه من البطولة العالمية والتحضير للألعاب الأولمبية في طوكيو العام المقبل”، مشيرا إلى أن مانانغوي يحتاج إلى المزيد من الوقت للتعافي

الاتحاد الجزائري يرفع عدد أندية الدوري

محمد زرواطي، رئيس نادي شبيبة الساورة، الوحيد الذي رفض التعديل، في حين تخلف عبد الكريم مدوار، رئيس رابطة دوري المحترفين، عن الحضور لأسباب غير معلومة. وفي إطار العمل على تحقيق المزيد من الإصلاحات يسعى

الجزائر- وافقت الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للاتحاد الجزائري لكرة القدم الثلاثاء، على صيغة جديدة للمنافسة تقضي برفع عدد أندية دوري المحترفين إلى 18 بدلا من 16 فريقا حاليا. ووافقت الجمعية العمومية على تعديل شكل دوري الدرجة الثانية التي ستنزع عنه صفة “المحترفين” ليصبح بمجموعتين من 16 فريقا في كل مجموعة. ويحدّد المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري في اجتماعه المقبل عدد الأندية المعنية بالصعود والهبوط. ووافق 97 عضوا بالجمعية العمومية على تعديل نظام المنافسة، فيما كان

المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري يحذد في اجتماعه المقبل عدد الأندية المعنية بالصعود والهبوط



صباح العرب

هيثم الزبيدي



وسواس شحن الهاتف

سأسمي ما أحس به "وسواس قهريا"، المفردة لطيفة وتتكون من وصفين ليسا شائعين. قراتها مرات في تقارير، إلا أنني لم أسمع أحدا يقول لأخر إن بك وسواس قهرياً. أقترح توسيع استخدامها. السبب؟ إنه الهاتف المحمول، وكمية الشحن المتبقية فيه على وجه التحديد. هذا القلق يطاردني، أن ينتهي الشحن لبطارية الهاتف وأنقطع عن العالم. لم يحدث هذا إلا مرة واحدة في علاقتي مع الهاتف المحمول، ولكن مثل كل عقدة نفسية، مرة واحدة تكفي. مقدماً أدرك أن الدنيا لن تخرب إذا استنفد هاتفني بطاريته. الحياة ستستمر لي ولغيري، ولست من مستقبلي المكالمات الهاتفية الطويلة، ولا من الحريصين على إجرائها. لكن الهاتف اليوم نافذتك على العالم وعلى العمل.

في المدينة التي أعيش فيها لا توجد إشكالية في العوم. أنا أتحرك بين البيت والمكتب، وثمة وصلة في السيارة. أفرح عندما أرى مؤشر البطارية متربعاً بالشرح. في الأسابيع الأخيرة زادت المعاناة، وصارت مركبة. السفر يفرض عليك إيقاعاً مختلفاً، والأسوأ ما تفعله بنا شركات الهواتف. تطعك حصّة يومية لاستخدام الإنترنت على الهاتف. حصّة لا علاقة لها بالواقع. بعد دقيقتين من مراجعة البريد تأتيك رسالة: استنفدت حصتك لهذا اليوم؛ عثاً أن تكلم الشركة وتقول زيديني. البديل هو أن تستخدم هاتفاً محلياً فيه إنترنت، ثم تشبك عليه هاتفك. بدلا من القلق على شحن بطارية هاتف صار لدي قلق مضاعف: هاتف 1 وهاتف 2.

واحد من الحلول هو البطارية المحمولة. تشحنها مقدماً، ثم تستخدمها حين الحاجة لشحن هاتف. صار القلق ثالثاً. صرت أقلق على البطارية المحمولة للاحتياط التي ستستنفد لو استخدمتها في شحن الهاتف 1 أو الهاتف 2. يزيد من القلق التطبيقات. تطليق سكايب مثلاً لا شغال له إلا استفاد البطارية. يلتهمها التهاها. لماذا لا يتعلم من واتساب؟ تطليق يضيع الطاقة عيني عيك. تشغل فيسبوك. الهاتف. تعرف أنه مكتوب للكمبيوتر، وأن من برمجه للهاتف لا يقدر قلقي. في بعض الأحيان، أناور بين الهاتفين. القليل من سكايب على هاتف 1 والقليل على هاتف 2. يا للمعاناة.

قلق على قلق هو التقليل بين مكان وآخر. هنا التغطية جيدة فالهاتف لا يستنفد بسرعة. هناك التغطية سيئة فيسبوك الهاتف ويستهلك البطارية لأنه يعوض فرق الإشارة الضعيفة. قلق إضافي؟ نعم. الهاتف 1 موديل جديد. لا أعرف من نصحبهم بوضع مؤشر يعطي فكرة عن نسبة الشحن بدلا من نسبة مئوية رقمية واضحة. احتاج أن أحرك إصبعي على المؤشر لأعرف. هاتف 2 أقدم، ونسبة الشحن المؤوية تضيء لي الدرب.

إذا كانت العرب تتحرك في غابر العهود في الصحراء بين بقع فيها ماء وكأ، فانا العربي المعاصر أحب أن أتحرك بين مواقع فيها وصلات للشحن. وخير الوصلات الشاحنة تلك التي تعطي طاقة أكبر وتشحن الهاتف بشكل أسرع. أحبها إلى قلبي شاحنات الأيصاد القديمة كبيرة الحجم. هذه نعمة كهربائية تستطيع شحن الهاتف بسرعة استثنائية، وليست مثل صغيرة الحجم التافهة. وأكد أفضل من شحن الهاتف في السيارة من الوصلات التي صارت ترتكب في السيارات الحديثة. تلك كارثة. تضع الهاتف على الشحن، وبعد ربع ساعة تدقق فتجد أن الزيادة 1 بالمئة. بخلاء. أما الكرم الحقيقي فهو من الشاحن الاسلكي. شكرا لزميلي الذي أهداني إياه.

في بعض المطاعم في دولة خليجية هناك صندوق وسط الطاولة. فيه وصلات ما لذ وطاب من الهواتف المحمولة. هذا أيفون وذاك سامسونج. أقبل عليه مع الأصدقاء ونأخذ ما نشتتهي من الوصلات والشحن. مثل المثل السوري الذي يقول "عديم ووقع في سلة تين"، لا أحد يقول "خلص الشحن" أو "طاح الشحن" أو "فضت البطارية". هذه ليست مطاعم. هذه عيادات علاج نفسي لمن هم من أمثالي.

نبات القراص نجم أسبوع لندن للموضة



لمسات ما قبل العرض

الانتباه إلى تأثير صناعة الملابس على البيئة. وكانت الجماعة، التي نظمت هادسن في نيويورك إلى قصصان قطنية توزع محليا. وهما يدرسان استخدام مواد طبيعية أخرى مثل إنتاج الجلد من الكستناء والفطر. وكان نشطاء يدعون إلى مكافحة ظاهرة تغير المناخ وينتمون إلى حركة "أكستشن ريبيلين" قد ثبتوا أنفسهم بمادة لاصقة في باب قبل افتتاح أسبوع الموضة في لندن الجمعة سعيا للفت

بالولايات المتحدة، حيث تحول المصمم البلاستيك المأخوذ من نهر هادسن في نيويورك إلى قصصان قطنية توزع محليا. وهما يدرسان استخدام مواد طبيعية أخرى مثل إنتاج الجلد من الكستناء والفطر. وكان نشطاء يدعون إلى مكافحة ظاهرة تغير المناخ وينتمون إلى حركة "أكستشن ريبيلين" قد ثبتوا أنفسهم بمادة لاصقة في باب قبل افتتاح أسبوع الموضة في لندن الجمعة سعيا للفت

التي نظمت تظاهرات على هامش أسبوع الموضة، "رائعة". وأوضح "إنها تقوم بما يلزم للضغط على المؤسسات"، معتبرا أن أوساط الموضة لا تقوم بجهد كبير باستثناء اعتماد "غرين واشينغ" وهي إجراءات سطحية للظهور بمظهر المدافع عن البيئة. وأكد "نحن نتمرد من خلال الدخول إلى قلب النظام وإبراز ما يمكن القيام به". ويعمل الثنائي على حوالي أربعين مشروعاً في بريطانيا والصين مرورا

لاحقا. وطور المصممان تقنية لاستخراج الألياف من سيقان القراص وتحويلها إلى ألياف الزغب التي تبيض بمواد طبيعية لا تضر بالبيئة. والقراص نبات يسبب حكاكا وغالبا ما يعتبر نباتا غازيا. وأكد فين أن القراص مستخدم منذ القدم في صنع الملابس. وشدد على أن استخدام هذا النبات "شاق لكنه ممكن". وبالتعاون مع كبير بستاني هاغروف هاوس في غلوسترشر (جنوب غرب إنكلترا) اهتم المصممات باستخدام أشياء أخرى من الحديقة بطريقة ابتكارية مثل أكياس النبات أو أحواض الزهور. فاستخدما خشبا مصدره مقر الأمير تشارلز في صنع مجوهرات ستضعها العارضات الخلفاء.

ومن بين التصميم التي عرضت قميص مصنوع من أنابيب طلاء معاد تدويرها وملابس أخرى مبتكرة من بلاستيك جمع من الأنهار والمحيطات. وينوي متحف "فيكتوريا أند ألبرت" الكبير للفن والتصميم في لندن شراء بعض هذه الملابس لإنشاء مجموعته الدائمة المكرسة للموضة المستدامة. وفيما يحتل المناخ واجهة الأحداث، تندرج تصاميم "فين + أومي" في إطار الأجواء السائدة.

وقال أومي (43 عاما) "لكن عندما خرجنا قبل 20 عاما كنا نعتبر من الهيبى وكانوا يقولون إن الموضة المستدامة لن تكون موضع اهتمام كبير". ولفت إلى أن حركة "أكستشن ريبيلين" البيئية

لندن - شاركت عارضات، الخلفاء، في عرض أزياء مصنوعة من نبتة القراص المأخوذة من حديقة الأمير تشارلز في إطار أسبوع لندن للموضة، وقد أتى ثمرة تعاون خارج عن المألوف بين وريث العرش البريطاني والثنائي "فين + أومي". والتقى المصممان الرائدان في مجال الموضة المستدامة بامير ويلز المدافع الكبير عن البيئة، في العام الماضي. وقال المصمم البريطاني فين "كنا نتحدث حول أنواع النبات المختلفة التي نجري عليها أبحاثا مثل القراص وفجل الخيل الريفى والسرفيل البري فقال لنا: لدى الكثير من القراص في هاغروف هاوس (مقر الأمير الريفى) لم لا نستخدمونه؟".

وبدا عندئذ تعاون غير متوقع بين أحد أفراد العائلة البريطانية المالكة ومصممين يصفان نفسيهما بأنهما من "البلانك المتطرفين" وهما يخفيان عيونهما وراء نظارات شمس كبيرة. وأقر فين "إنه تعاون غريب بعض الشيء". وأكد أومي وهو من سنغافورة أن الأمير تشارلز "رائع. ما كنا لنتصور أن ملك إنكلترا المقبل مهتم بهذه المسائل"، لكنه في الواقع "تهمه كثيرا النقاشات حول البيئة".

ومن قطع المجموعة هذه معطف سكري اللون أنيق يشبه الصوف إلا أنه مصنوع من آلاف نباتات القراص. وقد جمع النبات فريق من طلاب جامعة أكسفورد بروكس وجرد من أوراقه

أعلنت الفنانة المغربية دنيا بطمة عن دخولها عالم التمثيل من خلال مسلسل مغربي جديد بعنوان «قلبي نساك»، حيث شاركت النجمة متابعيها صورة لها وكتبت معلقة عليها «قربيا مسلسل من بطولتي بعنوان قلبي نساك».



شباب الموصل يقودون ثورة فنية على جدران المدينة

شباب الموصل - يجتهد فنانون عراقيون شعبان لإزالة آثار الدمار عن جدران مدينة الموصل وترتيبها بجداريات ذات ألوان زاهية، تنبض بالحياة وتعيد لسكانها ذكريات ماضيها الجميل وتحيي في نفوسهم الأمل في مستقبل أفضل. وشكل الفنانون، ومعظمهم من طلاب الجامعات، قريبا سموه (ثورة الفن) أوائل عام 2018 بعد فترة وجيزة من طرد القوات العراقية مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من معظمهم السابق. ويستهدف أحدث مشروع للفريق الجدران المتهاكلة للمباني السكنية في منطقة عمو البقال بالبلدة القديمة في الموصل، وشهدت تلك المنطقة بعضاً من أسوأ المعارك. وقالت طالبة باكاديمية الفنون الجميلة وعضو في الفريق تدعى

شيماء عمر (21 عاما) "شكلنا فريق ثورة الفن بعد التحرير... المنطقة تحتاج إلى أمل، تحتاج إلى حياة". وأكد رجل من سكان منطقة عمو البقال يدعى نجم نشوان أن الرسومات "تريحنا"، مضيفا أنه لا يزال منزعجا من الدمار الذي لحق بالمدينة لكن الجداريات الملونة تساعد وأطفاله على رؤية أن الحياة يمكن أن تستمر. وتصور بعض الجداريات، التي رسمت في إطار مشروع تموله الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، معالم بارزة وأثار تمثل الحضارة العراقية القديمة. فريق ثورة الفن أية بشار أن الجداريات تهدف إلى الحفاظ على تراث المدينة وإعادة الحياة إلى الآثار التي تضررت.

